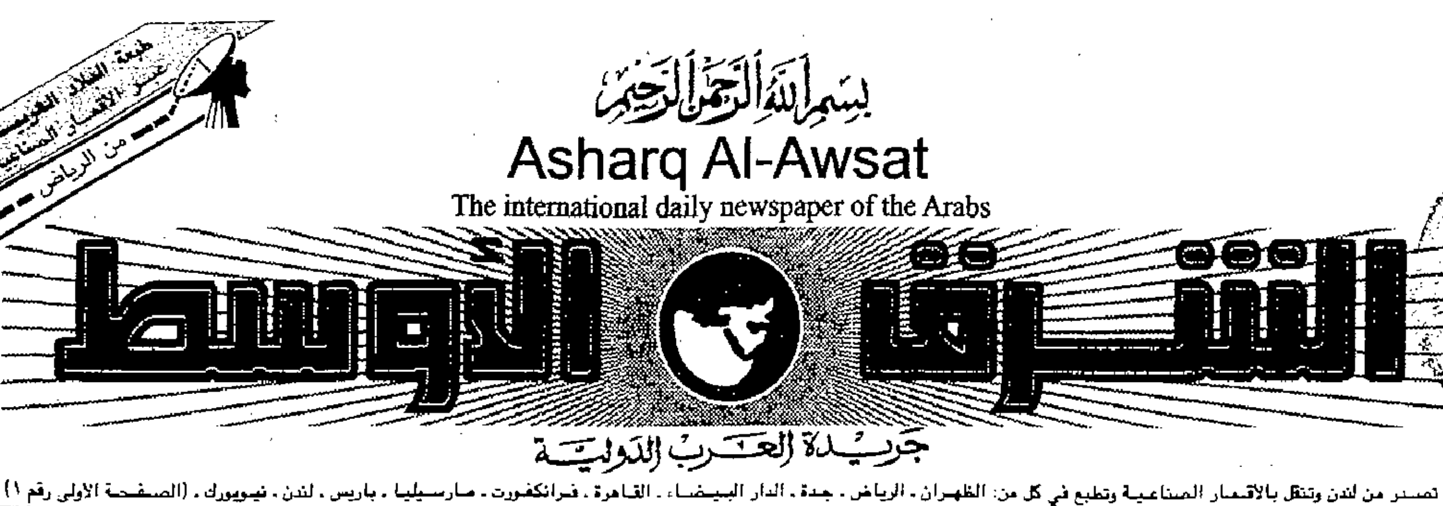




تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ القاهرة ـ فرانكفورت ـ مارسيليا ـ باريس ـ لندن ـ نيويورك ـ (الصفحة الاولى رقم ١)

London - Thursday, 16 August 1990 - Front Page No. 1 - Vol. 13 No. 4279

الخميس ٢٥ محرم ١٤١١هـ ـ ١٦/٨/١٩٩٠م ـ السنة الثالثة عشرة ـ العدد ٤٢٧٩

صدام يتجرع «سم اتفاق الجزائر» لكسر طوق العزلة
واشنطن تستقبل «الوسطاء» بالتأكيد على عودة الشرعية الكويتية

انسحاب عراقي من إيران وإطلاق الأسرى غداً



بغداد ـ طهران: «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء

بعد عامين من اعلان الخميني ان القبول بوقف اطلاق النار مع العراق كان اشد مرارة من تجرع السم، تجرع الرئيس العراقي صدام حسين امس اتفاق الجزائر، الذي كان قد مزقه ونقض، وذلك بأن اعلن قبوله به والمباشرة غدا في سحب قواته من الاراضي الايرانية واطلاق الاسرى.

واستقبلت طهران المبادرة بـ «التفاؤل» ورأى عدد من الايرانيين انها تشكل انتصارا لوجهة نظرهم.

واعتبر المحللون ان خطوة الرئيس العراقي هي محاولة لكسر طوق العزلة الذي ضربه حول نظامه الرفض الدولي الواسع لاحتلال قواته للاراضي الكويتية.

واستبعد المراقبون ان تؤدي الخطوة الى قلب مسار الاحداث مشيرين الى انه اذا كان من الطبيعي ان تبتهج ايران بالحصول فجأة وبلا ثمن على ما كان العراق يرفض تقديمه، فإن لايران حساباتها الاخرى سواء في الازمة الحالية او على المدى البعيد وليس متوقعا ان تبادر الى انقاذ الرئيس العراقي.

ففي خطوة مفاجئة ترافقت مع وصول الملك حسين، ملك الاردن، الى واشنطن للقاء الرئيس الامريكي جورج بوش اليوم واعقبت «المبادرة» التي دعت الى انهاء كل الاحتلالات في الشرق الاوسط، اطلق الرئيس صدام حسين امس «مبادرة» ترمي الى احلال سلام نهائي مع ايران.

وابرز ما كشفته «المبادرة»، التي جاءت في صورة رسالة وجهت الى الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني، انها جاءت تجاوبا مع مضمون رسالة وجهها الرئيس الايراني الى نظيره العراقي في الثامن من الشهر الحالي أي بعد ستة أيام من غزو العراق للاراضي الكويتية.

واعلن صدام في رسالته ان القوات العراقية ستبدأ غدا انسحابها من الاراضي الايرانية، كما ستبدأ في الموعد نفسه باطلاق الاسرى الايرانيين عبر الحدود البرية في اطار تبادل فوري وشامل لكل اسرى الحرب في البلدين.

وقال الرئيس العراقي: «في قرارنا هذا اصبح كل شيء واضحا وبذلك تحقق كل ما اردتموه وما كنتم تركزون عليه ولم يبق الا ترويج الوثائق» داعيا الى التعاون بين البلدين ضد الاساطيل الاجنبية.

وافادت مصادر دبلوماسية ان وفدا عراقيا غادر بغداد امس الى طهران لتسليم نص الرسالة والبحث في الاجراءات اللازمة لتوقيع اتفاقات.

وفي طهران رحبت السلطات الايرانية بالعرض العراقي. وقال مرتضى سرمدي المتحدث باسم وزارة الخارجية: يسعدنا ان

التتمة .... ص ٤

(راجع صفحتي ٦ و٧)

تحليل اخباري خاص بـ الشرق الأوسط

سر العرض «الصدامي» للصلح مع إيران

كتب امير طاهري

يمتلك الملالي حكام طهران حاسة دقيقة لشم الصفقات الجيدة في السوق عندما يرونها، ولكن العرض السخي الاخير الذي تقدم به الرئيس العراقي صدام حسين عرض يمكن لايران ان ترفضه بسهولة.

ان ما يعرضه صدام في الحقيقة هو بكل بساطة قبل القرار رقم ٥٩٨ الصادر عن مجلس الامن والذي بموجبه تم وقف اطلاق النار عام ١٩٨٨. فالقرار يطالب بانسحاب قوات الطرفين الى وراء الحدود الدولية وقد استجابت ايران لذلك. الا ان العراق ظل مسيطرا على ما يقرب من عشرة الاف متر مربع من الاراضي الايرانية. وهذا يشمل حقلين من حقول النفط كان العراق قد استغلهما استغلالا غير مشروع منذ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٠. وتقدر قيمة النفط الايراني المسروق باكثر من بليون دولار.

سيكون بقبول ايران عرض الرئيس صدام عدد من المنافع للدكتاتور العراقي. فالامم المتحدة ستزال عن محادثات السلام المقبلة بين الجارتين، وهذا يعني ان ايران لن تكون قادرة على المطالبة بتعويضات الحرب بموجب القرار رقم ٥٩٨.

ويقضي هذا القرار ايضا بايجاد لجنة للتحري عن الطرف الذي بدأ الحرب. وبموجب القانون الدولي فإن الطرف الذي يقرر انه هو المعتدي يطلب اليه ان يدفع تعويضات للطرف المتضرر من العدوان.

كما ان الرئيس صدام سيكون في مقدوره استخدام صفقة منفصلة مع ايران من اجل سحب حوالي مائتي الف جندي من خط وقف اطلاق النار الايراني لاستخدامهم

التتمة .... ص ٤

طيار سعودي يرفع يده بالتحية امس قبل ان ينطلق بمقاتلته اف ـ ١٥ في احدى الطلعات لحراسة اراضي المملكة العربية السعودية من اي عدوان. (رويتر)

بوش يجتمع بمستشاريه وكبار القادة العسكريين

عواصم العالم ـ «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء:

في ما وصفه مراقبون ومحللون سياسيون بالمحاولة الاخيرة من جانب الملك حسين ملك الاردن «للتوسط» البدء في حل او التخفيف من حدة الازمة العالمية التي ترتبت على غزو العراق للكويت واحتلالها. يستقبل الرئيس الامريكي جورج بوش اليوم في منزله في ولاية ماين التي توجه اليها امس لاستئناف اجازته، الملك حسين، لبحث الازمة وتطوراتها، وتحديدا موقف الاردن من الازمة، وهو ما ابدى المسؤولون الامريكيون «دهشتهم وغضبهم منه».

وذكرت اوساط مطلعة ومعلومات ان الملك حسين سينقل رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين للرئيس الامريكي، واكد ذلك ان زيارة الملك حسين لواشنطن جاءت مباشرة بعد زيارته لبغداد واجتماعه مع الرئيس العراقي.

وذكرت معلومات ان الرسالة التي يحملها الملك حسين تتضمن افكارا وعرضا من العراق لعقد مؤتمر دولي لبحث موضوع الانسحاب العراقي من الكويت ووجود القوات الاجنبية في الخليج.

ولكن مصادر امريكية مطلعة قالت: ان الرئيس بوش ملتزم بالمبادىء الاربعة التي اعلنها تجاه الازمة، وبالتالي فان من المستبعد جدا احراز اية نتائج قد يكون الملك حسين جاء من اجلها خصوصا على صعيد التوسط. وان الاعتقاد الراسخ لدى الادارة الامريكية انه لا بد من انهاء الاحتلال وعودة الشرعية الكويتية قبل بحث اي شيء آخر.

وكان الرئيس بوش قد علق في مؤتمر صحافي امس على لقائه ومباحثاته مع الملك حسين بالقول: انه مستعد لبحث الخلافات في مواقف ووجهات النظر بين الاردن والولايات المتحدة بالنسبة للوضع في الخليج واحتلال العراق للكويت. وكذلك الصداقة القديمة بين الاردن والولايات المتحدة.

لكن الرئيس الامريكي قال بوضوح ان على الاردن الانضمام الى المجتمع الدولي في تطبيق العقوبات واجراءات الحصار المفروضة على العراق بناء على قرارات مجلس الامن الدولي. واكد انه لا بد من غلق ميناء العقبة في وجه التجارة مع العراق.

واكد الرئيس بوش ان المشكلة هي في ان هناك احتلالا للكويت من جانب العراقيين وعليهم ان يخرجوا.

والمعروف ان موقف الملك حسين من الازمة منذ اليوم الاول اثار الاستياء في اوساط ادارة الرئيس بوش، الذي عبر عنه بالقول: انه يأمل ان ينضم الاردن الى المجتمع الدولي في موقفه ضد الغزو

التتمة .... ص ٤

تغطية شاملة
على صفحات ٢ و٣ و٤ و٥
و«الشرق الاوسط» الاقتصادي

٥٠ ألف مقاتل مصري تحت تصرف القيادة السعودية

الحسن الثاني: مشاركتنا رفض للأمر الواقع

القاهرة ـ الرباط: مكتب «الشرق الاوسط»

صرح مصدر مسؤول في وزارة الدفاع المصرية بأن دفعة من القوات المصرية المرسلة الى الخليج ستصل مساء اليوم الى المملكة العربية السعودية.

وقال ان هذه القوة مشكلة من جنود الصاعقة والمظلات والكوماندوز المدربين تدريبا شاقا على المهام الصعبة.

وقال المصدر في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» ان هذه القوات ستكون تحت تصرف قيادة القوات المسلحة السعودية وستتولى مهامها اعتبارا من اليوم.

وذكر انه سترسل دفعات اخرى حسب احتياجات السعودية من القوات في مختلف التخصصات.

وعلمت «الشرق الاوسط» انه من المنتظر ان يصل حجم القوات المصرية في السعودية الى ٥٠ الف مقاتل سيتولى بعضهم مساندة القوات السعودية في حماية المنشآت والمرافق الحيوية هناك.

وفي الرباط استقبل العاهل المغربي الملك الحسن الثاني امس الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ولي العهد ورئيس مجلس وزراء دولة الكويت، واجرى معه مباحثات حول تطورات الاوضاع في منطقة الخليج.

ومن جهة اخرى وصف الملك الحسن الثاني ارسال قوات مغربية في اطار المظلة العربية الى المملكة العربية السعودية بأنها مشاركة رمزية للتضامن ولـ «التعبير عن وقوف المغرب الى جانب الشرعية».

وقال العاهل المغربي في حديث لصحيفة «لوموند» الفرنسية ان مشاركة المغرب هي تعبير عن رفض المغرب لسياسة الامر الواقع وعدم الالتزام بالشرعية.

ومن جانب آخر اكدت مصادر مطلعة في الرباط لـ «الشرق الاوسط» ان القوات المغربية التي ارسلت الى المملكة العربية السعودية تتجاوز الالف جندي بالاضافة الى اليات، لم توضح تلك المصادر حجمها ونوعيتها.

وذكرت مصادر عربية في الرباط لـ «الشرق الاوسط» ان قوات مغربية تتواجد في دولة الامارات العربية المتحدة، وان حجم تلك القوات يبلغ حوالي ٥ آلاف رجل، لكنها ارسلت منذ سنوات على اثر اتفاقية دفاعية ابرمتها دولة الامارات العربية مع المغرب، في يناير (كانون الثاني) ١٩٨٦.

وفي داكا اعلن وزير الخارجية ابو الاحسان ان بنجلاديش قررت مبدئيا امس ان ترسل قوات الى المملكة العربية السعودية للمساعدة في مواجهة اي عدوان من جانب العراق.

وقال الوزير للصحافيين ان حجم القوات لم يحدد بعد ولكن مصدر عسكري قال انها ستتألف من نحو ٥٠٠٠ جندي. وقال المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه: لقد امر رئيس بنجلاديش بارسال لوائين سيرحلان على وجه السرعة.

المباراة!

شعر: غازي القصيبي

(في ذكرى الشهيد البطل فهد الاحمد الصباح)

لم تكن تلك المباراةْ..
مباراة شرَفْ
لم يكنْ فيها فريقانِ..
وجمهورٌ.. وحبٌ... وحَكَمْ
كانت اللعبة سكيناً...
وجزّاراً مَنَ العَارِ ارتشفْ
وتهادى مثل طاووسٍ
على طفلٍ نَزَفْ
كانت اللعبةُ يا فهدُ..
اغتصابا للقيَمْ
لعبةً يا فهد
لم يسمع بها..
عربٌ.. من قبل هذا..
أو عجمْ
لم يصفّرْ احدٌ قبل ابتداءِ
اللعب..
لمْ يُعزفْ نشيدٌ للعلَمْ
كانت اللعبة يا فهدِ..
انتهاكاً للذمَمْ
سكنَ الشاطىءُ... والليلُ
انتصفْ
وكويت الحبِّ حلْمٌ
نام في حضنِ نَغَمْ
حين هزّ الافقَ طوفانُ حمَمْ
بكت الطفلة.. والطفل ارتَجفْ
كانت اللعبة يا فهد
رصاصات.. وتقتيلاً.. ودَمْ
وسعيراً.. وألمْ
إنما كنتَ شجاعا.. لم تخفْ
لم تكن مثل الذي في حجرهِ
الارضي..
كالفأرِ زحفْ
هو خلف الجند والعسكر..
قشٌ... وخَزَفْ
لم تكن تلك المباراةْ..
مباراة شرفْ
انما وحدك يا فهدُ
الذي سددت
في قلبِ الهدَفْ!

شيسون صارح ياسر عرفات بأن موقفه همّش دوره

باريس: «الشرق الاوسط»

يستمر التحرك الدبلوماسي الفرنسي حيال ازمة الخليج ويتابع موفدو الرئيس فرانسوا ميتران زياراتهم للعواصم المعنية لشرح ابعاد الموقف الفرنسي والتشاور في الخطوات العملية من اجل معالجة الازمة ومنع تفاقمها.

وقد اكد الموفد الفرنسي الى عدد من دول الخليج سكرتير الدولة للعلاقات الثقافية الدولية تيري دو بوسيه خلال توقفه في دبي ان فرنسا اكدت للمسؤولين في دول منطقة الخليج استعدادها للمساعدة في تقديم الخبراء والعتاد العسكري من اجل توفير سبل الحماية والدفاع. وبدأت باريس فعلا بارسال الخبراء والمساعدات الى عدد من هذه الدول.

اما الموفد الرئاسي الفرنسي الى تونس وزير الخارجية السابق كلود شيسون فقد التقى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ونقل عنه تساؤله بالنسبة لامكان ايجاد مخرج سلمي للازمة الحالية. وكشف شيسون ان عرفات ابلغه أنه ينوي القيام بجولة على دول المغرب العربي لانه يعتبر ان هذه الدول ذات موقع مميز اذ ليس لها مصالح مباشرة في المنطقة وهو ما يخولها لعب دور الوسيط.

وأشار شيسون الى ان عرفات يرغب في لعب دور متحرك لكن المسؤول الفرنسي ابلغه ان الموقف الذي اتخذه في قمة القاهرة وضعه على الهامش.

وعلى صعيد آخر وصف مدير مكتب جامعة الدول العربية في باريس السفير حمادي الصيد الموقف الفرنسي من الازمة في الخليج بأنه مثير للاهتمام خصوصا لأنه ميز نفسه وبذلك فإن فرنسا وفية لدورها كملاذ بين الغرب والعالم العربي.

ثمن النسخة: السعودية ٢ ريال ● الكويت ١٠٠ فلس ● الامارات ٢٫٠٠ درهم ● عمان ١٥٠ بيزة ● قطر ٢٫٠٠ ريال ● العراق ١٥٠ فلسا ● البحرين ٢٠٠ فلس ● الاردن ٣٠٠ فلس ● الجمهورية اليمنية-صنعاء ٣٫٥٠ ريال، عدن ٢٠٠ فلس ● سورية ٦ ليرات ● لبنان ٥٠ ليرة ● مصر ٥٠ قرشا ● تونس ٤٤٠ مليم ● المغرب ٢٫٠٠ درهم ● الجزائر ٢٫٠٠ دينار ● السودان ٢٫٠ جنيه ● ليبيا ٢٠٠ درهم ● موريتانيا ٢٠٠ اوقية

Price List: Australia A$2.25 *Austria 25Sch *Belgium 70BFr * Cyprus 700 M *Denmark 13DKr *Finland 8FM *France 10FF *Germany 3DM *Great Britain 60 p *Greece 250DRs *Hungary FT115 *Indonesia 1600Rp *Japan 250Yen * Italy 2500Lr *Luxembourg 35LFr * Malta 45C *Norway 7Kr *Netherlands 4.5DFL * Portugal ESC 400 *Pakistan 15R *Philippines 25PESO *Singapore 3S *Spain 240Pts *Sweden 10Kr *Switzerland 3SF *U.S.A. $1.00 *Turkey 900TL

احداث الكويت

أربعة آلاف عبروا الحدود العراقية - الأردنية أمس وأنباء عن رفض بغداد السماح بمغادرة الأمريكيين

عمان والعواصم - وكالات الانباء: ذكر هنا امس ان اكثر من اربعة الاف شخص وصلوا الى الاراضي الاردنية خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية قادمين من العراق والكويت وان ١٠٥٨ شخصا غادروا الاراضي الاردنية الى العراق.

وقال السيد اكثم المجالي مدير قضاء الرويشد الاردني في تصريح له ان هؤلاء القادمين عن طريق نقطة حدود الرويشد من حوالي ٤٠ جنسية عربية واجنبية.

في نفس الوقت قالت شبكة التلفزيون الامريكي «ايه بي سي» امس نقلا عن مسؤول بوزارة الخارجية العراقية انه لن يسمح لآف الامريكيين المحتجزين في الكويت والعراق بالمغادرة حتى تنتهي الازمة في الخليج.

واضافت ان المسؤول العراقي اكد على بقاء المواطنين الامريكيين حتى يتم حل الازمة الناجمة عن الغزو العراقي للكويت مشيرا الى ان عدد الامركيين في البلدين يبلغ حوالي ثلاثة آلاف شخص.

كذلك قالت وزارة الخارجية اليابانية امس ان حرس الحدود العراقي رد ستة يابانيين حاولوا العبور الى الاردن يوم الثلاثاء على اعقابهم.

وقالت الوزارة ان المسؤولين العراقيين ابلغوا ايضا مواطنين يابانيين آخرين يحاولون السفر ان حكومة بغداد لن تصدر تأشيرات خروج.

اعداد الاجانب الذين مازالوا في الكويت والعراق

فر ٥٠٠ امريكي الى السعودية

	العراق	الكويت
الولايات المتحدة	٥٠٠	٢٥٠٠
استراليا	٥٠٠	٧٠
بريطانيا	٦٣٠	٤٠٠٠
كندا	٢٠٠	٥٠٠
مصر	٧٠٠٠٠٠	١٥٠٠٠٠
فرنسا	٢١٠	٢٧٠
اليونان	٤٠	٢٠٠
ايطاليا	٣٥٠	١٥٠
اليابان	٣٠٧	٢٥٩
الفلبين	٢٠٠٠	٨٠٠٠
بولندا	٢٩٠٠	٩٠٠
الاتحاد السوفياتي	٧٨٣	٨٨٠
تركيا	اجمالي [٦٠٠٠]	
يوغوسلافيا	١٠٠٠	-

العراق - الكويت - طريق السفر الرئيسي - مدينة الكويت - المملكة العربية السعودية - ٥٠ ميل

قتل العراقيون بريطانيا اثناء عبور الحدود

المصدر: السفارات - وزارة الخارجية الامريكية تقارير اخبارية.

واضافت قولها ان هناك ٢٣٠ يابانيا في العراق و٢٧٨ آخرين في الكويت وان معظم الموجودين في الكويت لجأوا الى السفارة اليابانية هناك.

وقالت الوزارة انه منذ الغزو العراقي للكويت في الثاني من اغسطس (اب) الحالي تمكن ١٧٢ يابانيا من الفرار من العراق ولم ترد تقارير عن وقوع اية اصابات.

من ناحية اخرى ذكرت وكالة انباء الهند المتحدة في نيودلهي امس ان طارق عزيز وزير خارجية العراق وعد بتيسير خروج المواطنين الهنود من العراق والكويت.

وافاد النبأ ان هذا التأكيد جاء في محادثة هاتفية بين طارق عزيز ونظيره الهندي انتير كومار جوجرال الذي يزور موسكو حاليا.

وذكرت وكالة انباء الهند المتحدة ان العراق يدرس امكانية فتح مطاري بغداد والكويت لطائرات الخطوط الجوية الهندية (ايرانديا).

وقد عادت مجموعة من ٢٨٥ مواطنا هنديا الى الهند امس قادمين من العراق على متن طائرات تابعة للخطوط الجوية الهندية «ايرانديا» استقلوها من العاصمة الاردنية عمان التي وصلوا اليها في وقت سابق بسيارات. وجاء في النبأ ان افراد هذه المجموعة كانوا ضمن سبعمائة حاج مسلم تقطعت بهم السبل في العراق.

وقد تحدث هؤلاء الحجاج عن مشاعر الفزع والاحباط التي يشعر بها الاف المحتجزين هناك.

وقال العائدون ان مواطنين اتراكا يئسوا من العودة لبلادهم اقتحموا اثنتين من الحافلات الاربع التي اعدتها السفارة الهندية لنقلهم فيها من بغداد الى عمان.

وقال الركاب ان عددا من الهنود كانوا من كبار السن وضعاف البنية حتى انهم لم يستطيعوا مقاومة المقتحمين وتركتهم الحافلات في بغداد.

وقال احد الهنود العائدين «ان الاجانب يشعرون بخوف دائم وتساورهم الهواجس لعدم توافر اي معلومات. فلا احد يخبرهم بما سيحدث لهم ومتى».

واضاف قائلا ان اسعار الطعام تزيد كل يوم. وقال الشقيقان فضل الله وفاروق خان اللذان كانا يعملان سائقين في الكويت وهربا بعد خمسة ايام من الغزو العراقي «لم تكن الاغذية متوفرة وقد نهب الكثير من المتاجر وبخاصة متاجر المجوهرات. وكانت معظم منازل الكويتيين خالية لان اصحابها كانوا خارج البلاد قبيل الغزو والقوات العراقية تحتلها الآن».

وقال الشقيقان انهما قادا سيارتهما الخاصة الى الحدود العراقية حيث صودرت عند احدى نقاط التفتيش ثم واصلا طريقهما الى عمان في الشاحنات العراقية.

وفي موسكو اعرب نائب وزير الخارجية السوفياتي لشؤون الشرق الاوسط الكسندر بيلونوجوف في حديث نشرته امس مجلة «انباء موسكو» التقدمية عن امله في الا تؤلب وسائل الاعلام العراقية الرأي العام ضد الخبراء السوفيات.

كما اكد بيلونوجوف ان اجلاء جميع المدنيين السوفيات من الكويت «باستثناء بعض المعاونين الذين سيبقون على عمل» مع مقار البعثات التمثيلية في هذا البلد «سيتم في الايام المقبلة».

ومن جهة اخرى قال بيلونوجوف «لقد حصلنا على موافقة العراق» على اجلاء زوجات واطفال الخبراء السوفيات في العراق مشيرا الى ان عمليات الاجلاء هذه ستتم برا «لان العراق رفض اعطاءنا اي امكانية اخرى».

استقبال مؤثر لاحد الحجاج الهنود الذين عادوا امس الى بلادهم بعد ان ادى الغزو العراقي الى احتجازهم في بغداد (اب)

موجز

اتحاد دول غرب اوروبا يبحث ازمة الخليج

لندن - وكالات الانباء: ذكرت منظمة اتحاد دول غرب اوروبا ان الاتحاد الذي يضم تسع دول قد دعا الى عقد اجتماع طارىء لوزراء خارجية ودفاع دول الاتحاد لمناقشة ازمة الخليج.

وذكرت سكرتارية الاتحاد ان الاجتماع سيعقد في باريس في الحادي والعشرين من الشهر الحالي.

ويذكر ان المنظمة التي تضم في عضويتها كلا من المانيا الغربية وبريطانيا وفرنسا وايطاليا وبلجيكا وهولندا ولوكسمبورج والبرتغال واسبانيا تنعقد عادة مرتين سنويا لتنسيق خطط سياستها الامنية.

بلغاريا ترفض طلب السفارة العراقية سحب مليون دولار

صوفيا - وكالات الانباء: قال مصدر رفيع بوزارة الخارجية البلغارية امس ان بلغاريا رفضت السماح للسفارة العراقية بسحب مليون دولار من حسابها المصرفي في صوفيا.

ونقل دبلوماسيون غربيون عن تقارير ان السفارات العراقية في دول اخرى تحاول سحب مبالغ كبيرة من حساباتها في محاولة للحصول على اموال لبغداد. وقال المصدر ان السفارة العراقية في صوفيا حاولت سحب المبلغ من البنك التجاري في وقت سابق من الاسبوع الحالي «لتغطية نفقات السفارة».

وقال المصدر «ان هذا المبلغ اكبر مما ينفقونه في عام كامل».

واضاف قوله انه تم السماح للسفارة بسحب بضعة الاف الدولارات فقط في حدود ما اعتادت السفارة سحبه لنفقاتها اليومية. وكانت بلغاريا قد انضمت الى الحظر الاقتصادي الدولي المفروض على العراق بسبب غزوه الكويت.

وزراء اعلام مجلس التعاون الخليجي يبحثون المواجهة الاعلامية للعدوان العراقي

جدة: «الشرق الاوسط» من احمد مختوم

عقد وزراء الاعلام في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ظهر امس اجتماعا طارئا في جدة لبحث الآثار المترتبة على العدوان والغزو العراقي للكويت وسبل مواجهته اعلاميا.

وشارك في الاجتماع كل من السيد عبد العزيز الرواس وزير الاعلام في سلطنة عمان ورئيس الدورة الحالية والسيد علي الشاعر وزير الاعلام السعودي والسيد احمد بن حامد وزير اعلام دولة الامارات العربية المتحدة، والشيخ جابر بن مبارك الحمد وزير الاعلام في دولة الكويت والسيد طارق المؤيد وزير الاعلام البحريني والشيخ حمد بن سحيم آل ثاني وزير الاعلام والثقافة في قطر، بالاضافة الى السيد عبد الله بشارة الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية وسيف بن هاشل المسكري الامين العام المساعد للشؤون السياسية.

وقال وزير الاعلام العماني «ان هذا الاجتماع الاستثنائي جاء في ظل الظروف التي تمر بها منطقة الخليج العربي وهي ظروف مريرة وصعبة بلا شك، ولكنها ليست اصعب من عزائم الرجال ولن تحلحل من واقع قرارات القادة الخليجيين الذين مضى على توقيعهم على وثيقة قيام مجلس التعاون الخليجي عشر سنوات من الزمن ينظرون الى امل يبشر بالخير وينظرون الى اخ يطعن في الظهر ويتطلعون الى اشقاء قد فرقهم الهوى وضلوا عن سبيل الله.

واضاف: «نحن هنا نلتقي اليوم لكي نحق الحق بعزائمنا وبقدراتنا وبتوجيه قادتنا لكي نتدارك امورنا ونخرج بالقرار الصائب المقيد الذي يخدم قضيتنا ويخدم أوطاننا ومنطقتنا ويسعى الى لم شملنا دونما تفريط في وطن او في كرامة.

ويأتي هذا الاجتماع في اعقاب اجتماعين لوزراء خارجية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية صدرت عنهما مجموعة من القرارات المهمة، كما يعقبه اجتماع لوزراء الدفاع في دول المجلس الاسبوع المقبل في جدة.

الكويتيون الواصلون للسعودية لـ الشرق الاوسط

توقيت الغزو العراقي يؤكد التخطيط المسبق الكويتيون مهددون بالمجاعة بسبب عمليات النهب

الخبر: «الشرق الاوسط»

قال احد افراد القوات المسلحة الكويتية وهو عقيد بقيادة الاركان الكويتية (رفض الكشف عن اسمه لأسباب خاصة) ان التوقيت الذي قامت فيه القوات المسلحة الغازية العراقية بالهجوم على الحدود الشمالية للكويت، اضافة الى التاريخ الذي تم فيه وهو شهر اغسطس (اب) والذي تكون فيه غالبية المواطنين الخليجيين خارج المنطقة للاصطياف لارتفاع درجة الحرارة بالمنطقة، يؤكد التخطيط المسبق لهذا الغزو.

ووصف هذا العقيد الحالة العسكرية في الكويت قبيل بدء الغزو فقال: ان اكثر من ٥٠٪ من القوات الكويتية كانت خارج البلاد في اجازات سنوية او اضطرارية اضافة لقلة الاعداد المرابطة من ذوي الرتب الكبيرة يومي الخميس والجمعة واللذين يعدان عطلة رسمية.

واكد ان القوات المسلحة الكويتية لم تستطع الوقوف امام الحشود البالغة الكثافة والتعداد حيث ان الغزو تم على شكل انزال بحري وجوي وزحف بري بالدبابات والمدرعات ومائة الف جندي نظامي يوجد بينهم ما لا يقل عن ١٠ آلاف جندي من افراد الحرس الجمهوري الخاص والذي يعد من افضل القوات العراقية تدريبا.

واستطرد في حديثه ان التأكيدات التي كذب فيها صدام حسين رئيس ودكتاتور العراق على العديد من القيادات السياسية العالمية والعربية ساهمت في عدم استعداد الكويت البلد الصغير لمثل هذا العدوان الذي كان بمثابة طعنة من الخلف. الم نكن سندا للعراق في حربه مع ايران.. وكان هذا خير دليل على وفاء الرئيس العراقي لأهل الكويت.

وابدى العقيد الكويتي استغرابه من قرار مجلس قيادة الثورة العراقي في تطبيق حكم الاعدام على من يسرق في الكويت حيث قال (وهل بقي شيء ليسرقوه) بعد سرقة الاموال والمحلات التجارية والبنك المركزي وحتى الطائرات المدنية التابعة لشركة الخطوط الجوية الكويتية لم تسلم منهم، اعتقد ان ابراج الكويت وهي رمز البلاد الوطني ستسرق من مرتزقة صدام او هدام حسين.

وحيا العقيد الكويتي برئاسة الاركان للمقاومة الكويتية والتي بدأت حاليا في تنظيم اعمالها واصطيادها العدو وزبانيته فردا فردا..

ووجه في ختام حديثه شكره للقيادة السعودية والشعب السعودي على كرم الوفادة والذي يؤكد اصالة الشعب السعودي ومواقفه المشرفة الدائمة مع الجميع. وتفيد المعلومات التي ادلى بها عدد من المواطنين العرب الذين تمكنوا من مغادرة الكويت بعد الغزو ان عملية الخروج كانت بالغة الصعوبة حيث انها تخضع لمزاجية القوة العراقية وافرادها المنتشرين في كل موقع بعد فرض الحزام الامني حول الحدود الكويتية المتاخمة للمملكة العربية السعودية، فهناك من الجنود من يطلب بعض المال ويشترط ان يكون من العملات الأجنبية ويفضل الدولار..

ويقول احدهم لقد اخذوا مني حقيبة ملابس زوجتي ووافقنا طلبا للنجاة. ويلاحظ وجود اعداد كبيرة من الجنود صغار السن ما بين (١٧ - ٢٠ سنة) ومثل هؤلاء اكثر ما يطلبونه هو السجائر والمسابح وميدالية مفاتيح او أي شيء تافه حتى ان احد الجنود العراقيين عندما لم يجد من هذه الاشياء مع احد المواطنين الكويتيين طلب منه شريط كاسيت للفنان الكويتي عبد الله الرويشد.

وتفيد الاخبار القادمة من الكويت عبر كويتيين خرجوا من هناك مساء الثلاثاء ان العراق بدأ عملية اسكان عاجلة لعائلات عراقية في منطقة (الجهراء) وهي منطقة كويتية تاريخية شمال مدينة الكويت وتبعد عنها عشرة كيلومترات وان جميع المستشفيات قد اغلقت بقرار عراقي وان معالجة المرضى تتم في المنازل وكذلك حالات الولادة..

وقد احرقت بعض المباني التي تقع اسفل ابراج الكويت (وهي احد المعالم السياحية على شاطىء البحر) ولكن النقطة الاهم مما يذكره القادمون من بئر البارود الكويتي هو ظهور البيرة العراقية الصنع (فريدة) في بعض المحلات الكويتية والسوبر ماركت والمعلوم ان الكويت من الدول التي تمنع دخول المشروبات الروحية الى اراضيها.

وتقع قيادة القوات العراقية في الكويت بفندق الكويت شيراتون وقد تم عمل موقع آخر جديد تابع لها في فندق الهوليداي ان بمنطقة الفروانية لطلق عليه اسم (قيادة الامداد والتموين) وقد اخذت الشعارات المنددة بالاحتلال تنتشر في الشوارع بشكل كبير فيما تقوم القوات العراقية بمداهمة المنازل التي تعلق على اسطحها وشرفاتها اعلام الكويت او صور الشيخ جابر والشيخ سعد ولي العهد او حتى أي عبارات مناهضة لقوات الاحتلال العراقية.

وقد قامت المقاومة الكويتية بالتعاون مع الاطباء بوزارة الصحة الكويتية ونتيجة لاغلاق المستشفيات بفتح بعض المساجد لعلاج المرضى بها.

ومن جهة اخرى من المتوقع ان تتعرض الكويت في غضون الايام القليلة المقبلة لمجاعة حقيقية نتيجة اقدام القوات العراقية على نقل المخزون الاستراتيجي الغذائي الكويتي الى بغداد من اجل مواجهة الحصار والمقاطعة الاقتصادية العالمية للعراق.

السفير المصري في قطر في لقاء مع الجالية:

امن الخليج جزء لا يتجزأ من امن مصر ولا بد من انسحاب العراق من الكويت وعودة حكومته الشرعية

الدوحة: «الشرق الاوسط» مكتب الخليج

في اجتماع دعت اليه السفارة المصرية بالدوحة وحضره عدد كبير من ابناء الجالية المصرية اكد السيد عصام الدين حواس السفير المصري ان امن قطر والمنطقة الخليجية جزء لا يتجزأ من امن مصر. وان قرار مؤتمر القمة العربي الذي انعقد بقصر المؤتمرات بالقاهرة اكد ضرورة الانسحاب الكامل للقوات العراقية من الاراضي الكويتية وعودة الشرعية ممثلة في حكومة الشيخ جابر الصباح.

وقال السفير المصري ان تأجيل بيان الجامعة العربية كان هدفه العمل على احتواء الازمة وحل الخلافات بين الاشقاء العرب على مائدة المفاوضات لكن الجهود السلمية وصلت الى طريق مسدود في الوقت الذي احتل فيه الرئيس العراقي اراضي الكويت بقوة السلاح.

واستعرض السفير المصري في لقائه مع ابناء الجالية المصرية الجهود التي بذلها الرئيس حسني مبارك في الوقت الذي اكد فيه صدام حسين انه لا حشود عسكرية عراقية على الحدود الكويتية ثم فوجيء العالم بغزو العراق للكويت بعد ساعات قليلة من تلك التأكيدات.

وقال السفير المصري اننا لو سمحنا بمنطق البطش لكان على الامة العربية السلام، لكن الامور لا تسوى بهذه الوسيلة التي قام بها العراق والتي اعادت الى اذهاننا القرون الوسطى، مشيرا في الوقت نفسه الى ان كافة دول العالم تنادي بحق تقرير المصير. لكن للاسف الشديد نجد العراق يسلب هذا الحق من دولة شقيقة وجارة في الكثير من الازمات.

وقال السفير حواس انه بدلا من ان تتجه القوة العربية للدفاع عن الشعب الفلسطيني وجهت لاحتلال ارض عربية بقوة السلاح الأمر الذي يفرض علينا حينما نقول الارض المحتلة ان نفرق اين هذه الارض.. هل في فلسطين. ام الكويت؟

واضاف ان القرار الذي اتخذته الجامعة العربية بانسحاب القوات العراقية من الكويت كان وقفة عربية كبيرة في رفض احتلال الاراضي بالقوة، مشيرا في الوقت نفسه الى موقف الدول التي قالت انها متحفظة على القرار، فأي تحفظ يقصدونه!! وانه امر اثار الدهشة.

واستعرض السفير المصري رحلات الرئيس مبارك من اجل حل هذه القضية بين الاشقاء وزياراته لكل من العراق والكويت وجدة حفاظا على كيان الامة العربية والمصالح العربية في المنطقة وكيف ضاعت سدى لتعنت العراق! مشيرا ان هذا السعي كان هدفه حل الخلافات بين الاشقاء والجيران وعمل التسويات اللازمة لكن كان الوضع كما رأينا وتطورت الاحداث بشكل مؤسف للغاية بالرسالة التي وجهها الرئيس صدام الى الامة العربية والى الزعماء المجتمعين بالجامعة العربية والتي كان مضمونها انه لا حل!!

واضاف السفير المصري ان الوقت قد جاء لنقول للمعتدي قف مكانك فالشعوب هي صاحبة الحق في تقرير مصيرها وليس عن طريق القوة والبطش؟

وقال السفير المصري مؤكدا ان مصر لها دورها وهي جزء من الامة العربية في الدفاع عن حريتها وحكومتها فهذا المجتمع القطري والسعودي والاماراتي جزء من امن مصر - الامر الذي يفرض علينا نحن ابناء مصر ان نقول لا للمعتدي، مشيرا ان الروح المعنوية للمصريين الموجودين بالدوحة عالية جدا، وقد لمسنا هذا من خلال الاتصالات العديدة التي تلقتها السفارة المصرية بالدوحة التي اكدوا فيها اننا في مواجهة اي موقف وقال ان موقف مصر واضح تماما تجاه اشقائها، والدفاع عنهم وعن حكوماتهم وهذا قدر مصر منذ البداية مشيرا بقوله: اننا لسنا جاليات انجليزية او امريكية بالمنطقة بل يعتبر المصريون العاملون بالدول الخليجية جزءاً من التركيبة السكانية لهذه الدول وهذه المجتمعات فما يسري على الشعب القطري يسري علينا سواء كان هذا على ارض قطر او في مصر.

وفي اختتام اللقاء اجاب السفير المصري على العديد من التساؤلات التي دارت جميعها حول تكاتف الشعب المصري مع اشقائه في دولة قطر او في اي ارض عربية تندد بالغزو العراقي كما اكد الحاضرون على ضرورة الانسحاب الكامل للقوات العراقية من ارض الكويت وعودة الشرعية للحكومة الكويتية برئاسة الشيخ جابر الاحمد الصباح ورئيس وزرائه الشيخ سعد العبد الله الصباح ولي العهد حفاظا على الامة العربية من الضياع والتشتت.

ASHARQ AL-AWSAT
(ISN 0265-5772)
Published daily by Saudi Research & Markcting UK (Ltd),
1331 Pennsylvania Avenue, N.W.
Suite 920 Washington ,. D. C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00.
Second - class postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O Attache Inc.,
1331 Pennsylvania. D. C. 20004.



موجز

٣٥٠٠ متطوع للالتحاق بالجيش في الامارات

دبي: «الشرق الاوسط» مكتب الخليج

تلقى مكاتب التطوع في معسكرات القوات المسلحة في دولة الامارات اقبالا ملحوظا من المواطنين بعد فتح باب التطوع منذ مطلع الاسبوع الحالي.

فقد بلغ عدد المتطوعين والذين سجلوا اسماءهم للانخراط في دورات تدريبية مدتها ٦ أسابيع يتلوها اسبوعان لاتقان مهارات اعلى اكثر من ٣٥٠٠ شاب. ولا يشمل هذا الرقم للمواطنين الذين أبدوا رغبة في الالتحاق بالقوات المسلحة كمتفرغين.

ويلاحظ الاقبال بمستويات متقاربة في المنطقة الوسطى في دبي، وفي معسكرات القوات المسلحة في أبوظبي والشارقة وراس الخيمة وعجمان والفجيرة. ولوحظ ان المتقدمين للتطوع في اليومين الاخيرين كانوا في اغلبهم من الجامعيين، الذين يدرسون في الامارات او في الخارج، ومن طلبة المدارس الثانوية. كما حاولت العديد من الفتيات والنساء التطوع سواء للتدريب على حمل السلاح، او الاعمال الانسانية الاخرى المساندة لمهمات الجيش، لكن المسؤولين اعتذروا لانه لا توجد حاجة لذلك في المرحلة الراهنة. وتقدمت اعداد من العرب المقيمين في الامارات للتطوع لكن المسؤولين شكروهم قائلين لن باب التطوع والالتحاق مقتصر حاليا على ابناء دولة الامارات.

رئيس هندوراس مستعد لارسال قوات الى الخليج

تيجوسيجالبا ـ وكالات: اعرب رئيس هندوراس رافائيل كالياس عن رغبته ارسال قوات الى الخليج في اطار قوة تابعة للامم المتحدة.

وقال الرئيس كالياس للصحافيين «نحن على استعداد للاشتراك في قوة سلام تابعة للامم المتحدة». واعرب ايضا عن قلقه من لن يؤدي ارتفاع اسعار النفط الناجم عن الغزو العراقي للكويت على الاضرار باقتصاديات دول امريكا الوسطى التي تثقل كاهلها بأعباء بالفعل.

روبرت فيسك يكتب وسط الكثبان الرملية

البريطاني الهارب من الكويت يحكي كيف رشا الجنود العراقيين بأصابع الموز

الخليج: «الشرق الاوسط» من روبرت فيسك ـ خدمات «الانديبندنت»

على ذراع البريطاني جورج وودبيري اليسرى ترى وشماً تفهم منه انه قضى سنوات غواصا لدى البحرية البريطانية. اما السجائر الموجودة امامه فهي دليل تجربة احدث في حياته.

جورج وودبيري كان يفرط في تدخين سجائره.. كان يعبث بأنامله في كل سيجارة بعد اشعالها، وكان يدق بها في منفضة السجائر ـ دون لزوم ـ كل بضع ثوان. لقد ترك غليونه في سيارته بعد هروبه من الكويت.

جورج وودبيري، النحيف الطويل القامة البالغ من العمر ٥٣ عاماً، الشاحب الوجه المرهق العينين، كان يهتز طوال الوقت وهو يروي قصته، كان يرتشف الشاي المثلج في مقهى فندق الهوليداي إن في البحرية وهو يستعيد تجربة رحلته عبر الصحراء من الكويت.

يقول وودبيري: لست انكر ما قلته لزوجتي حين كلمتها.. لقد اصبت بانهيار وطلبت مني ان اذهب الى الفراش.

كان وودبيري قبل ٢٤ ساعة فقط من هذه الرواية قد قاد سيارته عبر لحد الكثبان الرملية قرب الحدود الكويتية ليجد نفسه في مواجهة اكثر من خمسين دبابة عراقية اصطفت فوق الرمال امامه.

ويقول: لم يكن باستطاعتنا رؤيتهم حتى اعتلينا الكثبان، وعندئذ لم تكن هناك فرصة للاستدارة.

وهكذا واصلنا قيادة السيارة بين صفي الدبابات العراقية التي كانت تبعد على الجانبين مسافة اربعين ياردة... وكانت اطقم الدبابات في مواقعها تراقبنا. ولكن حين مرت آخر سيارة في القافلة استدارت مدافع الدبابات بأبراجها تجاهنا.

لم يطلقوا النار..

ويواصل وودبيري روايته قائلا: اشعر بالأسف للبريطانيين الباقين في الكويت، وأشعر بالأسف للكويتيين هناك.. لقد توقفت الحياة والجنود العراقيون يدقون الأبواب طالبين المال والطعام. لقد نهبت جميع المحلات.. وترى في الشارع الخزائن الحديدية التي جرها الناس الى الطريق العام لكسرها. وليس في الكويت الآن محال او مكتب لم يأت عليه ممارسو النهب.

وكان وودبيري، مثله مثل غالبية سكان الكويت، قد علم بالغزو العراقي فقط بعد فجر يوم الخميس.. ويقول البريطاني الذي كان يعمل مع شركة سيكوريكور الأمنية ان السيارات المدرعة الخاصة بالشركة كانت قد تحركت لجمع الاموال من البنوك.

ويستطرد قائلا: وخرجت لآتي بكل سياراتنا تقريبا ووضعت كل الاموال في الخزانة. لكن السيارة الوحيدة التي لم آت بها كانت متوقفة عند مستديرة فندق شيراتون. وهناك ألقي القبض علي.. استوقفني العراقيون واستجوبوني لنصف ساعة، لكنهم رفضوا السماح لي بأخذ السيارة.

وانتقل وودبيري والأسر البريطانية الثلاث الاخرى في العمارة التي كان يقطنها الى الطابق الارضي وراحوا يخزنون الطعام المعلب فيما كانوا يحفظون الاطعمة القابلة للتلف داخل جهاز التكييف.

ويقول البريطاني وودبيري: ونصبوني مشرفا على المجموعة في العمارة السكنية، وكانت مهمتي ان اخرج لاحضار الطعام. كنت احمل معي كميات من النقود واتوجه الى السوبر ماركت. وحاولت شراء المعلبات، أي الاطعمة التي لن تفسد. ولم يكن لنا ان نختار على أي حال فقد اشتريت كل ما كان باستطاعتي ان احصل عليه لهذه الأسر.

ويستطرد وودبيري قائلا: بعض العراقيين كانوا عاديين، كانوا يبتسمون، لكن آخرين لم يتفوهوا بكلمة، واكتفوا بمراقبتنا.

المقاومة الكويتية

ويسحب وودبيري بشدة من سيجارته وهو يتحدث عن المقاومة ويقول: لم تكن هناك مقاومة كبيرة خلال اليومين الاولين. ولكن بدأت المظاهرات، ولحتجت النسوة في الشوارع، ورأيتهن يرفعن صور الامير.عندئذ كان الجنود العراقيون يطلقون زخات من الرصاص في الهواء لتفريقهن، وسمعت ان امرأة قتلت. ولقد امسك الكويتيون بجندي عراقي داخل سيارة مسروقة واطلقوا الرصاص عليه ثم اشعلوا النار في السيارة.

رأيت ذلك .. ولقد تركوا جثته المتفحمة داخل السيارة ثم كتبوا عليها من الخارج، هذا هو مصير العراقي الذي يأتي الى هنا.

ويقول وودبيري ان البريطانيين السبعة المقيمين في العمارة السكنية قرروا الهروب وكان هناك ثلاثة اطفال بينهم واحد يبلغ من العمر عاما واحدا. وكانت لدينا بعض السيارات ذات الادارة بالعجلات الاربع وسيارتان عاديتان. كما كان معنا بعض الاصدقاء الكويتيين الذين ارادوا الهروب معنا. ولم يكن باستطاعة موظفي السفارة البريطانية عمل شيء فقد أمروا بالسفر الى بغداد لا سيما وانهم فقدوا حصاناتهم الدبلوماسية.

وفي الصباح وحين كنا نتهيأ للرحيل ابلغتنا السفارة ان البريطاني كروسكري الذي حاول الهرب قد لقي حتفه برصاص العراقيين وهو يحاول عبور الحدود الى السعودية. وقد الحت علينا السفارة ان لا نغادر لكننا كنا قد صوتنا على هذا القرار وعقدنا العزم. وشددنا الرحال عند الساعة الواحدة ظهرا على الطريق الساحلي اولا ثم اتجهنا الى الصحراء. وكانت عجلات السيارة تغرز في الرمل، ولقد قضيت ساعة لحاول اخراجها من الرمال، بل وحتى السيارات ذات الادارة بالعجلات الاربع كانت تغوص في الرمال.

كنا طول الطريق نفكر في العراقيين خوفا من ان يرونا. ولكن لم يحدث شيء. وبعد فترة ووجهنا بدورية عراقية في سيارة جيب. استوقفونا وتصورنا انهم سيعيدوننا. لكننا رشيناهم باصابع الموز والمرطبات والاطعمة. وابتسموا ثم سمحوا لنا بمواصلة الرحلة.

وحين اقتربنا من الحدود ووجهنا بالدبابات وكنا نتقدم في طابور مستعرض، لانك في الصحراء لا تستطيع القيادة في طابور طولي. فلو فعلت ذلك وغرزت سيارتك في الرمل وانت في المقدمة تسببت في ان تغرز السيارة التي خلفك ايضا.

وهكذا اعتلينا الكثبان في طابور مستعرض واذا بنا نفاجأ بهذه الدبابات العراقية.. لكننا واصلنا المسير . ولم اكن اتصور ما نفعل. فلقد سمحوا لنا بالعبور.

وحين وصلنا الى خط الحدود رأيت كومة اصطناعية من الرمل بناها المهربون. ولم نعرف الى اي اتجاه نسير، واستدرنا يسارا، فلم نعرف اين نحن، ثم رأينا جنودا، وحدثت نفسي خائفا اقول: لا، لا نريد للعراقيين ان يستوقفونا الآن.. لكنهم كانوا جنودا سعوديين.. كم كانوا طيبين.. لقد استطعنا الخروج من الكويت.



الفرقاطة البريطانية برودزورد المسلحة بصواريخ اكزوسيت لحدى قطع القطع البحرية البريطانية في الخليج. (اب)

المانيا تجري اتصالات لتأمين خروج رعاياها من الكويت والعراق

بون: «الشرق الاوسط» من احمد كمال حمدي

يسود القلق اوساط الحكومة الالمانية في بون بشأن مصير المواطنين الالمان الموجودين حاليا في كل من الكويت والعراق، في نفس الوقت الذي افتتحت فيه وزارة الخارجية الالمانية في بون قسما خاصا للرد على استفسارات اسر الخبراء الالمان العاملين في منطقة الخليج العربي وذويهم، وطمأنتهم على اخبارهم القليلة والمتناقضة، دون ان تستطيع ان تفعل اي شيء.

ويقدر عدد المواطنين الالمان الغربيين العاملين في الكويت والعراق بما يتراوح بين ٩٠٠ و١٠٠٠ شخص، معظمهم من العاملين في الشركات الالمانية في هاتين الدولتين وخاصة لانتاج النفط وتصنيعه، الى جانب ممثلي المؤسسات الصناعية والانتاجية الالمانية وشركات الخدمات الالمانية العاملة في منطقة الخليج.

وتؤكد وزارة الخارجية الالمانية في بون بانه من الصعب جدا لخراج المواطنين الالمان من العراق والكويت في الوقت الحاضر، خاصة بعد أن اعلنت بون التزامها بارسال قطع بحرية من كاسحات الالغام الى البحر الابيض المتوسط كي تحل محل القطع البحرية الامريكية التي ستقوم بتنفيذ التزامات عسكرية في منطقة الخليج العربي، ثم تصريح المستشار الالماني الغربي هلموت كول عن استعداده للمشاركة في قوة عسكرية اوروبية لفرض الحظر الاقتصادي على العراق وحماية مصالح الغرب في المنطقة، وقد ابدت اوساط المعارضة الديمقراطية الاشتراكية في المانيا الغربية معارضتها لهذا القرار بحجة تعارضه مع الدستور الالماني الذي يمنع ارسال قوات عسكرية المانية الى خارج اراضي الدول الاعضاء في الحلف الاطلسي.

وتفيد المعلومات التي اعلنها الناطق الرسمي بلسان وزارة الخارجية الالمانية يورجن كروبورج بان عدد الالمان الموجودين في الكويت يتراوح بين ٣٠٠ و٤٠٠ شخص، بينما يوجد قرابة ٦٠٠ مواطن الماني في العراق، يتمتعون بحرية التحرك داخل المدن والمناطق التي يعيشون فيها، ولكن لا يسمح لهم بمغادرة البلاد الى الخارج، لذلك فان اتصالاتهم مع السفارتين الالمانيتين في بغداد والكويت وثيقة ومستمرة.

وتجري اتصالات مكثفة بين وزارة الخارجية الالمانية والمؤسسات والشركات الالمانية التي يعمل افرادها في العراق والكويت، بعد ان انشأت وزارة الخارجية ما يشبه هيئة طوارئ، تركز اهتمامها على هذا الموضوع، وتعمل كصلة وصل بين سفارتي بون في بغداد والكويت ومراكز هذه المؤسسات والشركات وفي مقدمتها شركة «ستراباج» التي مقرها مدينة كولونيا التي يعمل ما يزيد عن ٧٠ شخص من موظفيها الالمان في قطاعات البناء والانشاءات وللطارات في العراق، وشركة سيمنز الالمانية للتجهيزات الكهربائية التي يعمل حوالي ٢٠ موظفا ومستخدما منها في العراق وحوالي ٣٠ شخصا منها في الكويت، بالاضافة الى افراد عائلاتهم وشركة مرسيدس الالمانية المعروفة التي يعمل عشرة من مهندسيها في الكويت انقطعت اخبارهم تماما عن اي اتصالات تقوم بها وزارة الخارجية الالمانية مع السفارة الالمانية التي مازالت في الكويت، وشركة مانسمان الالمانية لصناعة الحديد والصلب والانابيب التي يعمل حوالي عشرة من خبرائها في حقول النفط ومعامل الصلب في العراق واختفت انباؤهم تماما منذ بضعة ايام.

وقد اعلنت شركة براون ـ بوفاري الالمانية السويسرية بانها استطاعت الاتصال بموظفيها العاملين في الكويت والعراق، ويصل عددهم الى ثمانية اشخاص، وخيرتهم بين العودة او البقاء في مركز عملهم هناك، مع استعداد الشركة لتقديم كافة المساعدات لهم، ولكن يبدو ان محاولة ثلاثة منهم الخروج من العراق قد فشلت قبل يومين، مما دفع الشركة الاتصال بوزارة الخارجية الالمانية للاستعلام عن مصيرهم.

ومن الملاحظ ان وزارة الخارجية الالمانية في بون لم تشر الى مصير الالمان الشرقيين الذي يعملون في الكويت والعراق، باعتبار ان حكومة برلين الشرقية هي المسؤولة عن مصيرهم حتى الآن.

فكرة

اصدر الرئيس جورباتشوف قرارا بالعفو عن مليون مواطن سوفياتي حكم عليهم في عهد ستالين احكاما ظالمة. بعض هؤلاء مات وبعضهم لا يزال حيا. بعض هؤلاء امضى فترة العقوبة وبعضهم مات في السجن. كلهم حوكموا محاكمات صورية. لفقت لهم الاتهامات ولم يجدوا محاميا يدافع عنهم، ولا قاضيا ينصفهم! كانت الاحكام تصدر من لجان الحزب الشيوعي، وكان القاضي يوقع على الاحكام التي لم يصدرها. بيوت خربت واسر شردت وابرياء لوثوا بأحقر التهم بغير ذنب جنوه او جريمة ارتكبوها. كل هؤلاء عاشوا هذه السنوات الطويلة منكسي الرؤوس. فقد دمغتهم هذه الاحكام الظالمة ووقفت في طريقهم مدى الحياة. اذا تقدم واحد منهم الى وظيفة اعترضه حكم ستالين الظالم، واذا تقدم بشكوى وقفت في طريقه القضية الملفقة التي اتهم بها، ولم يستطع واحد من هذا المليون ان يستأنف الحكم او يتظلم منه، لقد كانت احكام ستالين لا استئناف فيها ولا التماس. سيفرح اليوم ابناء وبنات هذا المليون البريء. ستخلع بعض الامهات السواد الذي لبسته اربعين سنة حزنا على سجن ابنها المظلوم. سيرفع الاولاد رؤوسهم التي احنوها ذلا وهوانا بسبب هذه الاحكام الظالمة. ستضاء الانوار في بيوت عاشت سنوات في ظلام الوحدة واليأس. بعض الذين صدر العفو عنهم اعدموا بلا محاكمة، وبلا تحقيق وبلا سؤال او جواب، كان الحكم يصدر بالجملة. واحيانا يصدر على قرية باسرها لان مواطنا فيها انتقد ستالين او اعترض على قرار خاطيء اصدره، كثير منهم حكم عليهم بسبب وشايات لا اصل لها وانما هي نتيجة الحقد او الخلاف العائلي او الدسائس بين الموظفين. ان الشعب السوفياتي فوجيء بهذا العدد الضخم من الابرياء. الاحكام لم تكن تنشرها الصحف ولم يكن يعلمها الشعب ولا تذاع بالراديو، وانما تصدر باعتبارها قرارات سرية ليس من مصلحة الدولة اذاعة اخبارها. لو كانت في الاتحاد السوفياتي في تلك الايام صحافة حرة او برلمان منتخب انتخابا حرا لما جرؤ ستالين الطاغية على ارتكاب هذه الجرائم، ولتحرك الشعب واقتلع الجزار السفاك الذي يحكم البلاد. ولكن القوانين الاستثنائية هي التي تمكن الحاكم من ان يرتكب هذه الجرائم ويسفك كل هذه الدماء.

اللهم لا تنكب اي بلد من بلاد الله بستالين جديد.. ولا بنصف ستالين!

مصطفى أمين

احداث الكويت

وزيــر الخــارجيــة الــكويــتي لـ «الشرق الاوسط»

صدام خدع الجميع فنفذ غزوه المبيت سنستعين بكل من يساعدنا لإنقاذ الكويت

واشنطن: «الشرق الاوسط» من محمد صادق

قال الشيخ صباح الاحمد الصباح وزير الخارجية ونائب رئيس الوزراء الكويتي ان اجتماعاته ومباحثاته مع الرئيس الامريكي جورج بوش ووزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر كانت مثمرة ومهمة وقال: لقد اكد لي الرئيس بوش التزام الولايات الثابت والمبدئي واصرارها على وجوب انهاء الاحتلال العراقي للكويت وعودة الشرعية الكويتية المتمثلة في الشيخ جابر الاحمد الصباح وولي العهد الشيخ سعد العبد الله وحكومته. كما ابلغني بوش اتفاق الدول الاعضاء الخمس الدائمين في مجلس الامن على الاجراءات لتنفيذ العقوبات وقرارات مجلس الامن.

واكد في جلسة خاصة رتبتها «الشرق الاوسط» ليلة امس ان المقاومة الكويتية للاحتلال جرى تنظيمها وان العالم سيسمع في الاسبوع المقبل عن نشاط هذه المقاومة.

وفند ادعاءات الرئيس العراقي صدام حسين ومزاعمه التي ساقها لتبرير غزوه للكويت، مثل الادعاء ان الكويت تآمرت على العراق وزعمه ان الكويت كانت تعمل لتنفيذ لاحتلال كويتي مبرمج للعراق!! او ادعاء سرقتها للنفط العراقي، او تجاوزها مخصصاتها التي حددتها منظمة «اوبك» بالنسبة لانتاج الدول الاعضاء فيها.

واستهجن الشيخ صباح هذه المزاعم خصوصا لجهة الاحتلال المبرمج للعراق الذي كانت تعمل عليه الكويت. وقال لقد وقفنا الى جانب العراق في الحرب مع ايران ووضعنا امكانياتنا في تصرفه. ولكن الرد كان الاحتلال الذي تشهده الكويت؟!

وقال ان ادعاء سرقة النفط قول غير صحيح على الاطلاق، فمن المعروف ان حقل «الرميلة» النفطي يقع ٩٠٪ منه في الاراضي العراقية و١٠٪ في الاراضي الكويتية، وان الكويت منذ العام ١٩٧٦ تنتج النفط من الحقل بمقدار ١٢ الف برميل في اليوم!! والعراق يعرف ذلك، وان هذا الادعاء باطل.

ولكنه لم يكن مثل غيره من الادعاءات للتضليل، وان الغزو والاحتلال كان مبيتا ومخططا له، مع سبق الاصرار ومنذ فترة مسبقة. وقال ان زيادة انتاج الكويت من النفط كانت بناء على ما تم الاتفاق عليه في اجتماعات «اويك». وبعدما رفعت ٧ دول انتاجها واضاف: الا انه لم يكن لاحد يتخيل ان يقوم العراق بالغزو الذي قام به، خصوصا وان الرئيس العراقي اكد واعطى ضمانات للملوك ورؤساء عرب وهم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، والرئيس المصري حسني مبارك والملك حسين نفسه والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد والرئيس الامريكي عبر سفيرتهم في بغداد وغيرهم. لكنه خدع الجميع، ونفذ الغزو المبيت. وفي النتيجة لم يعد احد يثق فيه او يصدقه ونفى الشيخ الصباح علمه بوجود وساطات دبلوماسية للحل، وقال انه ما من احد يقوم بالوساطات. وقال على ماذا ستركز الوساطات؟ ان الكويت تحت الاحتلال، والثقة في الرئيس العراقي معدومة. وان انسحاب القوات العراقية الكامل وغير المشروط من كامل الاراضي الكويتية هو الحل.

وكرر القول: ان العراق تمكن من احتلال الكويت ارضا لكنه لم يستطع ولن يستطيع احتلال الشعب الكويتي وارادته وعزمه على تحرير ارضه.

واكد ان هدف الكويت الان اميرا وحكومة وشعبا ينحصر في انهاء الاحتلال، وان المهم تحرير الكويت، وقال: انه سيطلب المساعدة حتى لو كانت من الشيطان، منبها بالقول وليس من اسرائيل. فهذا مستحيل. وذلك من «اجل تحرير بلادي» وقال انه سيستعين بكل من يساعد الكويت لانقاذها وشعبها من الدمار.وقال: ان العراقيين في كل المناقشات والاجتماعات معهم كانوا يركزون مناقشاتهم واحاديثهم على الشأن المالي. واعرب عن امله واعتقاده ان الوضع الراهن في الكويت لن يطول. وشدد على ان المقاومة ستتصاعد والدعم والمساعدة التي طلبناها من الاشقاء في مجلس التعاون الخليجي والدول العربية، ومن مجلس الامن ودول العالم في تزايد مستمر.

وقال في حديثه عن المقاومة: لقد جرى تنظيم لجان في كل منطقة لمواجهة الاحتلال وبكافة السبل والوسائل. وكذلك جرت مقاومة بطولية للاحتلال منذ اول يوم للغزو، اوقعت خسائر في القوات الغازية.

ورد على ادعاء العراق المتعلق بجلب القوى التي تحتشد في المنطقة بقوله: ان الرئيس العراقي هو الذي اوجد هذ الحالة. وان انهاء الحالة ينهي ما ترتب عليها.

وقال ان الحكومة الشرعية الكويتية تمارس اعمالها بشكل عادي وتجري اتصالاتها، ولكن من مكان آخر.

وكان الشيخ الصباح قد قال في مؤتمر صحافي في وقت سابق ان الكويت تأسف لقرار العراق منع الاجانب من مغادرة الكويت، واضاف: لكن الكويت محتلة اليوم والموضوع ليس في يد الحكومة الكويتية، بل في يد العالم الذي يقف مع الكويت في قضيته، وقفة لم يسبق لها مثيل منذ عشرات السنين.وقال: ان الاجانب في ظل سيادة الكويت وحكومتها كانوا معززين مكرمين. والعالم كله يعرف ذلك. وقال: ان الكويت لا تريد ان تهدر نقطة دم واحدة، عربية كانت او غير عربية. وفي رد على سؤال عن رأيه في موقف الملك حسين: انني لا استطيع تحليل شخصيته او موقفه وانني اتمنى ان يعود الى صوابه والى اخوانه، الذين وقفوا الى جانبه على مدى السنوات الماضية.

ونفى اجراء اي اتصالات كويتية ـ عراقية بعد العدوان والغزو. وان آخر اتصال كان قبل ذلك بيوم واحد، وهو الاجتماع الذي تم بمساع من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد والرئيس المصري حسني مبارك. وعقد في جدة بين ولي العهد الشيخ سعد العبد الله ونائب الرئيس العراقي عزة ابراهيم. وتم الاتفاق على عقد اجتماعات في العراق والكويت، لكن وللاسف جرى الغزو بعد ذلك بساعات.

ونفى ان تكون الحكومة التي نصبها العراق في الكويت من اشخاص كويتيين، وقال: انه ما من احد يعرفهم او سمع باسمائهم وانما هم عراقيون، وقال انه ما من كويتي واحد تعاون مع الاحتلال، وان حدث مثل ذلك فانني اتحدى ان يثبتوا ذلك.

واعلن الشيخ الصباح انه بعد زيارته واشنطن سيزور لندن وباريس وموسكو وبكين وطهران وانه سيحمل الى قادة هذه الدول رسائل من امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح مثلما حمل رسالة منه الى الرئيس بوش. وقال ان زيارته لطهران كذلك تأتي في نفس اطار غيرها من الزيارات وبناء على دعوة من وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي الذي زار الكويت اخيرا.

واكد وقوع اعمال السلب والنهب والتدمير التي طالت كل شيء حتى المواد الغذائية.

الرئيس الامريكي بوش لدى اجتماعه امس الاول في واشنطن بالشيخ صباح الاحمد الصباح نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي (رويتر)

سفير الكويت في الرباط يشيد بموقف المغرب من العدوان العراقي

الرباط: «الشرق الاوسط»

ومن جهته نفى عبد المحسن سالم الهارون سفير دولة الكويت في الرباط في حديث لـ «الشرق الاوسط» وجود اتفاقية دفاعية بين بلده والمغرب، كانت انباء قد ذكرت انها ابرمت قبل الغزو العراقي للكويت باسابيع.

واشاد الهارون بوقوف المغرب «بجميع امكانياته» الى جانب الكويت، وقال ان المنظمات السياسية بدورها «تقف الى جانبنا وتشجب الاحتلال العراقي للكويت».

ووصف الهارون الموقف المغربي بانه ايجابي ومشجع للكويت. اما عن تطورات الاوضاع في منطقة الخليج فقد اعتبر السفير الكويتي بان «الوضع متأزم جدا» ودعا القيادة العراقية الى الجنوح الى الطرق السليمة واحترام للشروعية، حتى لا تضطر الامور الى القوة، ويكون المستفيد الوحيد من ذلك هو اعداء الامة العربية.

وقال الهارون ان اعدائنا يشغلوننا عن الاهتمام بقضايانا ويصرفون الجهود العربية في غير محلها، ودعا العراق الى حفظ هذه الجهود والطاقات لصالح الامة العربية وقال: ان ترك الامور تتجه للحل العسكري سوف يؤدي الى تدمير طاقات عربية كبيرة، ودعا القيادة العراقية ان تضع مصلحة الامة العربية كاولوية.

ولكن الهارون الذي بدى في حديثه لـ «الشرق الاوسط» قلقا جدا من الوضع في الخليج حيث وصفه بانه «دقيق وخطير»، واعرب عن امله في ان تطوق الازمة عن طريق الحلول السلمية والتزام المشروعية، وقال «اننا متفائلون واملنا في الله واعتمادنا عليه كبير».

شحنة جديدة من الاقنعة الواقية من الغاز السام تتوجه نحو الخليج

اورلي (فرنسا) ـ ا. ف. ب: علم من مصدر مطلع في مطار اورلي في باريس ان طائرة من طراز بوينج ٧٠٧ حولت الى طائرة شحن وحملت اقنعة واقية من الغازات اقلعت بعد ظهر امس من مطار اورلي في ضواحي باريس الى الخليج.

وكانت طائرة من طراز بوينج ٧٢٧ واخرى من طراز ايرباص تحملان شحنتين مماثلتين قد اقلعتا في اليومين الماضيين من مطار اورلي الى الخليج.

ويذكر ان المملكة العربية السعودية طلبت شحنات من الاقنعة الواقية من الغازات لحماية العسكريين والمدنيين من هجوم محتمل بالغازات السامة.

بغداد سمحت فقط بمغادرة النساء والاطفال السوفيات

موسكو ـ ا. ف. ب: اعلن متحدث باسم وزارة الخارجية السوفياتية ان موسكو تجلي من العراق النساء والاطفال السوفيات دون الرجال الذين لم يتلقوا الاذن بالمغادرة.

وقال المتحدث في مؤتمر صحافي مقتضب انه في الوقت الحاضر بامكان النساء والاطفال فقط مغادرة العراق نظرا للشروط التي تضعها السلطات العراقية.

وقال «بامكانكم مقارنة وضعنا بوضع مواطني الدول الغربية الذين لم يسمح لهم بمغادرة العراق».

تقرير عسكري خاص لـ «الشرق الاوسط» عن:

فرص انقاذ الكويت عسكريا كما يراها الخبراء المختصون

لندن: «الشرق الاوسط» من كرستوفر بلامي ـ خدمات «الانديبندنت»

استبعدت مصادر عسكرية غربية ان تتم عملية عسكرية دولية لاستعادة الكويت، اذ يرى خبراء امريكيون وبريطانيون متخصصون بشؤون القتال البري والبرمائي ان هذا العمل مستبعد حالياً.

اذ يرون انه اذا تم ذلك فانه قد يؤدي الى تعرض ارواح مدنيين غربيين وغير غربيين ـ نصف سكان ـ الكويت الى الخطر. كذلك فان الفعاليات العسكرية مركزة على الشأن الدفاعي.

ولا يستبعد اولئك الخبراء ان يتم هجوم برمائي وجوي من البحر عبر مجال ساحلي ضيق. ويقدر خبراء البنتاجون ان القوات العراقية تحشد ١٥٠ الف مقاتل كما يقدر ان هناك وحدتين عسكريتين (٣٠٠٠٠ جندي) تتمركزان في مدينة الكويت ذاتها.

اما باقي القوات فموزع حول مدينة الكويت والمؤسسات الحساسة الاخرى وفي منطقة الحدود الجنوبية.

يتضح مما تقدم ان عملية هجوم بحري على ساحل منيع الدفاعات ربما هو من اعقد الحركات العسكرية اثناء الحروب. ذلك لأن مثل هذا الهجوم يتطلب تحشيد قوة كبيرة جدا في البحر وبصورة سرية. كما يقتضي الامر هنا ان يتم الهجوم على مواقع مختارة بعناية، يلي ذلك بذل جهد ضخم مع ادامة زخمة لتكثيف وجود القوات المهاجمة عند الساحل بشكل سريع لا يترك الفرصة للعدو لتعبئة قواته في محاولة لصد القوات المتمركزة على الساحل.

يتضح من ذلك ان اي محاولة للهجوم على الكويت يعني وجوب الاندفاع عبر خطوط لجيش اكبر حجما من القوات المحتشدة ضده.

يبقى ان مدينة الكويت تشكل المشكلة الكبرى، اذ ان الحرب في مدينة ما تعتبر من الممارسات الحربية الباهظة التكاليف. ذلك ان تدمير المدينة بفعل نيران القوة الجوية والمدفعية سيحولها الى مدينة ذات خصوصية دفاعية افضل كما حدث في مدينتي ستالينغراد وبرلين.

يبقى ان الخطة البرمائية الوحيدة التي يمكن ان تقدم بعض الامل في النجاح تتلخص في قطع خطوط الامداد لمدينة الكويت وربما السيطرة على جزيرة بوبيان التي تتحكم بممر مائي حيوي يجتهد العراقيون للسيطرة عليه. فاذا ما تحقق ذلك فقد يتم اقناع القوات المحتشدة في مدينة الكويت بالاستسلام.

ولكن اي هجوم من البحر يتبعه التفاف حول الجزيرة (بوبيان) وقطع خط الاتصال الرئيسي الى مدينة الكويت قد يجعله عرضة بالتالي الى هجوم مضاد من قبل القوات العراقية المتمركزة في الشمال.

من جانب آخر يرى المراقبون العسكريون ان استمرار المقاومة من داخل المدينة ربما يجرد القوات المهاجمة من تعزيز قواتها وبالتالي يحرمها من تثبيت اقدامها.

ويعتقد المحللون الامريكيون ان الهجوم بمساندة عسكرية برية كثيفة هو «الطريقة الوحيدة التي تحقق الهدف» حيث الموانع من الكثبان الرملية التي يمكن ان توفر غطاء دفاعياً يسير حول مدينة الكويت. هذا يعني اسر القوات العراقية داخل الكويت. ثم ان اي هجوم برمائي يمكن ان يكون مجرد هجوم تمويهي لصرف الانتباه عن هدف الهجوم الحقيقي.

وفي هذه الحالة يمكن ان تقوم بهذه المهمة التمويهية فرقة برمائية من القوات البحرية الاستطلاعية الامريكية او يمكن ان تقوم بقطع امدادات الخطوط العراقية في الشمال.

ان حصار القوات العراقية في الكويت يبدو من الخيارات المثلى، بيد ان تحقيق ذلك يقتضي القيام بهجوم بري.

تشيكوسلوفاكيا تغلق سفارتها في الكويت بصفة مؤقتة

براغ ـ وكالات الانباء : اعلن متحدث باسم وزارة الخارجية في براغ امس انه تقرر اغلاق السفارة التشيكوسلوفاكية في الكويت المحتلة كاجراء مؤقت اعتبارا من ٢٣ اغسطس (آب) الحالي.

وقال المتحدث انه سيتم اجلاء مسؤولي السفارة والمواطنين التشيكوسلوفاكيين الآخرين من الكويت. واضاف ان مجموعة اولى غادرت بغداد الى عمان يوم الثلاثاء الماضي وتبعتها مجموعة ثانية امس.

وذكر المتحدث انه لم تتقرر بعد الفترة التي سيبقى فيها ٣٥٠ من الخبراء التشيكيين في العراق.

من جانبها ذكرت وكالة الانباء الرسمية تشيتيكا ان براغ تسعى لقيام بغداد بسداد اقساط ديونها التي تبلغ ٣٠٠ مليون دولار. وتتكون الصادرات التشيكوسلوفاكية للعراق من منشآت صناعية مثل معامل تكرير البترول.

من جانب آخر اعلنت وزارة الخارجية النمساوية في فيينا انها لن تغلق سفارتها في الكويت حيث انها تعتبر ضم العراق لها كأنه لم يكن .ولكن الوزارة قالت انها تدرس سحب العاملين في السفارة.

بعد رفضها قرار بغداد بنقل السفارات من الكويت

اثينا تستعجل اوروبا اتخاذ قرارات فاعلة لحماية البعثات الدبلوماسية في العراق والكويت

اثينا: «الشرق الاوسط» من محمود كعوش

تنتهج السلطات اليونانية ومنذ بداية ازمة الخليج اثر الاجتياح العراقي للكويت في ١٢ اغسطس (آب) الحالي اسلوبا يبتعد عن اجواء الاثار الاعلامية في استجاباتها الى القرارات التي اتخذتها مجموعتي حلف شمال الاطلسي والسوق الاوروبية المشتركة بخصوص قرار العقوبات الدولية التي فرضها مجلس الامن الدولي على العراق والكويت. ويعود ذلك لسببين الاول يتعلق بحساسية الوضع الداخلي خاصة وان الحكم المحافظ لم يمض على وجوده في السلطة اكثر من اربعة شهور، والثاني يرد الى العلاقات الوطيدة التي تقيمها اليونان مع جميع البلدان العربية وبالاخص الخليجية منها والتي ترتبط معها بعلاقات اقتصادية متطورة.

وقد التزمت اليونان ومنذ الاجتياح العراقي بقرارات الامم المتحدة الثلاثة الخاصة بأزمة الخليج فانضمت الى المجموعة الدولية في مطالبة العراق بالانسحاب من الاراضي الكويتية وتطبيق العقوبات بحقه ما لم يتم هذا الانسحاب. وهي الى جانب ذلك رفضت الاعتراف بالقرار العراقي الخاص بضم الكويت ووقفت منه موقفاً ينسجم تماما مع قرار الامم المتحدة الخاص بهذه المسألة والسياسات التي اقرها حلف الناتو والمجموعة الاوروبية في بروكسل في نهاية الاسبوع الماضي.

وانضمت اليونان الى البلدان التي رفضت قرار العراق الخاص بحل السفارات والبعثات الدبلوماسية الدولية المتواجدة في الكويت وتحويلها الى العراق بموجب قرار الضم الذي ابطلته المؤسسة الدولية باجماع اعضائها.

وفي هذا الاطار اكد الناطق الحكومي اليوناني فايرون بوليدوراس عدم موافقة بلاده على خطوة العراق السياسية بهذا الخصوص معيدا الى الاذهان ان المبادىء الرئيسية التي تقوم عليها سياسة اليونان الخاصة بالعلاقات الدولية، ومن ضمنها منطقة الخليج، تعتمد اساسا قرارات المجموعة الدولية وبالاخص ما صدر عن الامم المتحدة والمجموعة الاوروبية المشتركة.

وفي سياق الموقف العام من مسألة الخليج تحرص اليونان على عدم خروجها عن الموقف العام داخل المجموعة الاوروبية المشتركة بحكم لانتمائها ومن هذا المنطلق اكد الناطق الحكومي في اثينا على ان مجموعة العمل التابعة للمجموعة ستجتمع في بروكسل لاتخاذ قرارات فاعلة وحاسمة في ما سماه «خطة حماية وضمان امن البعثات الدبلوماسية».

وكشف بوليدوراس عن ان الحكومة اليونانية اوعزت الى جميع منتسبي السلك الدبلوماسي التابع لوزارة الخارجية بقطع اجازاتهم الصيفية والعودة الى مقرات عملهم على عجل. وقد شملت هذه التعليمات التي صدرت في اثينا بعد ظهر يوم الثلاثاء الماضي جميع الذين يعملون في اطار المجموعة الاوروبية من اليونانيين.

وحول اوضاع اليونانيين في بغداد بمن فيهم اولئك الذين نقلوا اليها من الكويت قالت الموظفة اليونانية في سفارة اليونان في الكويت انا كاريتسو التي وصلت الى اثينا امس الاول بعد ان تمكنت من الهروب من الكويت عبر الحدود مع المملكة العربية السعودية «ان جميع اليونانيين بصحة جيدة والسفارة في بغداد على اتصال دائم معهم».

واتخذت اثينا جملة من التسهيلات اللازمة للقوات البحرية والجوية الامريكية للانتقال الى منطقة الخليج عبر المياه والاجواء اليونانية. واضافت امس الاول استجابة اخرى جديدة تسهل من تحرك القطع العسكرية الغربية الى المنطقة حيث فتحت مجالاتها البحرية لبعض القطع البحرية التابعة لحلف شمال الاطلسي. وقد تحركت احدى كاسحات الالغام الايطالية في طريقها الى جزيرة كريت اليونانية للانضمام الى الاسطول البحري الاطلسي المرتقب تحركه الى الخليج للعمل في اطار محاصرة العراق وتنفيذ فرض العقوبات بحقه.

وعلى صعيد اخر نفى نائب رئيس الوزراء اليوناني ووزير العدل في حكومة المحافظين اثناسيوس كانيلوبولوس ان يكون هو الشخص المخول بالبت في سياسة اليونان الخاصة بالخليج مشيراً الى ان مثل هذه السياسة يقررها رئيس الوزراء قسطنطين ميتسوتاكيس ووزير الخارجية انطونيوس ساماراس.وكان كانيلوبولوس يعقب على ما جرى في اجتماع بينه وبين السفير العراقي عبد الفتاح الخزرجي الذي جرى بناء على طلب الاخير سلمه خلاله المقترحات التي اطلقها الرئيس العراقي صدام حسين قبل يومين لحل ازمة الخليج.

فارون من الكويت لـ «الشرق الاوسط»

المصريون والسودانيون يتعرضون للضرب المبرح من قبل القوات العراقية في الكويت

جدة: «الشرق الاوسط» من خالد بافقيه

وصل حتى امس الى جدة حوالي ٤٠٠ مواطن مصري كانوا يعملون في دولة الكويت قبل الغزو العراقي. وامر الامير ماجد بن عبد الله آل سعود امير مكة المكرمة بتوفير المساكن لهم تمهيداً لسفرهم بحراً الى القاهرة.

وكشف المواطنون المصريون وعدد من المواطنين السودانيين الناجين من سيف القوات العراقية لـ «الشرق الاوسط» ان آلاف المواطنين المصريين والسودانيين الذين ما يزالون في دولة الكويت يتعرضون للتنكيل والاعتداء من قبل قوات صدام حسين. كما كشفوا عن قيام هذه القوات المنتشرة عند وقرب الحدود الكويتية السعودية بتجريد الهاربين مما لديهم من مال ومصوغات ومواد غذائية بما في ذلك ساعات اليد وتركهم يموتون من العطش والجوع بين الرمال الحارقة اذا ما غرقت سياراتهم او توقفت ماكيناتها عن الحركة.

وابلغ القنصل المصري في جدة لـ «الشرق الاوسط» ان بعض المواطنين المصريين الذين استخدموا سيارات كويتية مهجورة خلال عملية هربه من الاحتلال والقمع العراقيين قد قاموا بتسليم عشر سيارات الى القنصلية الكويتية في جدة.

وقال المصريون القادمون من الكويت ان كثيراً من الاسر الكويتية والمصرية والعربية لا تجد ما تقتات به بعد ان نفدت المعلبات من البقالات او جرى نقل معظم ما في الاسواق الكبرى الى العراق.

وحيا الهاربون المصريون والسودانيون المملكة العربية السعودية ملكاً وحكومة وشعباً على الاستقبال الحار والرعاية اللذين قوبلا بهما منذ لحظة دخول اراضي السعودية وحتى وصولهم الى جدة.

ومن بين المواطنين المصريين الذين وصلوا جدة المهندس محمد برعي الذي قال: اعمل في الكويت منذ اربع سنوات والتحقت بي اسرتي قبل ثلاثة اشهر. وسرقت سيارتي في اليوم الاول للغزو نتيجة معرفة بعض الجنود العراقيين بانني مصري. وعلى الفور هربت وزوجتي الى سكن عائلة مصرية. حاولنا معاً الهرب مرات عديدة خلال الاسبوع الماضي لكن المحاولات السابقة باءت بالفشل. خلال الايام الاخيرة عندما نفد ما لدينا من معلبات خرجت ابحث عن شيء يعيننا على سد الرمق فوجدت ثلاث سيارات اصطدمت ببعضها بعضاً. وسمعت اصوات استغاثة فاقتربت لاجد رجلاً قد تلوثت ثيابه بالدم.

مد يده اليّ وتمكنت من اخراجه من الكرسي الامامي للسيارة بعد عناء طويل ثم قدمت سيارته رغم تهشم زجاجها الامامي حتى وصلنا المستشفى ولكن اعترضتني القوات العراقية ففضلت نقله الى منزلي لاسعافه. لكن ما ان بلغنا المنزل حتى لفظ انفاسه الاخيرة.

اتصلت بأحد اقاربه من خلال رقم وجدته في مفكرته فجاء واخذه. واذن لنا باستخدام سيارة المرحوم للهرب.

رغم ان السيارة لم يكن بها زجاج امامي الا اننا اعتبرناها فرجاً من الله فانطلقنا واسرنا بها في الصحراء الحارة.

اعترضنا جنود عراقيون فرجوناهم ان يسمحوا لنا باغاثة عائلاتنا فوافقوا مقابل اخذ كل ما كان لدينا من ماء ومعلبات ومال وحتى ساعات اليد.

استقبلنا المسؤولون في الحدود السعودية. ووفروا لنا مكاناً للراحة والطعام والمال واصلحوا زجاج السيارة التي لم يسألونا عن اوراقها. ولما وصلنا الى جدة قمنا بتسليم السيارة الى القنصلية الكويتية واعلمنا القنصلية المصرية بذلك ونحن الآن في طريقنا الى مصر على الباخرة «جوهر».

ومن بين المواطنين السودانيين الذين التقتهم «الشرق الاوسط» الطبيب محمد امام، قال: يتعرض المواطنون السودانيون في الكويت لضرب مبرح من قبل قوات الاحتلال العراقية بسبب رفض هؤلاء التعاون مع السلطات العراقية وارشادهم الى الوصول الى بعض المواطنين المطلوبين لدى السلطات العراقية بتهمة مقاومة الغزو.

رأيت بعيني عدداً من السودانيين وهم يتعرضون لضرب وحشي بأعقاب البنادق.

رأيت ايضاً عمليات نهب وسلب للبقالات والمحلات التجارية خصوصاً الاسواق الكبرى في مدينة الكويت العاصمة.

اعدنا اكثر من مرة من الحدود السعودية من قبل دبابات عراقية.

في المرة الاخيرة توقفت سيارتنا نهائياً قبل بضع كيلومترات من الحدود السعودية. وبعد ان غادرنا السيارة ببعض فترات رأينا مواطنين سودانيين وقد وقعا وسيارتهما في يد دورية عراقية.

كان هناك كما يبدو بعض الحوار ويبدو ان الاخوين السودانيين رفضا تسليم ما لديهما. وفجأة سمعنا زخة من الرصاص. وتوجهت الدورية العراقية الى اتجاه معاكس لمكاننا الذي اختبأنا فيه. لاحظنا ان احداً لم يخرج من السيارة التي تقل السودانيين فايقنا انهما توفيا. حاولنا العودة الى مكان السيارة ولكن ظهور دوريات عراقية اخرى افزعنا فهرولنا باتجاه الاراضي السعودية. وكتب الله لنا السلامة.

نشكر الحكومة والشعب السعودي على حسن الاستقبال والرعاية والعناية حتى وصولنا الى جدة.

الامير سلمان يزور مقر اسكان المواطنين الكويتيين بالرياض

الرياض: مكتب «الشرق الاوسط»

ابلغ الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض الاشقاء الكويتيين المتواجدين حاليا في الرياض، ان توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده الامير عبد الله بن عبد العزيز تؤكد على بذل اقصى الجهود ووضع كافة الامكانات في سبيل خدمتهم وراحتهم.

جاء ذلك خلال جولة ميدانية قام بها الامير سلمان الى مقر لجنة اسكان الاشقاء الكويتيين التي تتخذ من استاد الملز مقرا لها لتسجيل الراغبين في السكن ومن ثم تحويلهم الى الفنادق والمدارس للاقامة مع اسرهم وتوفير كل التسهيلات والخدمات الضرورية لهم.

وشدد الامير سلمان بن عبد العزيز على ان الاشقاء الكويتيين يعتبرون انفسهم في بيوتهم وبين اهلهم واخوتهم، وعليهم الا يترددوا في طلب كل ما يريدونه لتحقيق راحتهم.

في بادرة انسانية

الامير سلطان بن سلمان يوعز بقبول الاطفال الكويتيين المعوقين في المؤسسات الخيرية

الرياض: «الشرق الاوسط»

اصدر الامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز رئيس مجلس ادارة جمعية رعاية الاطفال المعوقين الخيرية توجيهاته امس الى ادارة دار رعاية الاطفال المعوقين الخيرية بالرياض بقبول الاطفال المعوقين الكويتيين ممن تنطبق عليهم شروط القبول الاساسية للدار ومن اهمها: قبول الاطفال ذوي الاعاقات المتعددة على ان تتوفر لديهم القدرة الكافية وفق وجهة النظر التربوية والطبية للاستفادة من خدمات الدار المتوفرة. لا تقبل الدار الاطفال الذين يعانون من اعاقات ذهنية شديدة وفاقدي السمع او البصر او كليهما معاً. تقبل الدار الاطفال من سن ستة شهور وحتى ١٢ سنة.

ويذكر ان جمعية رعاية الاطفال المعوقين وعبر سنواتها الخمس الماضية قد انتهجت سياسة قبول الاطفال السعوديين فقط نظرا لمحدودية القدرة الاستيعابية للدار التابعة لها، اضافة الى تزايد اعداد الاطفال السعوديين الذين هم في امس الحاجة الى خدماتها مما استدعى الامر وجود قوائم انتظار لعدد من هؤلاء الاطفال ينتظرون دورهم للاستفادة من الخدمات العلاجية والتأهيلية والرعاية الطبية التي تقدمها الدار.

مصر تمنع سفينة عراقية من عبور قناة السويس

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

منعت سلطات هيئة قناة السويس المصرية امس السفينة العراقية «زين القوس» من عبور القناة بعد ان رفضت تسديد الرسوم المقررة عليها للعبور والتي تقدر بنحو ١٢ الف دولار.

اعلن الوكيل الملاحي الذي تتبعه السفينة ان الخطوط الملاحية العراقية ـ مالكة السفينة ـ اصدرت تعليمات له تقضي بعدم تسديد تلك الرسوم.

تتمات

انسحاب عراقي

العراق قبل اخيرا آراء ايران القائمة على المبادىء واتفاق ١٩٧٥ الخاصة بالحدود وحسن الجوار، وسنعيد الى الدولتين والى المنطقة سلاما دائما وعادلا.

وكانت اذاعة طهران قد قطعت برامجها لتبث ما جاء في مبادرة الرئيس العراقي ولكن دون التعليق عليها. وبعد وقت قصير قال متحدث رسمي ان دبلوماسيين عراقيين سيسلمون السلطات الايرانية مساء الاربعاء (امس) اقتراح الرئيس العراقي.

واكد متحدث باسم المجلس الاعلى للامن القومي ان ايران «ستدرس بتفاؤل المقترحات العراقية الاخيرة»واعرب سكان في طهران عن ابتهاجهم بالموقف العراقي وقبوله بالشروط التي وضعتها بلادهم. لكن آخرين شككوا في نوايا الرئيس العراقي واعربوا عن اعتقادهم بانه يريد من خلالها التفرغ لمواجهات على جبهات اخرى.

ووصفت الصحف الايرانية مبادرة الرئيس العراقي بأنها «انتصار الشعب الايراني»واشادت صحيفة «اطلاعات» القريبة من الرئيس رفسنجاني بما اسمته «الشعب الايراني المقاوم الذي لا يتعب».

وتوقعت مصادر في طهران وصول نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام لاجراء محادثات مع المسؤولين الايرانيين حول تطورات الازمة في الخليج.

وشكك دبلوماسي غربي في طهران في امكان حدوث انفراج وشيك في العلاقات بين البلدين. وقال: قد تضع ايران نفسها في عزلة اذا ساعدت صدام في الوقت الذي يتعرض فيه لادانة دولية.

وفي جنيف اعلنت اللجنة الدولية للصليب الاحمر عن سعادتها لقرار العراق بدء اعادة اسرى الحرب الايرانيين الى وطنهم.وقالت متحدثة باسم اللجنة «لاحظنا هذا الاعلان بارتياح ونأمل ان يتمكن اسرى الحرب من العودة الى اوطانهم».

واضافت: كان يتعين عودتهم الى بلادهم في نهاية الحرب بعد وقف اطلاق النار مباشرة.وترى اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان عدم عودتهم حتى الآن يعد انتهاكا لمعاهدة جنيف الثالثة لعام ١٩٤٩.

وفي لندن قال خبراء: ان الرئيس العراقي يحاول حاليا تحييد ايران في النزاع الدائر او فتح الباب للتحادث معها حول مستقبل المنطقة.

واضافوا ان الرئيس صدام الذي استعار في خطبه الاخيرة لهجة اصولية ربما كان يرمي الى تحسين علاقاته مع طهران بهدف استقطاب التيار الاصولي في المعركة التي يخوضها حالياً.

بوش يجتمع

العراقي.وقال محللون : ان الملك حسين يأتي الى واشنطن وهو في موقف صعب للغاية. فمن المعروف ان الاردن يعتمد على المساعدات الامريكية المختلفة وان كانت ليست في حجم كبير، وهي تشكل مصدر قلق للعاهل الاردني.

وتأتي في هذا الاطار المعلومات والتقارير التي قالت امس ان الولايات المتحدة تعتزم زيادة المساعدات للاردن اذا انضم الى دول العالم في تطبيقها للعقوبات على العراق. وان هذا الموضوع سيطرح في مباحثات الملك الاردني والرئيس الامريكي.

ومما يؤكد استبعاد نتائج على صعيد الوسطات والتوسط الذي يحاوله الملك حسين ما اكده سياسي كبير امس الاول من انه لا توجد وساطات. واضاف قائلا: وعلى ماذا سيكون التوسط هناك بلد محتل يسعى مؤيدا من دول العالم لاستعادة حريته واستقلاله. وان البحث في ما ترتب على الاحتلال يجب الا يبدأ قبل انهاء الاحتلال نفسه الذي ادى الى ما تبعه من تطورات.

وعلى صعيد متابعة الرئيس بوش وكبار المسؤولين المستمرة للازمة وتطوراتها عقد الرئيس بوش مع كبار مستشاريه وكبار القادة العسكريين اجتماعا صباح امس في وزارة الدفاع الامريكية ناقش فيه التطورات من جانبها العسكري وآخر نشاط وتحرك القوات الامريكية في المنطقة. علاوة على آخر نشاط وتحركات القوات العراقية في الكويت على حدودها مع المملكة العربية السعودية.

وكذلك قدم له القادة العسكريون تقارير عن آخر تطورات الموقف العسكري والاجراءات والاستعدادات التي تم اتخاذها لردع اي عدوان محتمل، بالاضافة الى آخر الاجراءات التي اتخذتها الدول الاخرى المشاركة في القوات هناك.

وحمل الرئيس بوش ظهر امس بعنف على تصريحات الرئيس العراقي ووصفه بأنه «كذاب كبير»، يصعب على المجتمع الدولي ان يتخذ مبادراته او تصريحاته على محمل الجد. ونفى الرئيس الامريكي المزاعم العراقية حول التواجد العسكري الامريكي والبريطاني وتصوير النزاع وكأنه نزاع بين العرب والغرب.

واكد بوش ان القوة العسكرية الدولية التي تضم الامريكيين والبريطانيين والفرنسيين الى جانب القوة العربية انما تستهدف اعادة الشرعية الى العلاقات في المنطقة والتي انتهكها صدام حسين وقواته الغازية للكويت.

وفي واشنطن اعلنت صحيفة «واشنطن بوست» امس ان الرئيس بوش وافق سرا على نقل ما تزيد قيمته على مليار دولار من الطائرات المقاتلة المتطورة من طراز «اف ـ ١٦» والصواريخ المضادة للدبابات الى مصر في اول حالة مما قد يكون جولة جديدة من تصدير الاسلحة الى الشرق الاوسط.

وقالت الصحيفة ان نقل الاسلحة لمصر الذي يتطلب موافقة وتمويل من الكونجرس سيضيف الى القوة المصرية ما لا يقل عن ٤٠ طائرة «اف ـ ١٦» بالاسلحة المرتبطة بها بما في ذلك عشرات من صواريخ «مافريك» جو ـ ارض والقنابل العنقودية.

وقد استقبل الرئيس المصري حسني مبارك صباح امس جان لوي بيانكو مبعوث الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران الذي سلمه رسالة من الرئيس الفرنسي تشرح وجهة نظر فرنسا تجاه احداث الخليج.

واكدت مصادر القاهرة ان المبعوث الفرنسي طرح مبادرة فرنسية جديدة تتضمن مشروعا فرنسيا لحل الازمة الراهنة في الخليج والناجمة عن الغزو العراقي للكويت.

وذكرت ان المشروع الذي حمله مبعوث الرئيس ميتران لقادة ٢٤ دولة عربية وافريقية واوروبية وامريكية اعد في ضوء التقارير التي ارسلها سفراء فرنسا في الخارج خاصة في منطقة الخليج حول تطورات الاحداث وتنص على عقد اجتماع قمة في باريس يضم رؤساء التجمعات العربية والاقليمية والدولية للاتفاق على اسس انهاء تلك الازمة.

ويقترح المشروع الفرنسي ان تضم القمة رؤساء حركة عدم الانحياز ومنظمة الوحدة الافريقية والمجموعة الاوروبية ومنظمة دول امريكا اللاتينية وممثلين لمجلس التعاون العربي والخليجي واتحاد المغرب العربي بالاضافة الى فرنسا والرئيس الحالي لمنظمة «اوبك» لدراسة المقترحات الفرنسية وفي حالة اقرارها يتولى وفد لاجراء مفاوضات مع العراق والكويت حولها.

وفي انقرة اعلن مسؤول كبير في ميناء مرسين في جنوب تركيا امس ان تركيا منعت سفينتين تحملان اغذية الى العراق من تفريغ حمولتيهما.

وقال نائب مدير الميناء حسن كاراكوس هناك ٣ سفن فقط في الميناء اثنتان منهما تحملان ما اجماله ٢٢٠٠ طن من اللحوم المجمدة للعراق. لم نسمح لهما بتفريغ حمولتيهما ونتوقع ان تغادرا الميناء قريبا.

وفي البحرين اطلقت اعيرة نارية امس الاول من زورق صغير قبالة الساحل الشمالي الشرقي للبحرين حيث توجد عدة سفارات من بينها سفارتا العراق والكويت وفقا لما ذكره امس اشخاص سمعوا اطلاق النار.

وقال دبلوماسيون ان السفارة العراقية كانت هي الهدف وان الاعيرة النارية اطلقت بدافع الغضب. ولم يصدر على الفور تعليق رسمي من وزارة الداخلية البحرينية او من السفارة. وفي دمشق استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد امس الامين العام لوزارة الخارجية الفرنسية فرانسوا شير. وقال مصدر رسمي سوري ان شير كان قد تباحث في وقت سابق مع السيد فاروق الشرع وزير الخارجية في الوضع في المنطقة اثر الاجتياح العراقي للكويت وفي موقف فرنسا حيال هذه الاحداث.

وغادر لندن امس مبعوث خاص لرئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر في جولة في دول خليجية يتوقع ان يبحث فيها ما اذا كان يتعين على بريطانيا ان ترسل سفنا حربية وطائرات اضافية الى المنطقة.

وقالت وزارة الدفاع البريطانية ان وزير العتاد الحربي الان كلارك الذي يرافقه نائب رئيس هيئة الاركان المشتركة الجنرال ريتشارد فنسنت سيجري محادثات مع المسؤولين في قطر والبحرين والامارات العربية المتحدة.

وقال متحدث باسم ثاتشر ان كلارك يقوم بهذه الزيارة بناء على طلب من رئيسة الوزراء لبحث التطورات في المنطقة في اعقاب الغزو العراقي للكويت.

سر العرض

في المواجهة ضد البلدان العربية. يتكلم الرئيس صدام عن معاهدة عام ١٩٧٥ التي وقعت في الجزائر مع ايران على انها الاساس للعلاقات المقبلة. ولكن قبل عشرة اعوام عندما شن هجومه في ٢٢ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٠ اقسم للشعب العراقي بانه دفن تلك المعاهدة الى الابد. اما اليوم فهو يحتاج الى هذه المعاهدة.

والمعاهدة تشتمل على فقرات سرية تتطلب التدخل الايراني لمنع الاكراد العراقيين من القيام بعمليات عسكرية ضد بغداد.

ان قتل القرار رقم ٥٩٨ امر مهم بالنسبة للرئيس صدام لسبب آخر ايضا. فهو لا يستطيع ان يحترم واحدا من قرارات مجلس الامن وفي الوقت نفسه يرفض قرارا آخر يدعو للانسحاب العراقي من الكويت. لقد اختار صدام حسين ان يتصرف كخارج على القانون الدولي، ولذلك فهو لا يريد للامم المتحدة ان تستمر في اداء دورها في المفاوضات المقبلة مع ايران.

وهناك ايضا جانب آخر الموضوع ينبغي دراسته وهو ان الرئيس صدام يأمل انه ربما اذا اصبحت ايران صديقة ومحايدة ان تغض عينيها عن الطرق التجارية غير المشروعة التي يمكن تجهيز العراق عبرها وهي تمر في الاراضي الايرانية.

وهكذا تصبح قرارات الحظر التي اصدرتها الامم المتحدة امرا فارغا من المعنى.

ان الجدال حول ما ينبغي عمله الآن جدال حام في طهران. ومن دواعي السخرية ان بعض الذين يسمون بالمتطرفين ربما يجدون ما يغريهم بقبول العرض المهين الذي يقدمه الرئيس صدام ولكن المتوقع ان الذين يفكرون تفكيرا اكثر حكمة ستكون لهم السيطرة في هذه القضية. ليست لايران مصلحة في الانضمام الى جانب الرئيس صدام في لعبة معينة لا يستطيع الدكتاتور العراقي ان يفوز فيها.

تحتاج ايران الى تحسين علاقاتها مع الغرب لاعادة بناء اقتصادها، وفي الوقت نفسه تستعيد مكانها الطبيعي في العالم الاسلامي.

اذا سحب الرئيس صدام قواته من الاراضي الايرانية المحتلة فهذا امر حسن. واذا لم يفعل ذلك فان ايران التي انتظرت عشرة اعوام تستطيع الانتظار بضعة اشهر اخرى قبل ان يبت في مصير الرئيس صدام. ان اكثر من مليون مسلم قد قتلوا في حرب بدأها صدام حسين ضد ايران. ينبغي على ايران ان لا تعطي الرئيس صدام فرصة اثارة كارثة اخرى في المنطقة. ان المعتدي، حسب القانون الدولي يجب معاقبته لا تقديم النافع له. ان النفي القاطع من جانب ايران سيشدد من العزلة المتعاظمة التي يعاني منها النظام العراقي الضعيف.

احداث الكويت

اسلاك شائكة على الحدود

٤٥ من أسرة الصباح وصلوا الى القاهرة

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

وصلت الى القاهرة في ساعة مبكرة من صباح امس طائرتان تابعتان للخطوط الجوية الكويتية وعلى متنها ٤٥ فردا من الاسرة الكويتية الحاكمة.

من ناحية اخرى صرح مصدر مسؤول في وزارة الخارجية المصرية بأن عدد المصريين الذين عبروا الحدود الاردنية من كل للعابر طوال يوم الثلاثاء بلغ ١٤٠٠ مواطن مصري واشار الى انه يتوالى وصولهم تباعا.

وذكر ان العائدين ابلغوا سفارتنا في عمان وقنصليتنا في العقبة بأن حالة الجالية المصرية في الكويت مطمئنة للغاية حيث تقوم السفارة المصرية هناك برعايتهم وتأمين سفر من يرغب في ذلك.

وأكد العائدون من الكويت ان القوات العراقية بدأت تضع الاسلاك الشائكة على الحدود الكويتية السعودية لمنع عمليات الهروب الجماعية التي توالت في الايام السابقة وانها نجحت بالفعل في منع اعداد كبيرة من الهروب عبر هذه الحدود واعادتهم مرة أخرى الى داخل الكويت.

وذكروا أن المقاومة الكويتية في منطقة الجهراء بالذات بدأت تتخذ شكلاً اكثر تنظيما حيث شكلت مجموعات فدائية تضم كل منها ستة افراد وتقوم باقتناص الجنود العراقيين بصفة يومية.

وجدير بالذكر ان منطقة الجهراء تعرف بالكثافة السكانية الكويتية التي ترتبط في ما بينها بالاواصر القبلية والأسرية كما ان اغلب سكانها يعملون في الجيش الكويتي ولديهم معرفة سابقة بالاساليب القتالية مما يجعلها منطقة شبه محصنة رغم استيلاء القوات العراقية على القواعد العسكرية الكويتية بها في بداية الغزو.

وذكر بعض العائدين ان القوات العراقية مازالت تقوم بعمليات تفتيش في المناطق السكانية الكويتية بحثا عن شخصيات معنية وأيضا لتسجيل كل الشباب الكويتي الذي تجاوز الخامسة عشرة لتجنيده ضمن الجيش العراقي.

في الوقت نفسه وعلى صعيد معاونة افراد الشعب الكويتي الموجودين في القاهرة قرر المهندس حسب الله الكفراوي وزير التعمير والاسكان المصري استضافة الاسر الكويتية التي ليس لها مأوى بالقاهرة وتمر بظروف صعبة وذلك بتدبير الايواء اللازم لها بشقق شركات الاسكان التابعة للوزارة سواء في مدينة القاهرة او الاسكندرية.

الشارع المصري يقول:
«الريس» مبارك أصبح «الزعيم» حين تصدى للعدوان العراقي

القاهرة: خاص بـ «الشرق الاوسط» - من جون كيفنر: (بالاتفاق مع كريستيان ساينس مونيتور)

جلس المصري سيد عبد الرزاق يقلب اوراق النعناع الطازجة في قدح من الشاي الساخن، ثم راح يقول: اذا كانت لحسني مبارك شعبيته بين المصريين لكل هذه السنوات، فهو الآن محبوب مائة في المائة وألف في المائة لكل الشعب المصري بجميع طوائفه وأحزابه يسارا ويمينا..

ومضى يقول: انه في قلب كل المصريين. وفي ما كان سيد عبد الرزاق يتحدث أومأ بالموافقة آخرون جلسوا على مقاعد مقهى الفيشاوي بالقاهرة.

فالموقف الذي اتخذه الرئيس المصري تجاه العراق لم يكن سهلا، ولم يكن دون مخاطرة شخصية وسياسية من جانبه ولكن في ما يتجمع المصريون في اماكن مثل مقهى الفيشاوي في خان الخليلي تشعر بفورة من الكبرياء الوطني والاعتزاز بالجهود التي يبذلها الرجل الذي انتقل بمصر من عزلتها الطويلة الى طليعة العمل العربي.

يشهد على ذلك ان المصريين غيروا الكنية التي كانوا يتحدثون بها عن مبارك.. كانوا يشيرون اليه بـ «الريس مبارك»، وهم الآن يقولون «الزعيم مبارك».

ويواصل المواطن سيد عبد الرزاق حديثه قائلا: «واذا وقعت الحرب فلتكن، ومرحبا بها، فمصر كالام للدول العربية، واذا لعب الاطفال بالنار فواجبنا ان تمنعهم».

الشعور الشعبي

ان الشعور الشعبي في مصر يختلف كثيرا عما هو في عدد من البلاد العربية الاخرى، وذلك لعدد من الاسباب:

فحين اذاع صدام حسين بيانه الذي «ناشد» فيه الجماهير العربية التحرك تأييدا له سمعه سائق تاكسي في احد شوارع القاهرة ثم انفجر في قهقهة صاخبة وهو يشير باصبعه الى راسه قائلا «مجنون»..

والمصريون يشكلون في اي وقت من الاوقات قوة عاملة وافدة في العراق قوامها مليون شخص، الامر الذي اعطاهم تجربة غير مريحة تجاه حكم صدام حسين. فهم عادة عمال اجورهم ضئيلة بالمقارنة بالآخرين يكلفون بالوظائف الدنيا، وكثيرا ما يجندون في خدمة الانشاءات العسكرية او في الجيش ذاته.

وغالبا ما كان التوتر يتصاعد بين القاهرة وبغداد حين تعود اعداد كبيرة من المصريين وقد منعت السلطات العراقية عنهم اجورهم، بل وبين المصريين في العراق من سجنوا او حتى قتلوا.

هذه الروايات المنقولة عن العائدين المصريين من العراق تنتشر عبر الاقارب وأهالي القرى لتكون لديهم الصورة الصحيحة عن العراق.

اخلاق سيئة

المواطن جمال حسين، واحد من الجالسين في مقهى الفيشاوي امسك بملقط الفحم ليضع فحمة في «نرجيلته» ثم راح يقول: «أخلاقهم ومعاملتهم سيئة للغاية.. انهم غير مسلمين».

كانت معاهدة السلام التي ابرمها الرئيس السابق انور السادات، مع اسرائيل سببا للقطيعة بين مصر والعالم العربي.. وعلى العكس من ذلك جاءت استجابة الرئيس حسني مبارك بتزعم الدعوة لارسال قوة عربية لمساعدة المملكة العربية السعودية في الدفاع عن اراضيها، فقد اخذ المصريون هذا الموقف من مبارك على انه رد الفعل العربي الملائم تجاه مرتد اراد ان يجلب على العالم العربي عار التدخل الاجنبي بغزوه الكويت وتهديده الدول الاخرى.

الاخوان المسلمون

وحتى «الاخوان المسلمون» الحزب الذي لم يعد محظورا ويحتل الآن مقاعده في مجلس الشعب في اطار تحالف مع حزب العمل فقد اصدر بيانا وصف فيه الغزو العراقي للكويت بأنه عمل بشع ومحزن.

ومضى بيان «الاخوان المسلمون» يقول: «وعلينا ان نعي ان هذه الأزمة الخطيرة من شأنها ان تفتح الابواب امام الشر وأن تنال من كفاح الشعوب الاسلامية ويخشى منها ان يستغلها العدو الصهيوني في فلسطين المحتلة.

وناشد بيان «الاخوان المسلمون» العراق أن يراجع موقفه من الغزو كما ناشد زعماء المسلمين اقناع بغداد بسحب قواتها من الكويت.

وليس مستغربا ان افتتاحيات الصحف المصرية هذه الايام مليئة بالاشادة بمبارك والاستهجان تجاه صدام حسين، ثم الآن ياسر عرفات.

وقد نشرت صحيفة «الاهرام» رسما كاريكاتوريا ذاع صيته بين المصريين لأنه يقول الكثير.. في هذا الرسم ظهر ياسر عرفات ذو الوجهين وهو يؤيد احتلال الكويت ويعارض احتلال اسرائيل للأراضي العربية.

الهوية الوطنية

وتتسم مصر بعمق الاحساس بالهوية الوطنية لديها، وهذا الاعتزاز الوطني يحدث فعله العميق في اطار رد الفعل الشعبي في مصر. ففي هذه الاوقات العصيبة تجد الناس في الشارع المصري مهتمين بتتبع نشرات الاخبار على اجهزة الراديو الصغيرة المنتشرة على قارعة الطريق، وليس بين المصريين - رغم تلهفهم على الاخبار - من يعير أذنا لما يسمى براديو «صوت مصر العربية» الذي يبث برامجه من بغداد.

ويعبر المواطن المصري سيد عبد الرزاق عن استيائه تجاه الراديو العراقي قائلا: ان من يسمع هذا الراديو يستحق الاعدام. فهذا الرجل (يقصد صدام) مجنون.

ويثني على كلام سيد عبد الرزاق رفيق له يجلس الى جواره في مقهى الفيشاوي، هو الجواهرجي محمد عبد الفتاح قائلا: نحن وراء مبارك على طول الطريق.. فهو زعيمنا، وليس فقط «رئيسنا».

القبض على هاربين في نويبع

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

ألقت قوات الشرطة المصرية في ميناء نويبع امس القبض على ٨٥ مصريا من العائدين من العراق والكويت الذين كانوا مطلوبين لجهات الأمن المصرية.

ويضم هؤلاء عددا من المسجونين بالسجون الكويتية وقد تم الكشف عنهم بواسطة لجان فحص الجوازات والمجموعات الامنية على الحدود العراقية والسعودية والاردنية.

ومن المتوقع ان يلقى القبض ايضا على مجموعة اخرى من هؤلاء الهاربين لحظة وصولهم الى ميناء نويبع.

بائع صحف مصري يرفع في يده امس نسخة من صحيفة «الانباء» الكويتية التي صدرت في القاهرة لأول مرة منذ الغزو العراقي للكويت يوم ٢ اغسطس (آب) الجاري. (رويتر)

الشيخ احمد الفهد لـ «الشرق الاوسط»

لجان عاجلة لرعاية الكويتيين في عواصم العالم
الجيش الكويتي انضم الى القوات العربية في السعودية

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

كشف الغزو العراقي للكويت أن من ضمن اهدافه الأساسية القضاء على الاسرة الحاكمة بالاعتقال او القتل حيث تم ترحيل عدد منهم بالفعل الى بغداد وقتل عدد آخر في مقدمتهم الشيخ فهد الاحمد (شقيق امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح) والذي اصر على ان يساند افراد الحرس الاميري في الدفاع عن قصر دسمان مقر اقامة امير الكويت.

وبعد ان تكشف هذا الهدف للقضاء على افراد الاسرة الحاكمة استطاع عدد كبير منهم الافلات الى خارج الكويت في وقت لاحق وانضموا بتعليمات من ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله الصباح الى لجان الحكومة الخارجية التي تم تشكيلها في المنفى للعمل على تنظيم المقاومة ورعاية شؤون الكويتيين الذين تصادف تواجدهم خارج الكويت ومنعوا من العودة الى بلادهم نتيجة الغزو العراقي وتواجد اغلب افراد الاسرة الحاكمة في القاهرة والذين وصل عددهم الى نحو ٧٠ فردا تحرك بعضهم بالفعل الى عواصم اخرى خاصة لندن وباريس للعمل ضمن هذه اللجان ورفع تقارير يومية عن حالة الكويتيين المعيشية والنفسية في مختلف العواصم.

وتدحض مشاركة افراد الاسرة الحاكمة في هذه اللجان ما ذكرته اذاعة بغداد من انهم تركوا الشعب الكويتي عندما اشتد عليهم الخطر. ويرد على هذا الشيخ احمد الفهد الاحمد ابن شهيد الكويت الشيخ فهد الاحمد بأن هذه الافتراءات تكشف من جديد ان العراقيين ارادوا بغزوهم هذا تمزيق هيئة الشعب الكويتي وفصله عن حكومته بعد ان نهبوا اراضيه وممتلكاته واستباحوا الاعراض سواء الكويتيين منهم او المقيمين الذين كانوا يعيشون جميعا في الكويت كأسرة واحدة لا فرق بين جنسية وأخرى وهذا هو السر في هذه المساندة العالمية للحق الكويتي والرفض الدولي التام للغزو العراقي وسياسة صدام حسين العدوانية.

● **وما هو دور افراد الاسرة الحاكمة بعد الخروج الكبير ولماذا لم تنضموا الى المقاومة الكويتية الداخلية؟**

- ان تواجد افراد الاسرة الحاكمة خارج الكويت هو بتعليمات من امير البلاد حيث تم تقسيمهم الى مجموعات وزعت على العواصم التي يتواجد فيها الكويتيون لرعايتهم والوقوف على شؤونهم واحتياجاتهم وتكثيف دور للمقاومة الخارجية لدعم المقاومة الداخلية في المستقبل القريب وكذلك القيام بالدور الاسلامي الواجب واللازم لمساندة قضية الحق الكويتي في مواجهة الاطماع العراقية التي تكشفت فجأة بعد سنوات طويلة من تكاتف الكويتيين مع اخوانهم في العراق اثناء حربهم ضد ايران، حتى ان الشهيد فهد الاحمد شارك القوات العراقية في معركة تحرير «الفاو» واستقبله الرئيس صدام حسين اثناء هذه المعركة وقال له لقد انتقل حبي لك من القلب الى العقل ولكن دارت ايام القدر سريعة وتلقى الشهيد فهد الاحمد وغيره من الشهداء الكويتين والعرب في الكويت الرصاصات العراقية التي لم يكن يصدقها لحد قبل هذه الايام المشؤومة.

● **كيف ترى المستقبل القريب لهذه الازمة الدولية التي اصابت الشعب الكويتي اصابة مباشرة وخطرة؟**

- نحن متفائلون تماما بالعودة في المستقبل الذي قد يكون غدا وقد يكون بعد مائة يوم وهذا ما يجب ان يدركه الشعب الكويتي فالمعركة مع الطغيان قد بدأت والعالم كله يساندنا ويعترف بحقوقنا وسنطالب بهذا الحق في كل ساعة وبكل الوسائل المشروعة لنا بما في ذلك الكفاح المسلح حيث بدأت بالفعل مجموعات الجهاد داخل الكويت وسيلحق بها المتطوعون من الكويتيين والعرب وقد انضمت القوات المسلحة الكويتية الى هذه المقاومة من ناحية والى القوات القريبة على الحدود السعودية من ناحية اخرى وسيتعاظم دور المقاومة يوما بعد يوم وستجعل معيشة القوات الغازية في الجحيم.

وأقول ان كل الكويتيين اعلنوا الجهاد ولا فرق بين مواطنين وجيش بل ان هذا الجهاد يجد كل المساندة الفعالة من المقيمين والمتطوعين العرب وكل هذا يتم تحت اشراف ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح.

ويضيف الشيخ احمد الفهد قائلا: نحاول بقدر الامكان ان نكون على اتصال باخواننا في الداخل للاطلاع على الصورة ومعرفة كل تفاصيلها وظروف الاخوة في الداخل وظروفهم المعيشية الصعبة ومحاولة تسهيلها قدر الامكان في مواجهة ظروف الاعتداء العراقي.

وأود ان اقول ان هذه الاوضاع لن تستمر وسيعود الكويتيون الى وطنهم الحبيب والى اهلهم وستعيد بناء الكويت التي نهبت من القوات الغازية بعد ان تنجح معركتنا بإذن الله.

المحطات الاساسية في النزاع العراقي - الايراني

صدام يقبل بعد مرور عشرة أعوام باتفاقية الجزائر التي نقضها قبل اندلاع الحرب

لندن: «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء:

في السلسلة الجديدة من المفاجآت التي اعدها للعراقيين والعرب والعالم واستهلها في الثاني من اغسطس (آب) الحالي بغزو الكويت اعلن الرئيس العراقي صدام حسين امس عن «مبادرة» جديدة تمثلت بالقبول بالشروط التي كانت ايران قد وضعتها لابرام اتفاق سلام مع العراق.

واذا كان يمكن تفسير خطوة الرئيس العراقي هذه بانها محاولة للخروج من العزلة التي اندفع اليها بفعل احتلاله للكويت فانها تطرح اسئلة عما اذا كان لايزال في استطاعة نظامه تفسير لماذا اندلعت الحرب العراقية - الايرانية؟

ففي «المبادرة» التي اطلقها امس اعلن الرئيس صدام انه يقبل وعلى نحو صريح وواضح باتفاقية الجزائر (١٩٧٥) التي كان وقعها بنفسه ونقضها قبل اندلاع الحرب مع ايران وتولى بنفسه تمزيقها امام شاشات التلفزيون معتبراً انها تمس بالحقوق العربية والعراقية في شط العرب. وبهذا المعنى تصبح المبادرة نوعاً من التسليم الكامل بالموقف الايراني وكأن الحرب لم تقع ولم تسفر عن سقوط نحو مليون شخص بين قتيل وجريح في الجانبين.

لقد شكلت الحرب العراقية - الايرانية التي اندلعت في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٠ جرحاً عميقاً في جسد الامة الاسلامية وأدت الى استنزاف موارد الدولتين المتحاربتين والى خسائر فادحة في الارواح والبنى الاقتصادية واضاعت على البلدين عقدا كاملاً من فرص التنمية وشكلت في الوقت نفسه مصدر قلق وخطر على المنطقة والعالم باسره. ودخلت هذه الحرب في تاريخ الحروب بوصفها اطول حرب منذ الحرب العالمية الثانية وبوصفها من اكثر الحروب كلفة. فهي دارت بين بلدين منتجين للنفط وسارعت خلالها الدول العربية الخليجية الى الوقوف الى جانب العراق واضعة امكاناتها لحماية هذا البلد العربي من خطر السقوط ومعطية الاولوية للدفاع عن سلامة الاراضي العربية.

واذا كان غزو الكويت يشكل بالدرجة الاولى تناسياً متعمداً لدور الدول التي وقفت الى جانب العراق وبينها الكويت فان «مبادرة» امس تقوم على تناسي متعمد لكل الخطب والشعارات التي رفعت سواء لتبرير وقوع الحرب او لتبرير استمرارها.

وأول ما يتبادر الى ذهن اي عراقي وأي عربي ومسلم بعد سماع «مبادرة» أمس هو السؤال عما اذا لم يكن من الممكن تفادي تلك الحرب التي استنزفت الناس والطاقات ما دام الرئيس العراقي عاد بعد عشرة اعوام ليقبل بما كان قد رفضه. طبعاً الا اذا كان رهان صاحب «المبادرة» يقوم على الحصول من الكويت على ما يعوضه تلك «الحقوق» التي كان يعتبر انها ضاعت في اتفاقية الجزائر. وقد كانت المقررات العربية والاسلامية والدولية واضحة في رفضها لاسلوب الاحتكام الى القوة لفض الخلافات وفي رفضها لمحاولات فرض الامر الواقع والتدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى.

وجاء في تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية عن المحطات الرئيسية في النزاع العراقي الايراني:

تشكل موافقة الرئيس العراقي صدام حسين صباح امس الاربعاء على اتفاقية الجزائر لعام ١٩٧٥ محطة جديدة في العلاقات بين العراق وايران.

فهذان البلدان اللذان يعيشان حالة «اللاحرب واللاسلم» منذ اعلان وقف اطلاق النار في اغسطس (آب) ١٩٨٨ يواجهان منذ عشرات السنين خلافاً حدودياً. وفي ما يلي المحطات الاساسية لهذا الخلاف:

١٩٦٩ اندلاع «ازمة شط العرب» عندما نقضت ايران من جانب واحد الاتفاقية الحدودية لعام ١٩٣٧ التي لم تحترم على الاطلاق والتي بموجبها تمر الحدود وسط النهر.

١٩٧١ على رغم محاولات الوساطة المختلفة احتلت ايران ثلاث جزر استراتيجية في مضيق هرمز.. جزيرة طمب الكبرى وجزيرة طمب الصغرى وجزيرة ابو موسى والنتيجة قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

السادس من مارس (اذار) ١٩٧٥.. شاه ايران وصدام حسين يوقعان اتفاقية الجزائر وكان صدام حسين يومها نائباً للرئيس العراقي احمد حسن البكر. وتعيد الاتفاقية ترسيم الحدود النهرية والبرية بين البلدين.

١٩٧٩ قيام النظام الايراني الجديد في فبراير (شباط) وبعد حوادث حدودية وصفتها طهران بانها «اشتباكات مع معارضين اكراد او عرب» تطالب بغداد في ديسمبر (كانون الاول) بتعديل اتفاقية الجزائر.

١٩٨٠ العراق يطلب الجلاء الفوري عن جزر هرمز في ابريل (نيسان)، تزايد الاشتباكات المسلحة عند الحدود في سبتمبر (ايلول) وفي السابع عشر ينقض الرئيس العراقي صدام حسين اتفاقية الجزائر وفي الثاني والعشرين منه يبدأ العراق الحرب وتتقدم قواته في منطقة شط العرب.

١٩٨٢ في السادس والعشرين من اكتوبر (تشرين الاول) يوافق العراق مجدداً وبشكل رسمي على خط الحدود الايرانية العراقية المرسوم في اتفاقية الجزائر وايران ترفض هذا الاقتراح.

١٩٨٨ في السابع عشر من يوليو (تموز) تعترف ايران بقرار الامم المتحدة الرقم (٥٩٨)، تم تبنيه بالاجماع في العشرين من يوليو (تموز) ١٩٨٧ الذي يطالب بوقف المعارك فوراً وبانسحاب الجيوش الى الحدود المعترف بها دولياً.

وبعد وقف اطلاق النار في العشرين من اغسطس (آب) ١٩٨٨ الذي يضع حداً لثماني سنوات من الحرب بين العراق وايران اكثر من مليون ضحية اصبح شط العرب العقبة الرئيسية للمباحثات في جنيف اغسطس (آب) ١٩٨٨ وابريل (نيسان) ١٩٨٩.

١٩٩٠ في التاسع والعشرين من مارس (اذار) يوافق العراق وايران على استئناف المفاوضات باشراف الامم المتحدة. تمديد مهمة مجموعة مراقبي الامم المتحدة للعراق وايران المكلفين مراقبة وقف اطلاق النار حتى الثلاثين من سبتمبر (ايلول).

شط العرب

ويشكل شط العرب الواقع على الحدود بين ايران والعراق والذي يعتبر النقطة الرئيسية في اتفاقية الجزائر.

وكان هذا النهر يعتبر المنفذ البحري الوحيد للعراق ورئته الاقتصادية قبل ضم الكويت في الثامن من اغسطس (آب) الماضي.

ويقع على مقربة من ابار النفط في جنوب العراق ويمر في منطقة خوزستان الجنوبية حيث مرفأ البصرة.

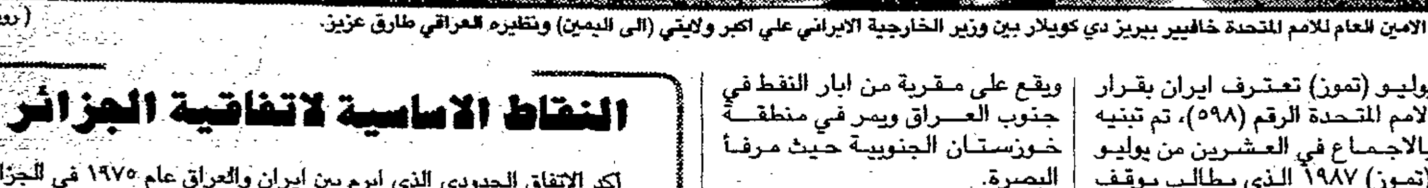
ويتألف شط العرب من التقاء نهري دجلة والفرات. ويبدأ اكبر «نهر نفطي» في العالم في القرنة شمال البصرة ويصب على بعد ٢٠٠ كلم جنوباً في مياه الخليج.

وكان شط العرب (ارفند رود بالفارسية) دائماً مصدر خلاف بين العراق وايران منذ اتفاقية عام ١٩٣٧ وأحد اسباب الحرب التي اندلعت عام ١٩٨٠ بين البلدين.

وتعتبر بغداد شط العرب ملك العراق بكامله وتقع الحدود مع ايران على ضفته الشرقية. اما طهران فتعتبر ان النهر يشكل الحدود بين البلدين. وايدت اتفاقية الجزائر ايران في هذه النقطة.

ومن الناحية التاريخية فان الخلاف حول النهر يعود الى ايام الامبراطوريتين العثمانية والصفوية ووقع عام ١٨٤٧ اتفاق حدد للمرة الاولى الحدود المائية التي تفصل بين الامبراطوريتين.

كما يعتبر شط العرب حدوداً ثقافية ولغوية بين العالم العربي من جهة والعالم الفارسي من جهة ثانية. ويرى المراقبون ان شط العرب هو ميزان للعلاقة بين العراق وايران.



الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار بين وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي (الى اليمين) ونظيره العراقي طارق عزيز. (رويتر)

النقاط الاساسية لاتفاقية الجزائر

اكد الاتفاق الحدودي الذي ابرم بين ايران والعراق عام ١٩٧٥ في الجزائر العاصمة والذي قبله الرئيس العراقي صدام حسين صباح امس على المصالحة بين البلدين اللذين اختلفا على شط العرب الحدودي الممتد على مسافة تسعين كيلومترا والذي يتشكل من ملتقى دجلة والفرات.

وكان الاتفاق قد ابرم في ٦ مارس (اذار) ١٩٧٥ في العاصمة الجزائرية برعاية الرئيس الجزائري السابق هواري بومدين وقد وقعه صدام حسين الذي كان في ذلك الحين نائبا لرئيس مجلس قيادة الثورة العراقية وشاه ايران محمد رضا بهلوي.

وفي ١٧ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٠ اعلن صدام حسين الذي اصبح رئيسا لمجلس قيادة الثورة رفضه من جانب واحد التقيد باتفاق الجزائر مؤكدا ان «شط العرب يجب ان يكون عراقيا وعربيا اسما وواقعا» وذلك قبل بضعة ايام من اطلاق قواته في هجوم على ايران الامر الذي جر الى حرب استمرت ثمانية اعوام بين البلدين.

وبعد وقف اطلاق النار بين ايران والعراق في ٢٠ اغسطس (اب) ١٩٨٨ بقي شط العرب حجر العثرة الرئيسي في مفاوضات جنيف. وقد اعتبر الرئيس العراقي اتفاق الجزائر «لاغيا وباطلا». وتضمن اتفاق الجزائر اتفاقية وقعتها بغداد في ١٣ يونيو (حزيران) ١٩٧٥ مع ثلاثة بروتوكولات اضافة الى عدة ملاحق. وقد اعلنته السلطات الجزائرية في ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٠.

وفي ما يلي النقاط الاساسية لهذا الاتفاق الذي اكد على الطابع غير القابل للمساس والدائم والنهائي لرسم الحدود المائية والبرية بين ايران والعراق والذي يحدد بوضوح لاجراءات التحكيم في حالة نشوب اي نزاع بين البلدين.

اولا: القيام برسم الحدود البرية للبلدين في شكل نهائي على اساس بروتوكول القسطنطينية في عام ١٩١٣ ومحاضر لجنة رسم الحدود في عام ١٩١٤.

ثانيا: وجوب ان يكون الخط النهائي للحدود المائية على امتداد الخط المستقيم الذي يربط النقطتين الاكثر انخفاضا بين ضفتي شط العرب عند مصبه.

ثالثا: وجوب رسم الحدود المائية وفق الخط الموازي للخط الاكثر عمقا داخل القسم الصالح للملاحة في شط العرب.

نص رسالة صدام لرفسنجاني:

أصبح كل شيء واضحاً وتحقق كل ما أردتموه

لندن: «الشرق الاوسط»

اختتم الرئيس العراقي صدام حسين رسالته التي بعث بها الى الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني عارضاً فيها حلاً شاملاً بين العراق وايران يتضمن انسحاب القوات العراقية على طول الحدود مع ايران بالتاكيد على انه بعد قراره هذا اصبح كل شيء واضحاً وبذلك تحقق كل ما ارادته ايران وما كانت تركز عليه وتضمنت الرسالة التالي:

كثمرة لحوارنا الذي امتد بصورته المباشرة منذ رسالتنا اليكم في ١٩٩٠/٤/٢١ وحتى آخر رسالة منكم الينا في ١٩٩٠/٨/٨ وكحل نهائي وواضح لا يبقي لذي عذر عذراً قررنا ما يلي:

١ـ الموافقة على مقترحكم الذي جاء في رسالتكم الجوابية المؤرخة في ١٩٩٠/٨/٨ والتي استلمها ممثلنا في جنيف السيد «برزان ابراهيم التكريتي» من ممثلكم السيد «سايروس ناصري» باعتماد اتفاقية عام ١٩٧٥ مترابطة مع الاسس الواردة في رسالتنا في ١٩٩٠/٧/٣٠ وخاصة فيما يتعلق بتبادل الاسرى والفقرتين ٦ و٧ من قرار مجلس الامن ٥٩٨.

٢ـ وعلى اساس ما ورد في (١) من رسالتنا هذه، وما ورد في رسالتنا اليكم في ١٩٩٠/٧/٣٠، فاننا على استعداد لنبعث اليكم بوفد الى طهران، او يزورنا وفد منكم في بغداد، لاعداد الاتفاقيات والتهيؤ لتوقيعها على المستوى الذي يتم الاتفاق عليه.

٣ـ وكبادرة حسن نية، فان انسحابنا سيبدأ اعتباراً من يوم الجمعة ١٩٩٠/٨/١٧، وسنسحب قواتنا التي تواجهكم على طول الحدود بما يبقي على ما هو رمزي منها، مع حرس الحدود والشرطة فحسب لتنفيذ الواجبات اليومية لظروف طبيعية.

٤ـ وان يتم تبادل فوري وشامل لكل اسرى الحرب بكل اعدادهم المحتجزين في كل من العراق وايران. وان يتم ذلك، عبر الحدود البرية وعن طريق خانقين ـ قصر شيرين ومنافذ اخرى يتفق عليها، وسنكون نحن المبادرين الى هذا وسنباشر به اعتباراً من يوم الجمعة المصادف ١٩٩٠/٨/١٧.

ايها الاخ الرئيس علي اكبر هاشمي رفسنجاني..

في قرارنا هذا، اصبح كل شيء واضحاً، وبذلك تحقق كل ما اردتموه، وما كنتم تركزون عليه، ولم يبق الا ترويج الوثائق لنطل معاً من موقع اشراف بين على حياة جديدة يسودها التعاون في ظل مبادىء الاسلام ويحترم كل منا حقوق الآخر

تحليل لوكالة رويتر

وجد نفسه محاصرا فلجأ الى اكبر اخطائه

نيقوسيا ـ ر: يوحي العرض العراقي بقبول شروط ايران لتوقيع معاهدة سلام في الحرب العراقية ـ الايرانية بان العراق يشعر بانه معرض لمخاطر جمة.

ويقول محللون في الشرق الاوسط ان في هذا العرض علامة ضعف واضحة من جانب صدام حيث انه وافق على شروط ايران بعد التضحية بمئات الالوف من القتلى واستنزاف اقتصاد العراق في حرب استمرت ٨ سنوات.

وقال دون كير في المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن: وجد صدام نفسه محاصرا في ركن بغير اصدقاء .. لقد ذهب الى مدى بعيد في اساءته لجيرانه».

وقال مارتن ستون الخبير في شؤون الشرق الاوسط « انه يحتاج بالتاكيد الى قواته الموجودة على الحدود مع ايران وهو يعطي تحذيرا للغرب ولكن في تحركه ايضا شعور باليأس».

ولا يوجد بين الدول التي تشترك في الحدود مع العراق مؤيد محتمل له سوى الاردن. والاردن صديق تقليدي للولايات المتحدة. ففي الشمال توجد تركيا وهي عضو في حلف شمال الاطلسي وانضمت الى المقاطعة الاقتصادية التي فرضتها الامم المتحدة على العراق واغلقت خط انابيب النفط على البحر المتوسط. وفي الغرب هناك سورية خصم العراق منذ اكثر من ٢٠ عاما. ولدى سورية قوات مسلحة قوامها ٤٠٠ الف رجل. وفي الجنوب تقف السعودية على استعداد لمواجهة اي تحرك عراقي اخر بعد احتلال العراق للكويت.

وفي الشرق توجد ايران التي غزاها العراق في عام ١٩٨٠ للتخلص مما شعر صدام بانه تسوية غير عادلة للحدود في عام ١٩٧٥.

وقال كير « واذا تورط صدام في عمل عسكري واسع النطاق في الجنوب سيكون عليه ان ينظر من وراء احد كتفيه الى سورية ومن وراء الكتف الآخر الى ايران. ومضى يقول: « ومن المنطقي للغاية ان نراه يحاول تخفيف الموقف مع ايران».

وقال ستون انه يعتقد ان تحرك العراق التالي يعتمد على نتائج محادثات الملك حسين مع الرئيس الامريكي جورج بوش في واشنطن. واذا جعل بوش الملك حسين يقطع الامدادات الى العراق عن طريق العقبة فان صدام يمكن ان ينتقم.

وقال محللون متخصصون في شؤون الشرق الاوسط ان صدام اخطأ في حساباته لرد فعل دول العالم ازاء غزو الكويت مثلما اخطأ في حساباته للمقاومة التي ستبديها القيادة في ايران للضغوط عندما هاجمها في عام ١٩٨٠.

وقال ستون « لقد اخطأ في حساباته حقا». ومضى يقول: «لقد اعتقد ان بامكانه غزو الكويت والاستيلاء على كل الاموال والنفط دون عقاب. وقال كير ان العقوبات الاقتصادية كانت مهمة مثل الرد العسكري. وقال: «انني واثق من انه لم يكن مستعدا للرد الفوري وخاصة العقوبات الاقتصادية». ومضى يقول: « ان صدام في هذا الموقف اساسا لانه مفلس».

تحليل للوكالة الفرنسية من طهران

كيف لعب صدام ورقة السلام مع ايران؟

طهران ـ أ ف ب: الرئيس العراقي صدام حسين الذي اقترح السلام على ايران امس في ذروة الازمة في الخليج بعد ان كان في حرب معها طوال ثمانية اعوام بدأ هجومه السلمي في اتجاه ايران في ابريل (نيسان) الماضي.

واستنادا الى محللين عديدين في طهران فانه كان يعتزم منذ ذلك الحين شن هجومه على الكويت الذي نفذه في ٢ اغسطس (آب) الحالي وفاجأ به طهران. ويرون ان الهدف من المبادرة السلمية هو ضمان حياد ايران في الازمة الحالية في الخليج.

وفي وقت دخلت محادثات السلام بين البلدين الى طريق مسدود منذ نحو عامين بادر صدام حسين في نهاية ابريل (نيسان) الماضي في خطوة لا سابقة لها الى توجيه رسالة الى الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني الذي اسماه امس بـ «الاخ». ومنذ انتخابه رئيسا لايران في ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٨٩ جعل رفسنجاني من مسالة تحقيق السلام مع العراق هدفا اوليا لسياسته.

وكان رفسنجاني قد حث الخميني في ١٨ يوليو (تموز) ١٩٨٨ على القبول بقرار مجلس الامن ٥٩٨ الذي ينص على وقف لاطلاق النار مع العراق. وهو امر اصبح ساريا في ٢٠ اغسطس (اب) من العام ذاته.

واثر مبادرة صدام حسين جرى تبادل للرسائل بين الرئيسين بهدف التحضير لقمة مقبلة تجمعهما.

غير ان القمة العربية الطارئة التي عقدت في نهاية مايو (أيار) الماضي في بغداد هددت التقارب الايراني ـ العراقي. وكان البند الذي تبنته القمة حول النزاع الايراني ـ العراقي داعما للمواقف العراقية غير المقبولة من طهران والتي تخلى عنها الرئيس العراقي كلها دفعة واحدة امس.

الا ان الاتصالات استمرت بين العاصمتين. وفي الثالث من يوليو (تموز) الماضي اجرى وزيرا الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي والعراقي طارق عزيز للمرة الاولى محادثات مباشرة في جنيف. بعدها اعلن رفسنجاني ان البلدين اصبحا «اكثر اقترابا من السلام» والمحادثات من اجل عقد قمة بينه وبين الرئيس العراقي استمرت على مستوى الخبراء.

وجاء الاجتياح العراقي للكويت الذي ادانته طهران ليعيد النظر مجددا في كل ما تم تحقيقه. والجمعة الماضي قال رئيس السلطة القضائية محمد يزدي ان الاجتياح العراقي يسيء الى مفاوضات السلام الجارية وان مناخ الثقة بين البلدين لا يمكن ان يكون كما كان عليه سابقا.

غير ان رئيس مجلس الشورى الايراني مهدي كروبي اشار امس الاول الى ان المحادثات المتعلقة بالقرار ٥٩٨ مستمرة رغم ازمة الخليج متحدثا في الوقت نفسه عن مشروع زيارة يقوم بها طارق عزيز الى طهران ربطت ايران تنفيذها بموافقة بغداد على اتفاق الجزائر لعام ١٩٧٥ وامس تعهد الرئيس العراقي بالموافقة على هذا الاتفاق في رده على رسالة وجهها اليه الرئيس الايراني في الثامن من اغسطس (اب) الحالي وكشف عنها صدام حسين في المناسبة.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

صدق الله العظيم

تنعى حرم المرحوم حسين عبد الرحيم السباهي وأخواتها وابنها وكريماتها وأزواجهن والاحفاد

حسين عبد الرحيم السباهي

الذي وافاه الأجل عن عمر ناهز السبعين عاماً. وقد صُلي عليه ظهر الاثنين ١٩٩٠/٨/١٣ ودفن في مقبرة الرويس في جدة

ويتقدمون بخالص الشكر وجزيل الامتنان لصاحب السمو الأمير

خالد بن فيصل بن تركي وأسرته

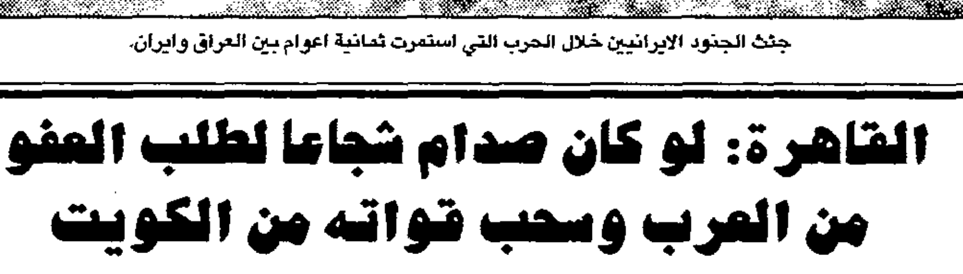
وكذلك للأطباء والعاملين بمستشفى الحرس الوطني في جدة على الرعاية الفائقة والعناية التي أحيط بها المرحوم أثناء علاجه بالمستشفى.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته.

إنا لله وإنا إليه راجعون



جثث الجنود الايرانيين خلال الحرب التي استمرت ثمانية اعوام بين العراق وايران.



القاهرة: لو كان صدام شجاعا لطلب العفو من العرب وسحب قواته من الكويت

القاهرة: ا ف ب: انتقدت اذاعة القاهرة بعد ظهر امس بعنف الرئيس العراقي صدام حسين بشأن المقترحات التي تقدم بها قبل ساعات عدة بغية تسوية النزاع العراقي ـ الايراني.

واعتبرت اذاعة القاهرة في تعليقها ان مبادرة الرئيس العراقي تفتقد المصداقية وهي جزء من مناوراته التسويفية.

وأكد المعلق ان الرئيس العراقي يراوغ بكل شيء مقابل ان يجذب كل القطاعات الاسلامية تحت حجة الدفاع عن الاسلام ضد التدخل الاجنبي.

وقال المعلق: ولا نعتقد ان مسلما واحدا يقبل ان يتماشى معه في مناوراته بعد ان تعرض لعزلة دولية.. حتى وان كان الثمن العودة الى اتفاقية قد رفضها والتي بسببها قامت الحرب والتضحيات متجاهلا كل الاضرار التي اوقعها بإيران المسلمة وبالاسلام نفسه».

وأكدت الاذاعة ان صدام حسين بعد ان فقد مصداقيته لم يعد يهمه ان يقف على ركبتيه امام الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني ليطلب الرحمة والمغفرة.

وأضاف المعلق: لو كان الرئيس العراقي شجاعا حقا لطلب العفو من الامة العربية وسحب قواته من الكويت.

عالم بلا حدود

زهرة في بيتك (٢)

تحت عنوان «زهرة في بيتك» تحدثت عن كتاب جون رادفورد «نوابغ الاطفال» ـ او بالانكليزية شايلد برودجيز ـ طبعة هارفستر ـ المتوفرة في مكتبة فويلز في شارع شارينج كروس لندن. ووعدت بالعودة الى الكتاب حتى استكمال استعراضه.

وقد سعدت كثيراً في الماضي بتلقي مكالمات ورسائل القراء كلما نشرت مقالا هنا يتعلق بالتربية او النبوغ او الذكاء الخارق وكيفية تعهده. فهناك من تحضر رسالة جامعية في تربية الاطفال النوابغ او في تعهد الاطفال المتخلفين. واخرى تدرس كافة العوامل التي يجب توفرها لابراز اعظم ما عند الانسان من قدرات عقلية. واخرون يودون دراسة تكاتف الظروف التي تجعل من طفل او فرد اذكى واقدر من كل اقرانه.

لذلك اعجبتني خطة كتاب الاستاذ رادفورد لانها شملت كل العوامل الممكنة والثابتة لتحقيق اعلى درجات الذكاء عند الطفل وتحقيق ظهور العبقرية والقدرات الاستثنائية كما سماها الكاتب الذي استند واستعان بعدة مئات من المراجع التي اشار اليها في معرض بحثه الشيق في نهاية الكتاب. كما اشار الى مجموعة كبيرة من النوابغ والاسباب والعوامل التي كونتهم وميزتهم عن الشخص المتوسط الذكاء. منهم نيد رامزي الذي الف مسرحية انتجت واخرجت ومثلت في الوست اند بلندن ـ اشبه بشارع برودواي في نيويورك حيث تعرض اشهر واروج المسرحيات. ومع ذلك كان نيد في الخامسة من عمره فقط. كذلك فعلت اخته وهي في الثامنة وقبلهما اخرجت مسرحية الفها والدهما وهو في الثانية عشرة فقط.

كما جمع المؤلف نماذج من نوابغ كافة المجالات شملت الرياضة ـ بوريس بيكر ـ وموسيقى موزارت، والشعر ـ توماس شاترتن، والفلسفة والزعامة السياسية والقيادة العسكرية.

وحاول ان يرسم خريطة او خطة تؤدي الى معرفة الروافد التي تشكل في مجموعها وعند مصبها نهر العبقرية الفياض. لذلك يقول وهو استاذ علم النفس في لندن:

«بالرغم من توفر العديد من الكتب والدراسات عن النوابغ الفردية ـ عند الاطفال ـ فان هذا الكتاب هو اول محاولة للتنقيب في موضوع الذكاء او المقدرة الاستثنائية كلها. وقد استندت الى مصادر عدة جديدة وقديمة ودراسات مقارنة وابحاث لا تزال جارية».

فهو يدرس ويعرض نتائج دراسته للانشطة المختلفة التي ادت الى الالمعية المبكرة من البيئة الى المورثات ـ الجينات. ماذا جعل الطفل الانكليزي نيد يؤلف مسرحية ناجحة وهو في الخامسة؟ مورثات ابيه او توجيه ابيه أم المورثات والتوجيه معاً؟ بالرغم من مسحه الشامل، اوافقه في ان الالمعية والاستثنائية نتيجة لتكاتف متوازن بين كل العوامل، فانه ركز بصورة خاصة على البيئة المشوقة والابوين والمدرسين الذين يحرصون على تقديم الافضل على طبق جميل الشكل شهي الطعم.

ويقول بل لعله يكرر ما قاله اخرون ان الاستثنائية ليست مقصورة على بعض المخلوقات البشرية دون اخرى الا في حالة بعض المتخلفين عقلياً والذين لا ذنب لهم اطلاقاً ولا لآبائهم في ذلك. بل ان النبوغ والتقدم والالمعية في مقدور اكثر الناس لو وجدوا البيئة الصالحة والابوين الصالحين اللذين يفضلان مصاحبة ابنائهما في رحلات الاستكشاف العلمي في البيت والشارع والمتحف والكتاب واللعبة الالكترونية المعقدة على كافة المسليات الاخرى على الاقل لبضع ساعات لكل اسبوع.

فاروق لقمان



الشرق الاوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم وتطبع في وقت واحد في كل من :
الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة
فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك

تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
Published by : H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

Publishers : الناشران
Hisham Ali Hafez هشام علي حافظ
Mohammed Ali Hafez محمد علي حافظ
Editor-in-Chief : رئيس التحرير
Othman Al-Omeir عثمان العمير
Managing Director: المدير العام محمد معروف الشيباني
المدير العام Yasser K. El- Dabbagh ياسر كامل الدباغ
U.K & Europe المملكة المتحدة واوروبا

HEAD OFFICE : المقر الرئيسي
Arab Press House,
184 High Holborn, London WC1V 7AP
Tel: 071- 8318181FAX No:071 8312310
Telex: 889272ARABNS G
22352 MANAGE G
BUREAUS : المكاتب

SAUDI ARABIA المملكة العربية السعودية
● مكتب جدة Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق طريق المدينة - خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب ٤٥٥٦ جدة الرمز البريدي (جدة) ٢١٤١٢ تلفون ٦٦٩١٨٨٨ (١٢ خطا) تلكس Telex:٦٠٤٣٩٧ 604397 ARBUS J رقم الفاكسميلي ٦٦٩٥٥٤٩
●مكتب الرياض Riyadh Office:
الملز - شارع الستين - مركز ابا نمى التجاري - مبنى / ٢ ب الدور الثاني ت : ٤٧٩٣٣٣٣ - ص ب ٤٧٨ تلكس ٤٠١٦٦٠ مارد اس جي - فاكس ٤٧٩٣٣٧٨
●مكتب الخليج Gulf Office
الخبر تقاطع شارع الملك عبد العزيز مع شارع البيبسي تلفون ٨٩٤٨٧٠٦ - ٨٩٤٨٧٩٦
رقم الفاكسميلي ٨٩٨٦٣٣١
● جمهورية مصر العربية Egypt
● مكتب القاهرة Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب - مدينة المهندسين - الدقي القاهرة رقم الفاكسميلي ٣٤٤٧٥٣٦ تلفون ٣٤٦١١٤٣ - ٣٤٦١١٤٨ - ٣٤٧٨٣٩٢
● السودان SUDAN
● مكتب الخرطوم Khartoum Office
عمارة التاكة - شارع عطبرة الخرطوم - ص.ب. ٢٩٤٤ تلفون ٧١٧٠٧ - ٧١٧٨٢ - ٧١٧٣٢ تلكس - ٢٢٣٦٥ Telex: 22365 ARNEWS D رقم الفاكسميلي ٧١٧٠٧
● المغرب MOROCCO
الرباط ٤٣ ش ابو فارس المريني - الطابق الثاني رقم ٥ و ٦ - المغرب تلفون ٦٦١٠٠/٦٧٣٣٩
رقم الفاكسميلي ٦٦٠٥٥
الولايات المتحدة U.S.A.
● مكتب واشنطن Washington Office:
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington D.C. 20004
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB NEWS WASH FAX NO: 6381887

CORRESPONDENTS : المراسلون
فرنسا - المانيا - العراق - لبنان - الاردن - اليونان - الاتحاد السوفياتي
الامارات العربية المتحدة - البحرين - سورية - موريتانيا - الكويت - قطر - الجزائر
France - Germany - Iraq - Lebanon - Greece - USSR
UAE. - Bahrain - Syria - Oman - Kuwait - Qatar - Algeria

ASHARQ AL-AWSAT
The International daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K) Limited
184 High Holborn, London WC1V 7AP.

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع
Saudi Distribution Co.
الادارة العامة :
جدة ٦٦٩٤٧٠٠ (٧ خطوط) - صندوق بريد ص.ب. ١٣١٩٥ - الرمز البريدي ٢١٤٩٣ فاكسميلي ٦٦٠٧٩٠٨
الفروع جدة - ت ٦٦٩٤٧٠٠ الرياض - ت ٤٧٧٩٤٤٤ - الدمام - ت ٨٣٧٦٣٦٢ - ٨٣٧٢٥٧٥ الطائف - ت ٧٤٥٤٢٢٢ و ٧٤٩١٨٣١ مكة المكرمة ٥٥٨٥٠٧٨ و ٥٥٨٤٧٢٠ المدينة - ت ٨٣٢٨١٨٧ و ٨٣٢٩٨٨١ الجبيل ٨٣٧٢٥٧٥ - ينبع - ت ٣٢٢٥٨٣٤ جيزان - ت ٣٢٢٠١٠٤ القصيم ٣٢٤٩٣٣٠ حائل - ت ٥٣٢٠٦٧٥ - الدوادمي - ت ٥٢٢١٥٥٥ حفر الباطن - ت ٦٤٢٢٢١١ الزلفي - ت ٧٧٢٢٣٩٣ الهفوف - ت ٥٨٦٩٦٠٧ بيشة - ت ٦٢٢١٦٤٣ الافلاج - ت ٤٧٧٩٤٤٤ الجوف - ت ٦٧٥١٨٨٢ ابها - ت ٢٢٧٠٦٤٧ - تبوك - ت ٤٢٢١٨١٢ - ٤٢٣١١٦٤ الوجه - ت ٤٤٢٢٤٦٧ نجران ٥٢٢٢٩٠١ - القريات - ت ٦٤٢١٢٩٦ الجمعة - ت ٤٢٢٢١٦٨ الخفجي - ٧٦٦٣٦٧٧ الاحساء - ٥٩٢٧٧٠٧

Printed at :
مراكز الطباعة في العالم :
لندن ستالايت جرافيك - جدة والرياض والظهران شركة المدينة للطباعة - مرسيليا فيترول - الدار البيضاء الشركة المغربية السعودية للطباعة القاهرة مطابع الاهرام - فرانكفورت هاريت انترناشيونال - نيويورك - لينكو.

الشركة الخليجية للإعلان والعلاقات العامة
AL - KHALEEJIAH ADVERTISING & PUBLIC RELATION CO. LTD
SOLE AGENT الوكيل الاعلاني الوحيد لمطبوعات الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

الادارة العامة : ص.ب ١٤٦٩٩ - جدة ٢١٤٣٤ تلفون : ٦٥١١٣٣٣ فاكس : ٦٥١٠٥٣٣
تلكس : ٦٠٧٣٢٠ خليج اس جي.
الفروع : الرياض ت : ٤٧٩٣٣٢٣ - الدمام ت : ٨٣٣٣٣٤٤ لندن ت : ٠٧١ ٨٣١٨١٨١
باريس ت : ٤٥٦٣١٧٢٧ - لوزان ت : ٠٢١/٣٣٥٠٧١ - طوكيو ت : ٠٣/٥٧١٨٧٤٨ -
شفالباخ ت : ٦١٩٦/٨٤٧٥١ - مدريد ت : ٤٥٥٢٨٩١ - واشنطن ت : ٢٠٢/٦٣٨٧١٨٣

SAUDI ARABIA
JEDDAH P.O. Box 14699 Jeddah 21434 Tel.: 6511333 Tlx.: 607320 Khalej SJ Fax.: 6510533
RIYADH
P.O, Box 22304 Tel.: 4793323 Fax.: 4793323
DAMMAM
P.O.Box 8364 Dammam 31482 Tel.: 8333344 Tlx.: 803303 Khalej SJ
International Media Representative
UNITED KINGDOM
182 High Holborn London WC1V 7AP Tel.: 071 8318181 Tlx.: 28522 G Fax.: 071 405 78 92
SWITZERLAND
Leadermedia Case Postale 166 Route D'Oron 2 CH 1010 Lausanne 10
Tel.: 021/335071 Tlx.: 455765 LDME CH
JAPAN
Japan Advertising Communications Inc New ginza Bldg 3 13 Ginza 7 Chome Chou Ku Tokyo 104
Tel.: 03- 5718748 Tlx.: 22745 J
FRANCE
Office 503 116 Avenue Champs Elysees Paris 75008 Tel.: 45631727 Tlx.: 641605 F Fax.: 4562 8870
GERMANY
Hauss International Consultants Hauptsitz Niederraderstrabe 5 D 6231 Schwalbach / Ts Tel.: 06196/ 6475 1+ Fax.: 06196/84761
SPAIN
Sarmiento Umlauff & Associates Pedro Texeira 8 Ibera Mart 1 Off 319320 Madrid 20 Tel.: 4552891
Riyadh 11495 Tlx.: 47747 E
USA
Attache Inc 1331 Pennsylvania Avenue N.W. Suite 920 Washin ton D.C. 20004 1703
Tel.: 202 - 638 7183 Tlx.: 897 063 G

تعقيبا على «رفاق الكلمة يرثون عمر أبوريشة»

كان أبوريشة شاعرا وطنيا ثائرا

احمد شوقي

عمر ابوريشة

معروف الرصافي

قرأت في جريدة «الشرق الاوسط» العدد ٤٢٤٩ الصادر بتاريخ ١٩٩٠/٧/١٧م بحزن بالغ نعي الشاعر الوطني الثائر عمر ابوريشة، ولفتت نظري بعض الكلمات التي ادلى بها شخصيات ادبية في صحيفتكم تحت عنوان «رفاق الكلمة يرثون عمر ابوريشة» فلحببت ان اعقب على بعضها بهدف المزيد من التوثيق والتحقيق.

فالشاعر الاردني عبد الرحيم عمر وصف الفقيد العزيز بأنه (احدى العلامات الكبرى الى جانب شوقي وحافظ في مصر والرصافي في العراق)!

كما ان الروائي المصري ادوار الخراط وصف الفقيد بأنه (من الرعيل الاول من الرومانسيين) وبأنه ينتسب الى مدرسة ابولو في الشعر المصري) (والى شعرائها الغنائيين وابرزهم علي «محمد» طه - يعني علي (محمود) طه المهندس).

فهاتان الكلمتان بحاجة للمزيد من الدقة، لأن عمر ابوريشة ورفاقه انما يشكلون جيلا تاليا لجيل اولئك الرواد امثال شوقي وحافظ والزهاوي والرصافي وخليل مطران اذ ان تواريخ ميلادهم بالتتابع تأتي كما يلي:

الزهاوي من مواليد ١٨٦٣م.
شوقي من مواليد ١٨٦٨م.
خليل مطران من مواليد ١٨٧١م.
حافظ من مواليد ١٨٧٢م.
الرصافي من مواليد ١٨٧٧م.

وقد توفي شوقي وحافظ في عام واحد هو ١٩٣٢ والزهاوي عام ١٩٣٦ والرصافي عام ١٩٤٥ وخليل مطران ١٩٤٩.

اما عمر ابوريشة فهو من مواليد ١٩٠٨ وتخرج في جامعة بيروت سنة ١٩٢٤م كما اشرتم الى ذلك في صفحة النعي التي سبقت الاشارة اليها وهذا ما يجعل منه مقتفيا ومتأثرا بشعراء الرعيل الاول وآخذا عنهم حتى وان تساوى معهم او بزهم في شاعريته التي لا تنتقص من شموخها ولكن المسألة مسألة تحقيق وتاريخ.

وهذا التأثر يظهر حتى في شعر عمر ابوريشة نفسه، ولنأخذ على سبيل المثال بيتين من رثاء شوقي لمصطفى كامل في ميميته الرائعة التي يخاطب فيها مصطفى كامل قائلا:

أتذكر قبل هذا الجيل جيلا
سهرنا عن معلمهم وناما
مهار الحق بغضنا اليهم
شكيم القيصرية واللجاما

الى ان يقول:

«لواؤك كان يسقيهم بجام
وكان «الشعر» بين يدي جاما

وقبل ان نتطرق الى نقطة التأثر ينبغي ان نلفت النظر الى ان مصطفى كامل قد ولد بعد شوقي بست سنوات وذلك في عام ١٨٧٤ فهما ندان متعاصران ومناضلان جسوران ضد الاستعمار، واذا كان شوقي يضرب برصاص الشعر فقد كان مصطفى كامل يضرب برصاص الكلمة الصحافية في جريدته التاريخية «اللواء» وكما هما رصاصتان من جهة فهما كأسا شراب ينهل منهما الشباب رحيق الوطنية والتضحية والفداء كما اشار شوقي الى ذلك.

والتأثر الذي نلفت اليه النظر نجده في بيت شوقي في تلك القصيدة حيث يقول:

مهار الحق بغضنا اليهم
شكيم القيصرية واللجاما

وهذا الشكيم نفسه يستعمله عمر ابوريشة في ذات المعنى وبصورة ربما كانت اقوى وأعنف حيث كان ابوريشة يقول في احدى قصائده الوطنية:

هاج الجواد فعضته شكيمته
شلت أنامل صناع الشكيمات!

والجواد هنا مرموز به للشباب العربي الثائر!

فالتأثر واضح في روح الثورة الوطنية وفي اعداد الشباب ودفعه واستثارة الحماس في وجدانه للنضال ضد الاستعمار سواء في مصر او في سورية او في اي بلد عربي آخر.

وفي الكلمة الثانية نجد وصف (ابوريشة) بأنه من الرعيل الاول من الرومانسيين والغنائيين ومدرسة ابولو ومن شعرائها علي محمود طه المهندس... الخ.

ونجد الوصف هنا ايضا تنقصه الدقة فعمر ابوريشة لديه قصائد الغزل والجمال ولكنها ليست رومانسية وليست فلسفية جمالية او سابحة في الخيال والاحلام كقصائد الرومانسيين كما انها لا تشكل الحجم الطاغي على شعره لأنه كان في الواقع رجل جد ومسؤولية ادبية ووطنية وثورة عربية ضد الاستعمار والاستبداد ويشير اسمه للوهلة الاولى والاخيرة الى انه من شعراء القوة والمقاومة وشتان بين هذه المعاني الايجابية ومعاني الرومانسية السلبية.

ثم ان علي محمود طه المهندس شاعر غنائي حقا ولكنه شاعر حسي اغرق نفسه في متع الجسد ومثل هذا الشاعر لن يكون رومانسيا بالطبع. وهو الذي قال:

ومجلس الشعر والغناء
ورحلة الصيف في اوربا
وسحر أيامها الوضاء

وله في «الملاح التائه» و«ليالية» اعني الملاح التائه وفي قصيدة الجندول بصفة خاصة خير شاهد على ذلك!

كما ان ابوريشة لا يمكن ان ينتمي الى مدرسة ابولو وهي ضد البناء والمعنى والكلاسيكية حتى وان خاطبا لغة العصر ومناهضة الاستبداد لأن شوقي رحمه الله كان اول هدف صوبت اليه مدرسة ابولو مدافعها وارادت ان تهدم بناءه الشامخ فلم تستطع ان تفعل شيئا!

هذا وقد ارتحت الى ما ورد في كلمة الشاعر المصري فاروق شوشة من ان قصائد ابوريشة في الاربعينات كانت تعكس (المواكبة الوطنية في سورية والحركة القومية العربية بمثابة الرصاصات التي يطلقها على المستعمر وعلى التخلف العربي).

وأحسب ان الاستاذ عمر موسى باشا رئيس قسم اللغة العربية في جامعة دمشق كان موفقا للغاية وهو يقول في كلمة عن ابوريشة انه كان (من الطليعة الادبية الرائدة في الشعر العربي المعاصر بعد الجيل السابق من شعراء الحداثة والمتمثل في اعلام الشعراء: احمد شوقي وحافظ ابراهيم وخليل مطران وعلي محمود طه وغيرهم) وليته استثنى الأخير لأنه كان يمثل لونا آخر وجيلا آخر على روعة وجمال شعره الغنائي الحسي وهو شاعر خالد ما في ذلك شك لأن الحسية حتى بفظاعاتها احيانا لم تنل من خلود الحسن بن هاني عبر القرون.

وختاما فلعلي اعذر الاساتذة الكبار لأنهم فيما يبدو قد اجابوا على اسئلة صحافية عابرة فقدموا اجابات عفوية.

جعفر حامد البشير

باختصار

● سليم علي
جنيف سويسرا

تميزت معالجتك للموضوع الذي طرحته في رسالتك بشيء من المبالغة وبتشاؤم مسرف - على كل التفاؤل خير من التشاؤم - ونحن نرحب بمساهماتك في معالجة موضوعات اخرى مستقبلا.

●●●

● رشيد سليمان
الجزائر

على الرغم من تعاطفنا مع ما اشرت اليه في رسالتك ولكن تجدنا في عذر من عدم نشر ما جاء في رسالتك تمشيا مع توجهات هذه الصفحة.

نرحب بمساهماتك التي تعالج قضايا اخرى مستقبلا.

●●●

● حاتم ابراهيم
الرباط - المغرب

نفيدك باننا قمنا بنقل ما جاء برسالتك الى جهات الاختصاص لاجراء اللازم.

ونحن في صفحة البريد نرحب بكل مساهماتك التي تعالج قضايا عامة ترغب في معالجتها مستقبلاً.

●●●

● محمد عثمان الفاضل
جدة - السعودية

ما أوردته في رسالتك من نقاط حول التحقيق الذي سبق لنا أن نشرناه اعتمدت فيها على التوقعات، بينما نحن نشرنا ما توصل اليه العلماء في هذا المجال.

وان الفرضيات من الصعب نشرها باعتبارها حقائق ان لم تكن هنالك ادلة قاطعة تثبت صحتها.

تعقيبا على «ليس بحب النيل وحده تحيا مصر»

المطالبة بشق نهر جديد لحل مشكلة المياه في وادي النيل

طرح الأخ صبري احمد الصبري في مقالته المنشورة بجريدة «الشرق الاوسط» يوم الاثنين ١٩٩٠/٧/١٦ العدد رقم «٤٢٤٨» مشكلة تراكم الطمي خلف السد العالي - وفقا للطرح الذي قدمه كاتب المقالة: فإن العلاج - يجب ان يبدأ من حيث ابتدأ الخطأ - مع تنفيذ بعض الخطوات الاخرى وأهمها شق نهر جديد. ولكن الحل الأنسب لهذه المشكلة هو: قيام مصر بمساعدة السودان في بناء سد مائي في المنطقة الشمالية في السودان عند منطقة الحماداب. هذا المشروع بالامكان تنفيذه كالآتي:

(١) قيام مصر - بما تملكه من نفوذ عالمي - بضمان السودان لدى الدول والمجموعات الاقتصادية لاقتراض المبلغ اللازم لتنفيذ هذا المشروع وهو مبلغ لا يتعدى المليار دولار.

(٢) قيام الخبرة المصرية بتنفيذ هذا المشروع بالاشتراك مع الخبرة السودانية وبيوت الخبرة العالمية.

الجدوى الاقتصادية:

اسم المشروع: خزان الحماداب.

هذا المشروع سيعمل على:

(١) حجز كمية كبيرة من الطمي داخل الاراضي السودانية المحيطة بالخزان وهي أراضي صحراوية يمكن زيادة خصوبتها بتراكم الطمي المترسب عند جسم خزان الحماداب، وبالتالي التقليل من خطر تراكم الطمي عند السد العالي في مصر.

(٢) اندفاع المياه من عند خزان الحماداب سيساعد على توليد طاقة كهربائية ضخمة تسمح بتزويد السودان بحاجته منها، والفائض من هذه الطاقة بالامكان الاستفادة منه في الاسراع بتنفيذ المشروع المصري المقترح لدمج الشبكة الكهربائية المصرية مع شبكة كهرباء دول الخليج العربي والاردن والسوق الاوروبية المشتركة.

(٣) تخفيف حدة جريان نهر النيل وبالتالي تخفيف حدة مشكلة النحر التي تعرض لها كاتب المقال.

(٤) توفير المياه الكافية لتنفيذ مشروع ترعة السلام على ارض صحراء سيناء، وبتمويل من دولة الكويت.

(٥) التقليل من خطر قيام اثيوبيا بانشاء سدود على نهر النيل الازرق.

(٦) حماية الاراضي السودانية من خطر الفيضانات، وليست الكوارث التي تعرض لها السودان اثناء فيضان العام الماضي ببعيدة عن الاذهان.

ان قيام هذا المشروع سيكون دعما للسودان ومصر اولا، وللامة العربية والاسلامية ثانيا. ان المياه العذبة - حسب الدراسات التي أجريت حديثا - ستكون سلعة نادرة.

ان شعوب السودان ومصر في أشد الحاجة لكل متر مكعب من مياه النيل لمواكبة الازدياد السكاني في البلدين.

ان مشكلة الطمي بالامكان التغلب عليها.

والحمد لله الذي حمى مصر والسودان من شر الجفاف الذي تعاني منه شعوب كثيرة.

د. جمال محي الدين زمراوي



جانب من الأراضي الزراعية في السودان.

النفايات ... ومأساة العالم الثالث

منذ ان عرفنا من خلال التاريخ الاستعمار والدول القوية والدول الضعيفة، لم يكن يعد يجول بخاطرنا ان الغزو العسكري والقصف بالطائرات والمدفعية اصبحت وسائل بالية ومهملة لدى الدول الكبرى او المتقدمة او المتحضرة او اي من الالقاب التي تلصق بها، واصبحت الدول الفقيرة او المتخلفة او دول العالم الثالث او حتى العاشر او اي من هذه الالقاب والصفات التي تسبقها، اصبحت هذه الدول تتسابق في التسليح وإثارة الحروب والقلاقل بينها و تستمر الحروب بينها سنوات عدة ولا تعرف لماذا هذه الحرب ومن الاطراف المتحاربة وتعمل لتحقيق اي هدف او لاي فئة هي تنتمي؟

ونجد بلادا كانت الحروب بينها منذ مئات السنين وتعرف شعوبها بالحدة والكراهية فيما بينها مثل الانجليزي والفرنسي او الايطالي والانجليزي او الالماني والفرنسي ولكنهم في النهاية توحدوا ونسوا خلافاتهم وكونوا سوقا مشتركة ثم اوروبا الموحدة.

ولم تعد الامبراطورية التي لا تغيب عنها الشمس تستعمل البوارج لغزو البلاد في العالم من اقصاه الى اقصاه هذه بريطانيا وتلك ايطاليا الفاشية والمانيا النازية وفرنسا الاستعمارية كل هؤلاء تقلصت جيوشهم وبمعنى اخرى خططهم العسكرية وانتعشت برامجهم العلمية والاقتصادية وتمخض عن هذا مشكلة جديدة اسمها تلوث البيئة والنفايات الذرية والنفايات السامة لأن التكنولوجيا المتزايدة نتج عنها اضرارا وتحتاج الى تكنولوجيا لمعالجتها.

فإذا عجزت الدول المتقدمة او الصناعية عن انتاج تكنولوجيا لعلاج اضرار التكنولوجيا فانها تلجأ الى حل مخيف، تذهب الى العالم الثالث، تتخلص فيه من مخلفات التكنولوجيا، تعود لتستعمر هذه الدول ولكن هذه المرة ليس بالجيوش ولا بالسلاح، هذه المرة بزبالة التكنولوجيا او بنفايات التقدم الصناعي والعلمي.

واصبحت سفن الموت تجوب البحار والمحيطات تحمل نفايات صناعية وتكشفت فضائح النفايات مع موضوع السفينة الايطالية التي بدأت رحلتها السامة الى جيبوتي ثم فنزويلا ثم سورية واليونان في محاولة لدفن نفاياتها ولكن دون جدوى، وما تبع ذلك من ازمة دبلوماسية بين نيجيريا وايطاليا بسبب هذا الموضوع، ومحاولات دفن النفايات في الكونغو وغينيا وبينين وجامبيا. هذه واحدة من كثير من الطرق والاساليب التي استجدت في عصرنا لاستعمار البلاد الفقيرة الضعيفة.

ويبقى سؤال محير لاصحاب التكنولوجيا الرفيعة، هل التلوث البيئي سيهدد الدول الفقيرة فقط ام ان التلوث واضرار التكنولوجيا تهدد العالم كله، ام ان هذه الحقيقة تغيب عنهم ام فقط يحاولون تأخير الضرر عنهم؟

لم تعد المشكلة تسمى مشكلة العالم الصناعي او العالم المتخلف، لقد تغير المسمى وبدأت بالفعل تسمية جديدة ولكننا لم نتعودها بعد وهي: مشكلة تهديد الكون.

احمد فؤاد عباس

الكلمات المتقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠

● افقيا

١- ضد الوفاق - في الوجه
٢- امسياته
٣- من الافعال - من الحيوانات
٤- مصائب
٥- عنصر كيميائي - اظهر الحديث بالوشاية
٦- مفر - عجب وكبر
٧- عائدون - ثمر غير ناضج
٨ - من اسماء الله الحسنى
٩- لكل ... دواء - تحرك من مكان الى آخر
١٠- حاجة - يقطع ما طال من الظفر

● عموديا

١- من اسماء الله الحسنى - اترك
٢- ظهر - متشابهان
٣- ضد مكاسب - مسفوح
٤- يكح
٥- الامر الشديد والشاق - ماو (مبعثرة)
٦- حرف جر - نقضت العهد بيني وبينك
٧- محب لنفسه - حرر رقبة
٨ - من سور القرآن الكريم - ضد اكثر
٩- ما تخلفه الازمة - شرائط سينمائية
١٠- زجر - ضد تعجيل

الحل السابق :

ن	ا	ز	و	ل	ا	ق	ي	ف	ش
ج	■	ن	ا	ب	ر	■	ب	■	ت
د	ي	د	ح	■	ء	ا	غ	ل	ا
■	م	■	ا	■	س	ا	ي	ل	ء
ث	ي	ر	ت	ا	■	ا	■	ل	■
ي	ن	ا	■	ش	ن	ا	م	ل	ا
ا	■	ن	ا	ر	ق	■	ر	■	ل
ب	ك	■	ل	ا	ب	ر	غ	ل	ا
■	ر	ر	ر	ر	ر	■	و	ا	و
ة	ر	ق	ب	■	هـ	ل	ب	■	ل

الكلمة الضائعة

الكلمة الضائعة مدينة سودانية
الحل السابق حاتم الطائي

بصمات طيلسان غمدة
قلعة فجيرة عواء
شفاعة ضبيس يحموم
شطارة سينما قدح
فنان سهر مر
يمامة كوميديا

ي	م	ا	م	ة	ع	و	ا	ء
ك	ف	ج	ي	ر	ة	د	ط	ب
و	ن	س	ي	ب	ض	ي	ي	ص
م	ة	ر	م	ر	ل	ح	ش	م
ي	ر	ق	هـ	س	م	ف	ة	ا
د	ا	س	ا	و	ا	د	ل	ت
ي	ط	ن	م	ع	م	ق	د	ح
ا	ش	ة	ة	غ	ق	ل	ع	ة
ف	ن	ا	ن	ا	م	ن	ي	س

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في أي اتجاه كان مع امكان أستخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

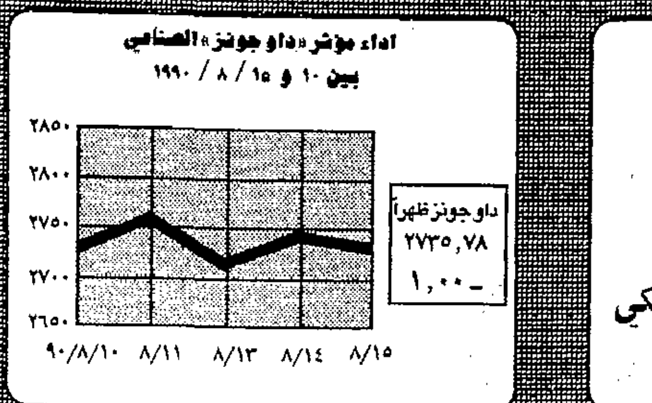
الشرق الاوسط الاقتصادي

هذا اليوم

- الامارات تمنع السفن العراقية من دخول موانئها وتطرح كميات كبيرة من الأرز والطحين في السوق
- ٣،٨ دولار كلفة استخراج برميل النفط في سلطنة عمان

اسواق العالم

الذهب يفقد بريقه بسرعة قياسية
والدولار يدفع ضريبة الاقتصاد الامريكي



فنزويلا تتراجع عن العزف المنفرد خارج جوقة "أوبك"

مباحثات مكثفة لعقد اجتماع عاجل لوضع استراتيجية مشتركة والمضاربات والعوامل النفسية مسؤولة عن ارتفاع أسعار النفط

لندن: «الشرق الاوسط»
من عقبة علي الصالح

هل تعقد منظمة الدول المصدرة للنفط "اوبك" اجتماعا وزاريا جديدا؟ يبدو ان المشاورات بين اعضاء المنظمة تأخذ هذا الاتجاه، فهناك ضرورة متزايدة لدراسة اوضاع السوق، واعتماد استراتيجية مشتركة في ضوء المتغيرات والمعطيات الجديدة التي فرضها الحظر الدولي على صادرات النفط العراقية والكويتية. فحتى فنزويلا، التي بدت في مطلع الازمة وكأنها تريد الغناء منفردة خارج جوقة "اوبك"، أكدت على لسان رئيس جمهوريتها كارلوس اندريس بيريز ضرورة عقد اجتماع عاجل للمنظمة، وأرسلت وزير خارجيتها رينالدو فيغويريدو في جولة قادته إلى المملكة العربية السعودية وايران قبل أن يصل يوم أمس الاربعاء إلى الجزائر للإجتماع مع المسؤولين الجزائريين، وخصوصا وزير الطاقة والثروات المنجمية الصادق بوسنة الذي يرأس الدورة الحالية للمنظمة".

الحفاظ على وحدة المنظمة

مع الاستقرار النسبي للاوضاع في منطقة الخليج، والتلاشي المتزايد لاحتمالات توسع رقعة النزاع إقليميا، انتهت السيناريوهات الكارثية التي ترددت في الدول المصنعة حول احتمالات حدوث نقص كبير ومفاجيء في امدادات الطاقة على المستوى الدولي. وتوقفت المزاودات الاعلامية لبعض الدول غير العربية من اعضاء "اوبك" بزيادة انتاجها لتعويض النقص في العرض الدولي من البترول الناتج عن وقف الصادرات من العراق والكويت. لكن الموقف السعودي الذي أعلنه الامير بندر بن سلطان سفير المملكة في واشنطن كان حاسما في وضع حد للشائعات حول قيام بعض الدول بزيادة انتاجها افراديا. حيث اشار الى ضرورة عقد اجتماع لدول المنظمة واعتماد موقف موحد.

ويظهر حاليا ما يشبه الاجماع الكامل داخل المنظمة حول ضرورة عقد اجتماع والالتزام بقرارات مشتركة أكثر من أي وقت مضى، لتدعيم وحدة المنظمة. وتراجع المسؤولون في فنزويلا عن تصريحات سابقة لهم قالوا فيها انهم سيزيدوا انتاجهم بمعدل ٥٠٠ ألف برميل يوميا، وتوجيه هذه الكمية نحو السوق الامريكية لتعويض النقص في العرض الاجمالي للنفط. ونقلت وكالة "رويتر" عن الرئيس الفنزويلي قوله أن بلاده "لن تزيد انتاجها من النفط عن حصتها المقررة إلا بعد موافقة المنظمة".

اما وزير خارجيته فقد قدم إثر وصوله الى العاصمة الجزائرية تفسيرا للتصريحات التي نسبت سابقا الى مسؤولين فنزويليين حين قال "لم نلزم انفسنا بأي شيء حتى الان. ما قلناه هو موقفنا بالنسبة لقدراتنا، إلا اننا سنلتزم بقرارات اوبك". وتابع قائلا: "يجب أن يكون هناك إجماع". وتبلغ حصة فنزويلا حاليا ١،٩٤٥ مليون برميل يوميا.

وكان رئيس الوزراء الايراني علي هاشمي رفسنجاني قد أكد، إثر اجتماعه مع وزير خارجية فنزويلا على ضرورة الحفاظ على "وحدة اوبك بأي ثمن". ومنذ بداية الازمة الراهنة في الخليج، ووقف صادرات النفط من العراق والكويت، كان مانع سعيد العتيبة وزير نفط دولة الامارات العربية المتحدة قد طالب الدول الاعضاء في المنظمة عدم اتخاذ قرارات فردية، واكد تمسك بلاده بنظام الحصص المعتمد في إطار "اوبك".

الفائض والنقص والاسعار

وتتوقع أوساط منظمة "اوبك" استمرار المشاورات بهدف عقد اجتماع للدول الاعضاء فيها طوال الاسبوع القائم على

تطور اسعار النفط

خام وست تكساس المتوسط

(بالدولار)	
٣٠	
٢٠	١٤ اغسطس
١٠	الاجتياح العراقي للكويت
	عقود تسليم سبتمبر
	يوليو — اغسطس

«الشرق الاوسط» ـ اب المصدر: بلومبرج فاينينشال ماركيت

الاقل، والصعوبة الكبرى التي تواجهها المشاورات الجارية حاليا ذات طابع سياسي بالدرجة الاولى وتتمثل في مسألة المشاركة العراقية بعد الغزو العراقي للكويت. خصوصا وان جميع دول المنظمة تؤيد الحظر الدولي المفروض على العراق.

لكن وخارج مشكلة المشاركة العراقية، فأن السؤال المطروح أمام "اوبك" شديد التعقيد، لأن الارتفاع الراهن في أسعار النفط ليس سوى انعكاسا لأزمة سياسية اكثر من كونه تعبيرا عن واقع السوق وآلية العرض والطلب فيه. فالمعطيات الحقيقية لسوق النفط على الصعيد الدولي مازالت دون تغير يذكر منذ اجتماع وزراء "اوبك" الذي عقد في جنيف مؤخرا، باستثناء التوقف المؤقت للصادرات العراقية والكويتية. بمعنى آخر فأن انهاء التوتر في الخليج سيؤدي الى ظهور فائض العرض مجددا في سوق النفط.

كذلك فقد أظهرت الازمة الحالية أهمية الاحتياطيات النفطية الهائلة الموجودة في الدول المصنعة وتأثيرها على مستوى الاسعار، وقدرة هذه الدول على التحكم في حجم الطلب الدولي على النفط ورغم توقف الصادرات الكويتية والعراقية التي تمثل نسبة ٢٠٪ من اجمالي صادرات "اوبك"، منذ حوالي أسبوعين، فلم تظهر على السوق نقص حقيقي في العرض. ويفسر العديد من المحللين الارتفاع الشديد في الاسعار الذي حدث مؤخرا على أنه مجرد نتيجة لـ "العامل البسيكولوجي" ترافق مع مضاربات قام بها عدد من التجار وشركات النفط. ويضيف هؤلاء الخبراء أن ارتفاع أسعار المشتقات النفطية في الدول الغربية كان ضمن هذا الاطار. فالمشتقات التي تباع حاليا تمثل صفقات تم شراءها قبل عدة اشهر، أي قبل ارتفاع الاسعار. وتشير بعض الاحصاءات الى ان ارتفاع سعر برميل النفط دولارا واحدا يرفع ارباح شركات النفط الدولية الكبرى بمبلغ يصل الى مليار دولار سنويا.

ففي الحقيقة تتحمل الشركات مسؤولية الارتفاع الراهن في أسعار المشتقات النفطية وانعكاس ذلك على معدلات التضخم في الدول المصنعة. واذا كانت بعض الدول الغربية قد رفضت التدخل في اسواقها المحلية للحد من ارتفاع اسعار المشتقات النفطية، فذلك لاسباب محلية تخصها مثلما هو الامر في بريطانيا، حيث ارادت حكومتها زيادة ارباح شركاتها النفطية العاملة في حقول بحر الشمال، حيث تتراوح تكلفة انتاج البرميل الواحد بين ١٥ الى ٢٠ دولارا للبرميل الواحد. اما فرنسا فلم تتوان عن تحديد سقف لارتفاع اسعار المشتقات النفطية، للحد من تأثير الازمة على معدل التضخم فيها.

استراتيجية المدى البعيد

مهما كانت التقلبات الراهنة في اسعار النفط حاليا، ومهما ارتفع سعر البرميل ضمن ظروف الازمة الراهنة في منطقة الخليج، فلن يشكل ذلك ما يمكن اعتباره معطيات يمكن لمنظمة "اوبك" أخذها بعين الاعتبار. فالمنظمة حددت استراتيجيتها اعتمادا على المؤشرات الطويلة الاجل في سوق النفط. وعندما اعتمدت قيمة ٢١ دولاراً للبرميل كسعر قياسي، في اجتماع جنيف الاخير، كان ذلك ضمن تحليلها لسوق النفط على المدى البعيد، بل وفضل الوزراء إعطاء انفسهم مدة ستة أشهر، عوضا عن ثلاثة، كي يعيدوا النظر في السعر القياسي.

وعلى الاغلب فأن دول "اوبك" تنظر برضى للإمكانية المتاحة حاليا لامتصاص الفائض في عرض النفط في السوق الدولية، أو حتى كمية الاحتياطيات البترولية التي تخزنها الدول الصناعية وشركات النفط. لذلك فأي زيادة في الانتاج ستكون ضمن إطار استراتيجية جنيف، اي تأخذ بعين اعتبارها تحقيق توازن العوامل الاقتصادية البحتة في سوق النفط عند مستوى ٢١ دولارا على الاقل. ولا يعتقد خبراء النفط الدوليين أن السوق قد وصلت إلى ذلك المستوى حتى الآن. يضاف الى هذا الى ان أية زيادة ستكون مؤقتة ريثما تجد أزمة الخليج حلها النهائي.

من هنا لا يبدو اجتماع منظمة الدول المصدرة للنفط عاجلا الى الدرجة التي يتصورها المسؤولون الفنزويليون. خصوصا وأن دولا تعاني من مشكلات في مدفوعاتها الخارجية مثل الجزائر واندونيسيا وايران تفضل الاستفادة، مؤقتا على الاقل، من وجود أسعار مرتفعة، بل وربما الحفاظ على مثل هذه الاسعار على المدى الطويل.

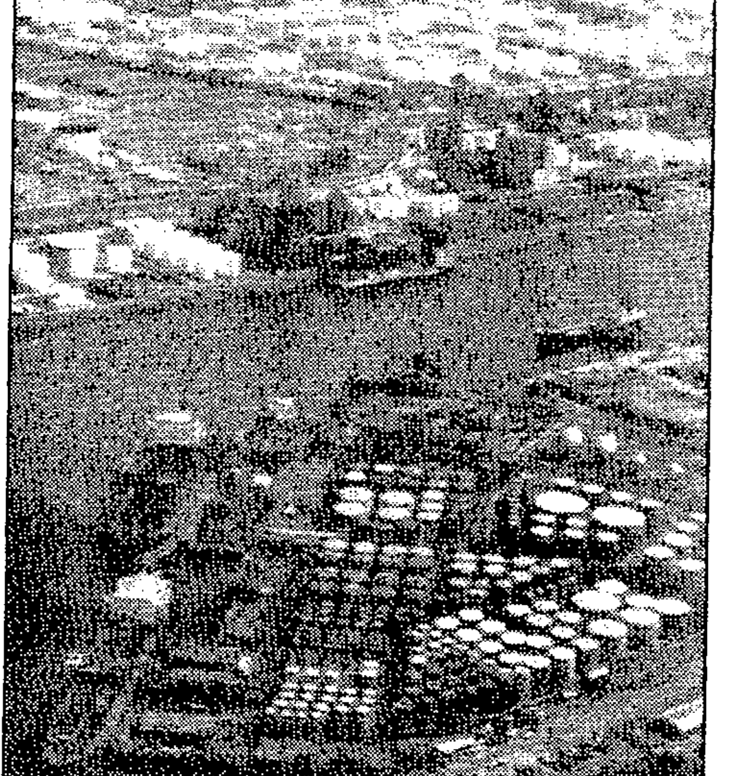
ماليزيا ترفع انتاجها النفطي

كوالالمبور ـ ر: اعلن رئيس وزراء ماليزيا مهاتير محمد امس ان ماليزيا سترفع انتاجها من النفط الخام بواقع ١٠ الاف برميل يوميا لتلبية الزيادة في الطلب على النفط بسبب ازمة الخليج.

ونقلت وكالة انباء برناما الرسمية عن مهاتير قوله ان الحكومة قررت زيادة الانتاج الى ٦٠٥ آلاف برميل يوميا. وماليزيا دولة منتجة للنفط ليست من اعضاء منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك).

وقال مهاتير ان نصف كمية الانتاج الاضافي ستذهب الى دول اعضاء في رابطة دول جنوب شرق آسيا والباقي لدول اخرى غير منتجة للنفط.

وذكر ان الفلبين من الدول التي طلبت من ماليزيا امدادها بمزيد من النفط الخام. وقالت مصادر ان عدة عملاء مثل الهند واليابان تقدموا بطلبات مماثلة.


سوق النفط في روتردام مازال يعاني من التخمة



الامارات تمنع السفن العراقية من دخول موانئها وتطرح كميات كبيرة من الأرز والطحين في السوق

لندن: «الشرق الاوسط»

رفضت دولة الامارات العربية المتحدة السماح برسو سفينتين تجاريتين عراقيتين في موانئها في حين رفضت الحكومة البرتغالية السماح لناقلة عراقية بالدخول الى احد الاحواض الجافة في لشبونة لاجراء عملية اصلاح وصيانة مقررة لها.

وقالت مصادر ملاحية ان هيئة موانئ دبي رفضت السماح لسفينة تجارية عراقية تدعى «العبيده» الدخول الى ميناء «راشد» لتحميل بضائع صباح امس، في حين مازالت سفينة تجارية عراقية اخرى تدعى «العبية» راسية قبالة سواحل دبي منذ يومين.

واكدت مصادر دبلوماسية ان دولة الامارات قررت فيما يبدو منع السفن والناقلات في موانئها دون ان تعلن ذلك رسمياً.

ومن جهة اخرى توقفت موانئ دولة الامارات يوم امس الاول عن قبول شحنات البضائع التي كان مقرراً لها ان تتجه الى الكويت بسبب تكدس البضائع في مخازنها.

وقالت وكالة «كري ماكنزي» الملاحية ان تراكم البضائع حال دون افراغ المزيد من الشحنات الكويتية في موانئ دبي وابوظبي والشارقة والفجيرة في حين استمر ميناء البحرين في تلقي البضائع الكويتية.

واكد متحدث باسم ميناء راشد ان الميناء لم يعد يتلقى شحنات سائبة من البضائع العراقية والكويتية في حين سيستمر في قبول الحاويات. شرط ان يكون قد تم شحنها قبل اول اغسطس (آب) الجاري.

وكان ميناء راشد قد استخدم في العام الماضي كمركز رئيسي لبضائع الترانزيت المتجهة الى الكويت.

ومن جانب آخر اعلنت الحكومة البرتغالية انها لن تسمح باصلاح الناقلة العراقية «طارق بن زياد» وحمولتها ١١٨ الف طن من حوض «ليزنيف» الجاف، كما كان مقرراً، تمشياً مع قرار الامم المتحدة بفرض حظر على التعامل مع العراق.

واكدت مصادر ملاحية ان الناقلة ترسو حالياً قبالة سواحل لشبونة، وقد سمحت السلطات بتزويد طاقمها بالاغذية، ومن غير المعروف بعد ان كان لدى الناقلة وقود كاف كي تبحر الى مكان آخر.

وكانت الناقلة قد وصلت الى لشبونة في الاول من اغسطس (آب) اي قبل يوم واحد من الغزو العراقي للكويت وتم تنظيف خزاناتها تمهيداً لاصلاحها.

ومن جهة اخرى رفضت دولة الامارات العربية المتحدة السماح برسو سفينتين تجاريتين عراقيتين في موانئها في حين رفضت الحكومة البرتغالية السماح لناقلة عراقية بالدخول الى احد الاحواض الجافة في لشبونة لاجراء عملية اصلاح وصيانة مقررة لها.

وقالت مصادر ملاحية ان هيئة موانئ دبي رفضت السماح لسفينة تجارية عراقية تدعى «العبيد» الدخول الى ميناء «راشد» لتحميل بضائع صباح امس، في حين مازالت سفينة تجارية عراقية اخرى تدعى «العبية» راسية قبالة سواحل دبي منذ يومين.

واكدت مصادر دبلوماسية ان دولة الامارات قررت فيما يبدو منع السفن والناقلات في موانئها دون ان تعلن ذلك رسمياً.

ومن جهة اخرى توقفت موانئ دولة الامارات يوم امس الاول عن قبول شحنات البضائع التي كان مقرراً لها ان تتجه الى الكويت بسبب تكدس البضائع في مخازنها.

وقالت وكالة «كري ماكنزي» الملاحية ان تراكم البضائع حال دون افراغ المزيد من الشحنات الكويتية في موانئ دبي وابوظبي والشارقة والفجيرة في حين استمر ميناء البحرين في تلقي البضائع الكويتية.

واكد متحدث باسم ميناء راشد ان الميناء لم يعد يتلقى شحنات سائبة من البضائع العراقية والكويتية في حين سيستمر في قبول الحاويات. شرط ان يكون قد تم شحنها قبل اول اغسطس (آب) الجاري.

وكان ميناء راشد قد استخدم في العام الماضي كمركز رئيسي لبضائع الترانزيت المتجهة الى الكويت.

ومن جانب آخر اعلنت الحكومة البرتغالية انها لن تسمح باصلاح الناقلة العراقية «طارق بن زياد» وحمولتها ١١٨ الف طن من حوض «ليزنيف» الجاف، كما كان مقرراً، تمشياً مع قرار الامم المتحدة بفرض حظر على التعامل مع العراق.

ولكدت مصادر ملاحية ان الناقلة ترسو حالياً قبالة سواحل لشبونة، وقد سمحت السلطات بتزويد طاقمها بالاغذية، ومن غير المعروف بعد ان كان لدى الناقلة وقود كاف كي تبحر الى مكان آخر.

وكانت الناقلة قد وصلت الى لشبونة في الاول من اغسطس (آب) اي قبل يوم ولحد من الغزو العراقي للكويت وتم تنظيف خزاناتها تمهيداً لاصلاحها.

ميناء راشد في دبي

٣,٨ دولار كلفة استخراج برميل النفط في سلطنة عمان

أكد مصدر مسؤول في وزارة النفط والمعادن العمانية ان كلفة استخراج النفط في سلطنة عمان تتراوح بين ٣,٨ الى ٤ دولارات للبرميل.

وقال المصدر في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان ١٣ شركة عالمية حصلت على امتيازات تنقيب تغطي مختلف انحاء السلطنة بما في ذلك المياه الاقليمية التي لم تكلل الجهود فيها بالنجاح باستثناء امتياز مسندم، حيث تم العثور على حقل نفط في المياه الاقليمية العمانية المتاخمة لايران. كما تم العثور على الخام في حقل آخر مشترك بين السلطنة وايران يجري حاليا اعداد الاتفاقيات والنظم اللازمة لاستغلاله شراكة بين البلدين.

واشار الى الشروط التي تبرم على اساسها التعاقدات مع الشركات المنقبة عن النفط فقال انها تختلف من منطقة الى اخرى حسب احتمالات وجود النفط استنادا الى الدراسات التي تمت سلفا.. ولكن بصفة عامة فان الحكومة تقوم بمنح هذه الامتيازات وفق مبدأ المشاركة في الربح على أساس ٧٠٪ للحكومة و٣٠٪ لشركة الامتياز.. علما بأن نصيب الحكومة قد يزداد الى ٨٠٪ او اكثر عند توافر المعلومات عن اكتشافات محققة.

وقال ان الاحتياطيات النفطية المقدرة في عمان تتراوح بين ٤٠ الى ٥٠ مليار برميل.. ولكن حسب تكلفة الانتاج الحالية وباستعمال طرق التنقيب والاستخراج المتاحة حاليا فان الاحتياطي القابل للاستخراج لا يزيد في الوقت الحاضر عن ٤,٢ مليار برميل، واستبعد ان ينخفض الاحتياطي باعتبار ان الاستكشافات الجديدة تعوض الانتاج البالغ ٦٥٠ الف برميل يوميا، بحيث لا يتأثر حجمه. ومن المتوقع ان يرتفع الاحتياطي خلال الاعوام القادمة مع ارتفاع مستوى تكنولوجيا التنقيب. حيث كان احتياطي السلطنة في بداية الثمانينات اقل من ٢,٥ مليار برميل ارتفع حاليا الى ٤,٢ مليار.

عمليات التنقيب تشمل جميع مناطق السلطنة

ازدحام

تدافع المواطنون في نيبال الى محطات الوقود بعد حدوث ازمة امدادات نتيجة الازمة التي حدثت في اعقاب غزو العراق للكويت وارتفاع لسعار النفط. (اب)

٧٦٪ الزيادة في الارباح الصافية لشركة قطر الوطنية لصناعة الاسمنت

الدوحة: «الشرق الاوسط»

ارتفع انتاج شركة قطر الوطنية لصناعة الاسمنت في عام ١٩٨٩ من الاسمنت العادي والاسمنت المقاوم للاملاح بنسبة ١٦,٥٢٪ عن انتاج عام ١٩٨٨، كما ازداد انتاج الكلنكر العادي والمقاوم للاملاح بنسبة ١,٠٩٪ عن الكميات المنتجة خلال عام ١٩٨٨ وذلك بالرغم من توقف الشركة عن الانتاج لمدة ٦٠ يوماً بغرض إجراء عمليات الصيانة وبعض الاصلاحات الضرورية..

وذكر رئيس مجلس ادارة الشركة، عبد الله حسين صلات، ان انتاج الجير الحي والمطفأ زاد ايضاً بنسبة ٨,٨٤٪ عن انتاج عام ١٩٨٨. وقال عبد الله صلات ان الشركة طورت قنوات التعاون بينها وبين الشركات الموزعة للاسمنت بهدف الحد من اثر منافسة الاسمنت المستورد والتوصل الى طرق التسويق المثلى لمنتجاتها في السوق المحلية فعمدت الى زيادة وسائل نقل الاسمنت للعملاء وعملت على تحديد الاسعار التي تتلاءم مع العرض والطلب.

وقال رئيس مجلس ادارة الشركة في اجتماع للجمعية العمومية ان هناك عدة دراسات تهدف الى استنباط الطرق الكفيلة برفع كفاءة العمل بالشركة عن طريق تطوير العاملين، وزيادة طاقة بعض الوحدات في المصنع للاستفادة من كامل امكانياته، بالاضافة الى تقييم بعض الدراسات التي وضعتها الشركة من قبل واجراء دراسات جديدة لانتاج مواد بناء اخرى بالاضافة الى مادة الاسمنت مشيراً ان هناك بعض الدراسات الاقتصادية لانشاء مصنع لانتاج الجبس المستعمل في بناء الاسقف واعمال التزيين والترميم وغيره واخرى لامكانية انتاج الطوب الرملي والطوب الطيني علماً بأن جميع المواد الخام اللازمة لانتاج المواد المذكورة متوفرة في قطر وقال ان النية تتجه لتنفيذ هذه المشروعات متى ثبتت جدواها الاقتصادية اما انفرادياً او بالتعاون مع الشركات الوطنية الاخرى كالشركة القطرية للصناعات التحويلية ايماناً منها بضرورة تكاتف الشركات الوطنية وتعاونها في كافة المجالات التي تعود عليها بالربح.

ومن ناحية اخرى قدم المهندس سعيد مبارك الكواري مدير عام الشركة التقرير السنوي الرابع والعشرين لاعمال الشركة خلال السنة المنتهية من ٣١ ديسمبر ١٩٨٩ والذي يوضح:

- قامت الشركة بانتاج ١٢١,٠٧٠ طناً من الاسمنت العادي عام ١٩٨٩ مقابل ٩٦,٤١٩ طنا عام ١٩٨٨ بنسبة زيادة قدرها ٢٥,٥٦٪.
- الاسمنت المقاوم ١٢٤,٩٩١ طنا مقابل ٦٥,٢٩٨ طنا بنسبة زيادة قدرها ٩١,١٤٪.
- كلنكر عادي ١٧٣,٢٣٠ طنا مقابل ١٦٧,٧٢٦ بنسبة زيادة ٣,٠٨٪.
- كلنكر مقابل ١٢١,٠٠٨ اطنان بنسبة زيادة ٧,٧٣٪.
- جيرحي ومطفأ ١٥,٦٢٠ طناً مقابل ١٤,٣٥١ بنسبة زيادة ٨,٨٤٪.

من ناحية اخرى اكد المهندس الكواري ان مبيعات الاسمنت العادي لعام ١٩٨٩ زادت بنسبة ٢٦,٤٧٪ و٩٢,٨٦٪ للاسمنت المقاوم للاملاح.

وعلى صعيد الميزانية للسنة المنتهية من ٨٩/١٢/٣١ فقد بلغت ٢٨٩,٦٠٥,٠٠٤ مليون ريال مقابل ٢٧٣,٧٦٥,٦٦٩ اي بزيادة قدرها ١٥,٨٣٩,٣٣٥ مليون ريال كما بلغ صافي الاصول الثابتة ١١٣,٤٧٥,٦٧٧ ريالاً مقابل ١٢٦,٨٤٦,٢٤٦ ريالاً بنقص قدره ١٣,٣٧٠,٥٦٩ ريالاً نتيجة الاستهلاك السنوي. كما بلغت الموجودات المتداولة لهذا العام ١٧٥,٧٩٦,٨١١ ريالاً مقابل ١٤٦,٤٩٢,٨٥٣ بزيادة قدرها ٢٩,٣٠٣,٩٥٨ ريالاً نتيجة زيادة الودائع لدى البنوك وحجم المبيعات. كما بلغت صافي مبيعات هذا العام ٥٧,٢٧٠,٠٩٦ ريالاً مقابل ٤٥,٧٥٥,٣٥٢ ريالاً في العام الماضي اي بزيادة مقدارها ١١,٥١٤,٧٤٤ بنسبة ٢٥,٢٠٪. كما بلغ صافي الارباح ٢١,٠٦٩,٧٦٦ مقابل ١١,٩٠٦,٧١٠ ريالات بزيادة قدرها ٩,١٦٣,٠٥٦ بنسبة ٧٦,٦٪. وقد تمت التوصية بتوزيع حصة ارباح على المساهمين بنسبة ٢٠٪ من رأس المال والتي وصلت الى ١٣,٠٠١,٤٤٠ ريالا.

نتيجة ازمة الخليج:

بنجلاديش تتقشف في استغلال الطاقة

داكا ـ ر: اعلنت بنجلاديش امس انها ستخفض استهلاك الوقود والكهرباء تحسبا لمواجهة ازمة نفط في اعقاب العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة على العراق.

واعلن تلفزيون داكا ان يوم غد الجمعة سيكون يوم «اجازة نفط» في شتى انحاء البلاد وان كل المحال التجارية ستغلق ابوابها الساعة الثامنة مساء. كما سيحظر استخدام اللافتات الضوئية والانارة كما ستخفض انارة الشوارع بشكل حاسم لتوفير الكهرباء.

وأضاف التلفزيون ان قرار التقشف اتخذ خلال اجتماع خاص للحكومة عقد الليلة قبل الماضية برئاسة الرئيس حسين محمد ارشاد.

ونقل عن ارشاد قوله ان ازمة الخليج لن تؤثر على بلاده بشكل مباشر الا انه يجب الاستعداد لمواجهة حالة طوارئ غير متوقعة.

التحذير من دولارات مزورة في الامارات

دبي: «الشرق الاوسط»

حذر المصرف المركزي في دولة الامارات، من احتمال ترويج دولارات امريكية مزورة في الدولة، خصوصاً في الفترة الراهنة التي ستشهد اقبالاً من الافراد على اقتناء الدولارات.

وجاء التحذير الموجه الى المصارف ومحلات الصرافة، بعد تلقي المصرف المركزي معلومات من مجلس النقد القطري حول اكتشاف دولارات مزورة في الدوحة.

ازمة الخليج تؤثر سلباً على حركة السياحة العربية لمصر

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

اعلن مصدر سياحي مصري ان الغزو العراقي للكويت، انعكس سلباً على حركة السياحة العربية في مصر، واشار الى ان السياحة الخليجية التي كانت تمثل النسبة العظمى من السياحة العربية تدهورت خلال فصل الصيف.

واضاف المصدر ان الاشهر الستة الماضية شهدت رواجاً سياحياً عربياً داخل مصر، يعد الاكبر من نوعه خلال الاعوام الخمسة الماضية. حيث ارتفعت نسبة العرب القادمين الى مصر بنسبة ٥٩٪ عن الفترات المماثلة في الاعوام السابقة.

ونفت مصادر وزارة السياحة المصرية الانباء التي ترددت عن قيام بعض الشركات التي تقل أفواجاً من اوروبا الغربية والولايات المتحدة بالغاء بعض رحلاتها السياحية المقرر قدومها الى مصر في الشتاء القادم، وذكرت انها لم تتلق اخطارات بهذا الشأن.

وقالت ان خطة وزارة السياحة هذا العام تستهدف استقبال ٣ ملايين سائح من المتوقع ان يقضوا ٣٠ مليون ليلة سياحية واوضحت انه رغم تصاعد الازمة الحالية الا انه لم تتقدم اي شركة او مؤسسة سياحية بطلب الغاء اي تعاقدات على أفواج سياحية حتى الآن وهذا ما يؤكد عدم تأثر حركة السياحة الاوروبية.

جدير بالذكر ان عدد السياح الكويتيين الموجودين في مصر قبل الازمة بلغ ٨٠٠ سائح كويتي هذا بخلاف الاعداد التي جاءت الآن او التي كانت موجودة للعمل.

١٨٠ مصنعا للاواني المنزلية في دول الخليج

الفائض الانتاجي والمنافسة الاجنبية ابرز المشاكل

الدوحة: «الشرق الاوسط»

ذكرت منظمة الخليج للاستشارات الصناعية ان وجود طاقات انتاجية فائضة والمنافسة الاجنبية وغياب المواصفات القياسية تعد من ابرز المشاكل التي تواجهها مصانع الادوات المنزلية في دول الخليج العربية.

وقالت المنظمة ان عدد مصانع الادوات المنزلية في دول الخليج تبلغ ١٨٠ مصنعا يتراوح راس المال المستثمر فيها بين ٥٠ الفا الى ٣,٥ مليون دولار للمصنع في حين يتراوح انتاجها بين ١٢٠ ـ ١٠٠٠ طن سنويا.

واوضحت ان اهمال المصانع لمسألة الابحاث التسويقية اللازمة انعكس سلبا على قدراتها على تسويق منتجاتها، كما ان عدم توفر المواد الخام محليا ادى الى ارتفاع تكلفة الانتاج وتوقفت بعض المصانع عن العمل نتيجة لذلك.

ودعت المنظمة الى وضع مواصفات قياسية خليجية موحدة للاواني المنزلية المصنعة من الالمنيوم وتطبيقها على المنتجات المحلية والمستوردة، وتوفير المواد الخام. كما اوصت بتسهيل اجراءات مرور وانتقال المنتجات المحلية بين دول الخليج لاتاحة الفرصة لها لمنافسة المنتجات الاجنبية التي مازالت تأخذ نصيبا كبيرا من السوق الخليجية وكذلك الاستفادة من الطاقة الانتاجية المتوفرة لدى البعض في مجال تصنيع اقراص الالمنيوم ومصانع الدرفلة.

كما دعت الى العمل على اقامة صناعة محلية لانتاج الاجزاء والمواد الداخلة في تصنيع الاواني المنزلية من الالمنيوم بعد دراسة جدواها والتعرف على حجم الطلب عليها، واكدت ايضا على اهمية الالتزام بتطبيق مبدأ اعطاء الافضلية للمنتجات المحلية وخاصة من المشتريات الحكومية، والتنسيق في مجال توحيد نظم الحوافز والدعم المقدمة لهذه الصناعة وخاصة في ما يتعلق بالحماية الجمركية ومنح القروض الميسرة واسعار الفائدة عليها.

الزامل يتفقد مجمعات سابك الصناعية

تنفيذ التوسعات يسبق الجداول الزمنية المقررة

الجبيل ـ واس: قام وزير الصناعة والكهرباء ورئيس مجلس ادارة الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) المهندس عبد العزيز عبد الله الزامل يوم امس الاول بزيارة تفقدية لمجمعات سابك الصناعية في الجبيل.

واوضح الوزير ان هذه الزيارة تأتي ضمن جولاته المستمرة لتفقد سير العمل بمجمعات سابك التي تشكل حجر الزاوية في هيكل التصنيع الوطني.

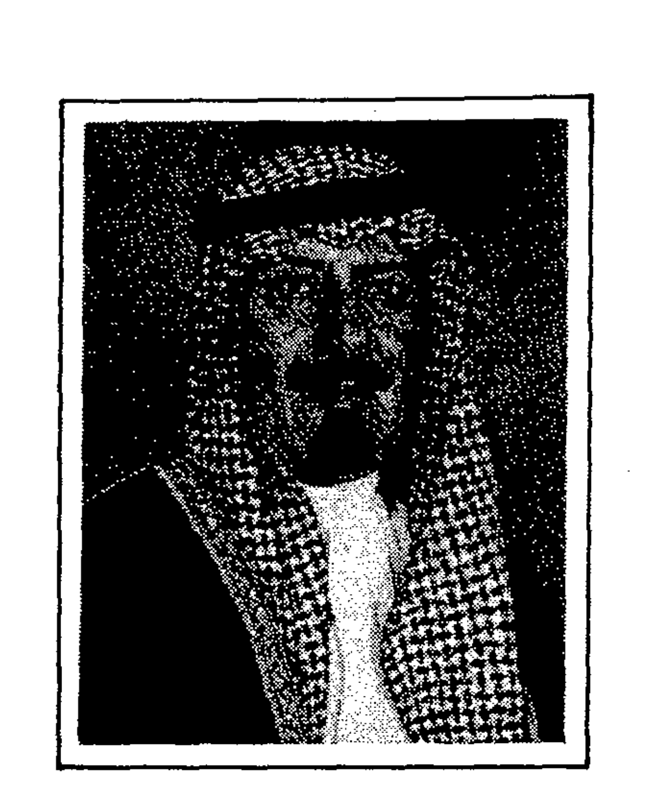
واشار الى ان سابك هي واحدة من ركائز خطط التنمية الوطنية الطموحة التي تتبناها حكومة خادم الحرمين الشريفين لتنويع مصادر الدخل الوطني.

وشكر المهندس الزامل مسؤولي سابك وجميع العاملين بشركاتها على ادائهم المميز والجهود التي بذلت طيلة السنوات الماضية لوضع اسم للمملكة في مكانة لائقة على خارطة العالم الصناعية وحثهم على مضاعفة عطاءاتهم للحفاظ على المكتسبات وتنميتها. وافاد ان جولته شملت ايضاً عدداً من مشروعات التوسعة للمشروعات الصناعية التي اقرها مجلس ادارة (سابك) وقال ان اعمال التنفيذ في هذه المشروعات تسبق جداولها الزمنية المقررة.

بسم الله الرحمن الرحيم

"واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا"

صدق الله العظيم







خادم الحرمين الشريفين

في خضم الأحداث الأليمة والعدوان الآثم على دولة الكويت الشقيقة الذي لم يراع العقود والمواثيق .. فإننا نرفع إلى مقامكم تأييدنا الكامل لكل ما أجريتموه واتخذتموه من ترتيبات للدفاع عن الوطن والمواطنين .. كما نعاهد الله ونعاهدكم على بذل النفس والمال تحت قيادتكم دفاعاً عن هذا البلد الطاهر وحفاظاً على هذا الكيان الشامخ الذي عملتم كثيراً لتشييده .. وبعون الله لن ينال منه الأعداء والحاقدون ..

سائلين الله أن يجنب البلاد والعباد العدوان والطغيان وأن يحفظ المسلمين وأوطانهم من كل شر وأن يؤلف بين قلوبهم على الحق والخير.

فهد بن عبد الرحمن الرئيس وأولاده

وكافة أسرة آل رئيس

وأهالي الرياض

وجميع منسوبي شركة جاكس للمقاولات والتعهدات

شائعة انفراج في ازمة الخليج تقلب أولويات السوق

الذهب يفقد بريقه بسرعة قياسية والدولار يدفع ضريبة الاقتصاد الأمريكي

لندن: «الشرق الاوسط»
من وليد ابي مرشد

ازمة الخليج لاتزال هاجس الاسواق ومحط انظارها وأمس كانت شائعة عن انسحاب وشيك للقوات العراقية من الكويت كافية لأن تقلب اولويات الاسواق رأسا على عقب فتراجع سعر الذهب بسرعة قياسية وارتفعت اسعار الاسهم اليابانية بوتيرة قياسية وهبط سعر الدولار الامريكي الى مستويات قياسية ايضا.

على صعيد التطورات الثلاثة المذكورة كان امس يوما مشهودا بدأت بوادره في طوكيو.

ظاهرة طوكيو

افتتحت طوكيو التعامل امس على شائعة استعداد العراق للتفاوض على انسحاب قواته من الاراضي الكويتية وسرعان ما انعكست الشائعة تحسنا مطردا في اسعار الاسهم اوصلت مؤشر «نيكاي» الى اعلى مستوى له العام الجاري ليقفل على ٢٨١١٢,١٢ نقطة مرتفعا بمقدار ١٤٦٨,٣٣ نقطة عن اقفال امس الاول اي بنسبة ٥,٥ في المائة.

وارتفع ايضا حجم التداول من ٣٦٢,٨٩ مليون سهم الى ٤٥٠ مليونا تقريبا. وقال المتداولون ان السوق توسمت خيرا من نبأ ذكر ان الملك حسين يحمل رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين الى الرئيس الامريكي جورج بوش تتضمن اقتراح تسوية سلمية لأزمة الخليج.

واعباء الدولار

على الصعيد التقني تشجعت بورصة طوكيو من الهبوط الحاد في سعر الدولار الامريكي مقابل الين منذ ساعات الصباح الاولى اذ افتتح الدولار التداول متراجعا بمقدار ينين ليباع بـ ١٤٧,٩٠ ين مقابل ١٤٩,٩٠ ين امس الاول.

ويبدو ان تراجع المخاوف من تصعيد وشيك في ازمة الخليج قلص «القيمة السياسية» للدولار وكشفه، اكثر من ذي قبل، لضغوط المؤشرات الاقتصادية الامريكية الضعيفة.

وفي فرانكفورت انخفض الدولار الى مستوى قياسي جديد هو ١,٥٥٩٢ مارك - فاقدا فينيجين عن سعره عند اقفال الثلاثاء والذي بلغ ١,٥٧٦٢ مارك.

وفي لندن ارتفع سعر الجنيه الاسترليني على الدولار الى اعلى مستوى يسجله منذ سنتين فتخطى عتبة الـ ١,٩٠ دولار للمرة الاولى منذ مايو (أيار) ١٩٨٨ ليباع بـ ١,٩٠٦٠ دولار.

وذكر المتداولون ان عوامل عدة ضغطت على سعر الدولار بمجرد ان اطمأنت الاسواق، بعض الشيء، الى ان الوضع في الخليج غير مقبل على انفجار وشيك وفي مقدمتها الوضع الاقتصادي العام في الولايات المتحدة المرشح للوقوع في حالة ركود، احتمال خفض معدلات الفوائد الامريكية، واحتمال تدخل البنك المركزي الالماني «البوندزبنك» في السوق.

وبالمقابل جذبت العملات ذات الفوائد العالية سيولة وافرة منذ بدء ازمة الخليج وساهمت في اضعاف الدولار. وكان الجنيه الاسترليني والفرنك السويسري والدولار الاسترالي العملات الرئيسية الاكثر استفادة من اقبال المدخرين على الفوائد العالية.

والذهب يخفت بريقه

شائعة الانفراج في ازمة الخليج انعكست سلبا على الذهب ايضا الذي انخفض سعره بالوتيرة القياسية نفسها التي ارتفع بها امس الاول ففقد في ساعات معدودة نحو ١٠ دولارات من سعره يوم الثلاثاء.

بدأ التراجع في سعر الذهب في اسواق الشرق الاقصى حيث هبط سعر الاونصة الى دون عتبة الـ ٤٠٠ دولار ليعود الى الاستقرار، في سوق هونج كونج، على ٤٠١,٥٠ دولار.

وامتد التراجع في سعر الذهب الى الاسواق الأوروبية فافتتح التعامل به في لندن بـ ٤٠٢,٢٥ دولار للأونصة منخفضا ٧ دولارات عن اقفال امس الذي بلغ ٤٠٩,٨٧٥ دولار. وفي زيوريخ افتتح الذهب التعامل على ٤٠١ دولار للأونصة متراجعا ١١ دولارا عن سعر اقفال امس الذي بلغ ٤١٢ دولارا.

احد المتداولين في سوق العملات الاجنبية في طوكيو يتثاءب تعباً من ملاحقة سعر الدولار امس بعدما ان عاد الدولار الى الانخفاض مقابل الين (اب.)

أسواق العالم

تقلب اسعار النفط واتجاهها للتراجع

طغت الشائعات والتوقعات السياسية على سوق النفط امس وتقلبت الاسعار مع تواتر الانباء وتضاربها احيانا.

وكانت شائعة قد ذكرت ان الرئيس العراقي صدام حسين تقدم باقتراح تسوية سلمية لأزمة الخليج قد زادت السوق بلبلة.

وقد طالب وزير الطاقة الاندونيسي منظمة «اوبك» بالتروي لغاية آخر اغسطس (اب) الجاري قبل تقييم وضع السوق واتخاذ اي قرار بشأن سقف الانتاج على اعتبار ان اي زيادة في حجم انتاج دول المنظمة سينعكس سلبا على الاسعار اذا كان المخزون وافرا في الدول المستهلكة.

وفي المعاملات المبكرة ارتفع سعر خام برنت بحوالي ٢٥ سنتا للبرميل ليصل الى ٢٥,١٥ دولار في عقود التسليم في اكتوبر (تشرين الاول) المقبل مسجلا انخفاضا مقداره ٩١ سنتا عن سعر التسليم في سبتمبر (ايلول) المقبل، رغم ان التجار اعتبروا ان الموقفين الايراني والاندونيسي يرجحان عدم زيادة انتاج دول «اوبك» في المدى القريب.

النفط			
الخــام	امس	السابق	التغيير +/-
دبي	٣٣,٢٥	٣٤,١٩	-٠,٩٤
برنت	٣٥,٩٠	٣٦,٨٤	-٠,٩٤
غرب تكساس	٣٦,١٠	٣٧,٢٥	-١,١٥

عقود اغسطس (آب)
المصدر: شيرسون ليهمان هاتون.

المعادن الثمينة (نقدا)			
المعدن	الاقفال	السابق	التغيير +/-
الذهب	٤٠١	٤١١,٥٠	-١٠,٥٠
الفضة	٥,١٣	٥,٩٠	-٠,٧٧
البلاتين	٤٩٥	٥٠٢,٧٥	-٧,٧٥

المعادن الاساسية			
النوع	الاقفال	السابق	التغيير +/-
الالمنيوم طن/دولار	١٧٩٤	١٨٠١	-٧
النحاس طن/استرليني	١٥٤٨	١٥٦٠	-١٢
الزنك طن/دولار	١٦٠٦	١٦٠٢	+٤
النيكل طن/دولار	١١٣٠٠	١٠٩٠٠	+٤٠٠

السلع الطرية (طن)			
السلعة	الاقفال	السابق	التغيير +/-
الكاكاو (سبتمبر) - جنيه	٦٢٥	٦٢٩	-٤
البن (سبتمبر) - جنيه	٥٦٥	٥٧٥	-١٠
السكر (اغسطس) - دولار	٢٤٣,٢٠	٢٣٦	+٧,٢٠
القمح (سبتمبر) - جنيه	١١٣,١٥	١١٣	+٠,٧٥

رغم ازمة الخليج ام بسببها؟

ارتفاع ملحوظ في التحويلات الاجنبية الى الجنيه المصري

القاهرة: «الشرق الاوسط»

اكد وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية المصري الدكتور يسري مصطفى ارتفاع نسبة التحويلات الى الجنيه المصري من الحيازات في النقد الاجنبي خلال الفترة من اول اغسطس (اب) وحتى الآن الى ١٢ مليون دولار يوميا بعد ان كانت لا تتجاوز ٧,٢ مليون دولار في نفس الفترة من العام الماضي واشار الى ان هذه الزيادة قد يكون لها ظروفها الخاصة مثل وجود حيازات لدى العاملين الذين يرغبون في التخلص منها. وقال ان المتغيرات الحالية في الخليج لم تتضح بعد.

واشار الى انه يتم دراسة للتغيرات واثرها على قناة السويس والتحويلات المستقبلية.. واكد وزير الاقتصاد المصري انه يتم حاليا من خلال لجنة خاصة دراسة المواصفات القياسية للصادرات المصرية الى دول اوروبا للوحدة وسيتم الاستعانة بخبراء من هذه الدول لضمان دخول تلك الاسواق.

واشار الى ان السلع الصناعية المصرية تدخل اوروبا الآن دون قيود جمركية وهناك تخفيضات تتم على الرسوم الجمركية للسلع الزراعية تتدرج خلال السنوات العشر المقبلة.

وذكر الوزير المصري ان هناك ادوات اخرى لحماية الصناعة المحلية بخلاف حظر الاستيراد لبعضها وخاصة تلك المتعلقة بالمواصفات القياسية والرسوم الجمركية.

وذكر الوزير في حديثه امام احدى لجان مجلس الشورى المصري انه يتم استيراد مليون قنطار قطن اغلبه امريكي في السنة الاخيرة مقابل تصدير المزيد من القطن المصري لزيادة حصيلة الصادرات.

واوضح يسري مصطفى انه يتم وضع اهداف تصديرية عالية المستوى وكذلك حماية المستهلك المصري عن طريق الرقابة الصحية والرقابة على الجودة على السلع المستوردة وكذلك السير في طريق الاصلاح الاقتصادي المتكامل، واكد اخيرا على ضرورة احياء الحوار بين الشمال والجنوب وبين الجنوب والجنوب من اجل حل كافة مشكلات الدول النامية وقال انه تم عقد ٦٨ صفقة متكافئة قيمتها ٣ مليارات دولار نفذ منها حتى الآن بما قيمته مليار دولار.

اسعار وقود الطائرات ترتفع ٢٥ في المائة

نيويورك - ر: قالت مصادر تجارية وصناعية انه مع تزايد عدد المقاتلات الامريكية المتجهة الى الشرق الاوسط اضطرت الحكومة الامريكية الى منافسة شركات خطوط الطيران الامريكية والشركات اليابانية للحصول على الامدادات المتوفرة في السوق من وقود الطائرات.

وازداد الطلب على وقود الطائرات نتيجة للتوسع الحاد في العمليات العسكرية الامريكية بالاضافة الى حالة عدم الاستقرار التي تسود شركات خطوط الطيران وعمليات التخزين اليابانية. وادى ذلك الى ارتفاع بلغ ٢٥ في المائة في اسعار وقود الطائرات ليصل الى نحو ٧٥ سنتا للجالون الواحد.

وقال رئيس شركة وقود الطائرات المملوكة من شركة الطيران «يو. اي. ال» انه «لا احد يود ان يفاجأ بنقص في وقود الطائرات واعتقد ان شركات الطيران قامت بشراء كميات كبيرة لتأمين المستقبل».

ومن المفارقات ان محطة التكرير الوحيدة لوقود الطائرات في الشرق الاوسط التي تنتج وقود «جي بي/٥» الذي تستخدمه المقاتلات الامريكية توجد في الكويت التي يسيطر عليها الان العراق والخاضعة لحظر دولي. وقال مصدر صناعي «على القوات الامريكية ان تعتمد على امدادات وقود «جي. بي/٥» التي تشحن من اي مكان آخر في العالم» ويمكن ان تستخدم محطة تكرير في سنغافورة على ان تأتي باقي الامدادات من الولايات المتحدة الامريكية.

ودفع الغزو العراقي للكويت الولايات المتحدة لتحريك مجموعات مرافقة لعدة حاملات للطائرات الى منطقة الخليج مما برر توقع تجار النفط بمطالبة محطات التكرير الامريكية تخصيص جزء من امدادات وقود الطائرات للاستخدام العسكري. وقال بعض التجار في اسواق وقود الطائرات انهم يتوقعون قريبا ان تطرح الحكومة الامريكية عطاء اضافيا لشراء وقود الطائرات لتحاشي حدوث نقص في الامدادات وزيادة في الاستهلاك.

الا ان وزارة الدفاع نفت حدوث اي تغيير في برنامج شراء وقود الطائرات.

وقال متعاملون ان هناك موجة شراء يابانية قوية لوقود الطائرات في الخليج الامريكي والسواحل الغربية.

الريال السعودي				
ريال/دولار	فوري	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر
	٣,٧٥٠٠			

الريال على العملات الرئيسية						
الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	البيزيتا	الذهب
٧,١٣٤٤	٢,٤٠٣٤	٢,٨٧٧٣	٠,٠٢٥٤	٠,٧١٦٣	٠,٠٣٦٢	١٥٠٦,٦

العملات الخليجية والعربية							
العملة	دينار كويتي	درهم امارات	دينار اردني	دينار بحريني	ريال قطري	درهم مغربي	ريال عماني
دولار						٨,١٧٥٠	
استرليني						١٥,٥٠٢٩	

العملات الدولية						
العملة	الدولار الامريكي	المارك الالماني	الجنيه الاسترليني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
المارك الالماني	١,٥٦٠٣	-	٠,٣٣٦٩	٩٤,٦٤	٣,٣٥٥٤	٠,٨٣٥٣
الجنيه الاسترليني	١,٩٠٢٥	٢,٩٦٨٥	-	٢٨٠,٩٤	٩,٩٦٠٥	٢,٤٧٩٥
الين الياباني	١٤٧,٦٧	١,٠٥٦٦	٠,٣٥٥٩	-	٣,٠٥٥٤	٠,٨٨٣٦
الفرنك الفرنسي	٥,٣٣٥٥	٠,٢٩٨٠	٠,١٠٠٤	٢٨,٢١	-	٠,٢٤٨٩
الفرنك السويسري	١,٣٠٣٣	١,١٩٧٢	٠,٤٠٣٣	٧٧,٦٢	٤,٠١٧١	-

مؤشرات الاسهم					
				١٩٩٠	
المؤشر	الاقفال	السابق	التغيير	اعلى معدل	ادنى معدل
نيكاي داو	٢٨١١٢,١٢	٢٦٦٧٢,٥٣	+١٤٣٩,٥٥	٣٨٩١٥,٨٧	٢٨٠٠٢,٠٧
داو جونز (*)	٢٧٦٦	٢٧٤٧,٧٧	—	٢٩٣٦,٦٥	٢١٤٤,٦٤
الفايننشال تايمز	٢٣٣٩,٣	٢٣٣٤	+٥,٣	٢٤٦٣,٧	١٧٨٢,٨
داكس (المانيا)	١٧٤٢,٢٣	١٧١٥,٠٥	+٢٧,١٨	١٩٦٨,٣٣	١٢٧١,٧
كاك (فرنسا)	مقفلة	١٧٢١	—	٢١٣٨,٠٦	١٨٦٩,٥٦

(*) اسعار الساعة الواحدة ظهراً

سندات الخزينة الامريكية					
لستة اشهر	لسنة	لسنتين	لخمس سنوات	لـ١٠ سنوات	لـ٣٠ سنة
٧,٧٣٠٠	٧,٧١٠٠	٧,٩٣٠٠	٨,٢٨٠٠	٨,٦٢٠٠	٨,٧٥٠٠

اسعار الفائدة الدولية — لندن - الواحدة بعد الظهر						
	لاسبوع	لشهر	لثلاثة اشهر	لستة اشهر	لتسعة اشهر	لـ١٢ شهرا
دولار امريكي	٧,٩٣٧٥	٧,٨٧٥٠	٧,٨١٢٥	٧,٨١٢٥	٧,٨٧٥٠	٧,٨٧٥٠
جنيه استرليني	١٤,٧٥٠٠	١٤,٨١٢٥	١٤,٨٧٥٠	١٤,٧٥٠٠	١٤,٦٢٥٠	١٤,٦٢٥٠

المصدر: البنك السعودي الامريكي (لندن) - «الشرق الاوسط» - خدمة رويتر

الشركات الامريكية الكبرى المستفيد الاول

ازمة الخليج تنعش عمليات التنقيب عن النفط

هانوفر - د.ب.ا: تعرضت عملية التنقيب عن البترول خلال الاعوام الخمسة او الستة الماضية للاهمال الى حد كبير في مختلف ارجاء العالم وذلك بعد ان الحق الفائض البترولي في الاسواق وما نجم عنه من عدم استقرار في الاسعار ضررا بالعائدات التي تحققها صناعة البترول والغاز الطبيعي الدولية فكان ان تناقص الاهتمام بالتنقيب عن ترسيبات بترولية جديدة.

وكانت الجهة التي تأثرت بذلك في الدرجة الاولى الشركات المتخصصة في عمليات التنقيب الجيوفيزيقية عن البترول والى حد اصبح فيه العديد من هذه الشركات مهددا بالانهيار تحت عبء الديون التي تراكمت عليها.

ولكن ازمة الخليج الراهنة قد تغير مسار فرصها وتقلبها لصالح هذه الشركات ويقول فرانز اكسافر فور رئيس شركة براكلا سيسموس الالمانية الغربية التي تمتلكها الدولة في هانوفر، وهي واحدة من اكبر خمس شركات للتنقيب عن البترول وتطويره في العالم، «نحن نتوقع ان يحدث انتعاش واضح في السوق اذا استمرت ازمة الخليج».

ويقول فور ان انفاق الدول الغربية خلال العام الحالي على عمليات التنقيب عن البترول والغاز الطبيعي سوف يبلغ ١.٥ مليار دولار فقط الا انه في ظل ازمة الخليج فانه بالامكان ان يرتفع هذا الانفاق ليتجاوز ملياري دولار خلال العام المقبل.

وسوف يظل هذا الرقم اقل من المستوى الذي كان عليه في عام ١٩٨١ عندما انفقت الدول الغربية ٤.٥ مليار دولار على عمليات التنقيب عن البترول والغاز. ومنذ ذلك الوقت انخفضت ثروة شركات التنقيب الجيوفيزيقية وخاصة تلك العاملة في الولايات المتحدة بصورة مطردة.

وفي الولايات المتحدة وحدها انخفض عدد فرق التنقيب والسفن من ٧٠٠ في عام ١٩٨١ الى ١٠٠ فقط في العام الماضي بينما انخفض هذا العدد بالنسبة للعالم الغربي ككل من ١١٠٠ الى اقل من ٥٠٠ شركة وفريق. وفي الواقع فان انخفاض هذا العدد في الولايات المتحدة مسؤول عن انخفاض عدد فرق التنقيب عن البترول في مختلف ارجاء الدول الغربية الصناعية.

ويعتقد المسؤولون عن شركة براكلا سيسموس ان الشركات الامريكية هي اولى الشركات التي سوف تستفيد من انتعاش عملية التنقيب عن البترول والغاز. ومن المتوقع ان تزداد انشطة التنقيب عن البترول والغاز في امريكا الجنوبية والوسطى وغرب افريقيا والاسكا والشرق الاقصى.

وسوف تترك هذه الانشطة الى حد كبير لاكبر خمس شركات تنقيب جيوفيزيقية التي نجت من ضعف هذه الصناعة خلال السنوات العديدة الماضية.

ويبلغ نصيب هذه الشركات الخمس حسب ما ذكره سيجفريد دنج رئيس شركة براكلا سيسموس ٨٥ في المائة في سوق التنقيب عن البترول والغاز تعمل بصورة ليست سيئة فيما يتعلق بعائداتها. فقد خفضت هذه الشركات من اعداد موظفيها تمشيا مع حالة التقلص التي تشهدها السوق لذلك فهي لا تعاني من الطاقة الزائدة غير المستعملة.

ومع ذلك فان دنج يحذر من ان انتعاش عملية التنقيب عن البترول والغاز لن يسفر عن انتعاش سريع لهذه الشركات. وكانت عملية تخفيض اعداد العاملين في الماضي اكبر مما ينبغي.

وهناك مشكلة اخرى تواجه شركات التنقيب عن البترول والغاز غير الامريكية هي ان الدولار الضعيف يقلل من وضعها التنافسي حيث ان تحديد اسعار العملات في السوق يقتصر تقريبا على العملة الامريكية كأساس.

كيف تنتج الوقود وتسعر

اسعار الجار ولين لاتعكس، بالضرورة، سعر كلفتها رغم ان شركات التنقيب عن النفط والسماسرة والمصافي وباعة الجملة والمفرق يسعون لتأمين ربح منها. ولما كان النفط متوفرا في ارجاء مختلفة من العالم فان سعره يبقى عرضة للاحداث السياسية ايضا.

الانتاج

١- التنقيب
يختبر المنقبون مناطق مختلفة لاكتشاف النفط

٢- الحفر
تضخ الحفارات النفط وتفصل السوائل التي يحتويها وكذلك الغاز الطبيعي والكبريت

٣- التجميع
تجمع الحفارات النفط من عدة حقول في نقاط توزيع محدودة

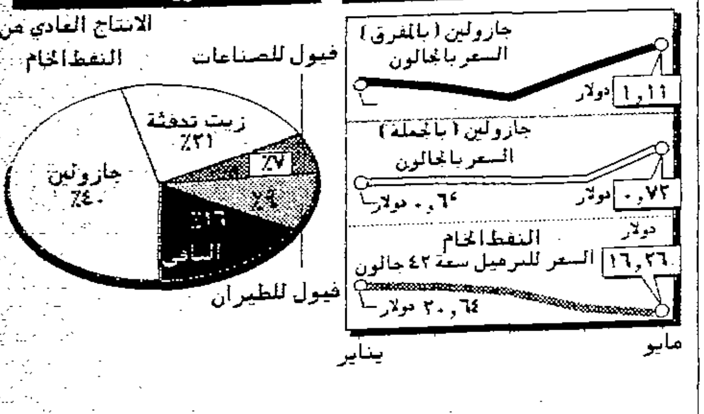
٤- التسويق والنقل
تبتاع المصافي النفط الخام من شركات الحفر التي تنقله بانابيب الى المصافي

٥- التكرير
تكرر المصافي النفط الخام وتحوله الى مشتقات: جازولين، زيت تدفئة ومنتجات اخرى

٦- انابيب نقل المنتجات
تنقل المصافي المشتقات النفطية الى فرضات التحميل العائدة لتجار الجملة

٧- الشحن
شحن المنتجات النفطية الى تجار الجملة والمفرق او الى محطات الغاز

٨- التوزيع
تبيع محطات التوزيع المنتجات النفطية الى المستهلكين



المصدر: المؤسسة الامريكية للبترول - «الشرق الاوسط» - كي. ار. تي. ان

الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية

حاربت فغدرت، وتنازلت فاستسلمت

دائما يبدو ان السيد صدام حسين يأتي في الوقت غير المناسب. ولانه يفعل ذلك فقد اعلن فجأة صباح امس، انه يتنازل لايران عن كل شيء من اجل السلام.

السلام جميل، ومطلوب، والعرب العقلاء - ويشهد الله - انهم وقفوا مع صدام حسين موقف الناصح، وموقف الاخ المجربه راجينه ومستعطفينه، وذاكرين له كل تجارب الحروب السابقة، والامها، ومخاطرها، لكي لا يحارب ايران، وحين ركب رأسه، واعلن الحرب، ما كان من ابناء العم الا الانضمام اليه، والتحالف معه مع انهم يقراون المستقبل، ويعرفون ماذا سيجري. ولكنهم قرروا ان يقفوا وينجدوا الشقيق، في معركة سيقوا اليها، فخسروا الشقيق الايراني الآخر على الضفة، بل وخسر العرب كلهم امكانية تلاحم الشعبين العربي والفارسي بعد طرح شعارات بالية خطيرة، مثل «الفرس» و«الشعوبية» وغيرهما مما امتلأت به ادبيات الحكم العراقي، شعرا، ونثرا، وخطابا سياسيا.

لسنا في وارد الحديث عن الحرب. لكن ما فعله الرئيس صدام امس، هو عمل جميل جدا، وعظيم جدا، ولكنه كان آتيا في وقت غير مناسب. ولو تفضل السيد الرئيس وفعله في عام ١٩٨٠م لكان قد كسب جميلا كبيرا، وأسدى لامته، ولبلاده ولشعبه خدمة لا تنسى.

لقد اعلن الرئيس صدام حسين في كل طرحه وخطابه السياسي والايديولوجي في سنين الحرب الثماني ان المعركة مع ايران كانت معركة مع الشيطان الفارسي الذي يحمل اطماعا كبرى في منطقة الخليج. لكن هذا العدو الفارسي صار «اخا في الاسلام».

وأعلن ان اتفاقية شط العرب الموقعة عام ١٩٧٥م، اتفاقية لاغية باطلة، ومزقها امام كاميرات التلفزيون، وهي الآن صارت افضل مدخل للعلاقات العراقية الايرانية، واتفاقية شط العرب، تلغي كل مطالب عربية، داخل شط العرب او خارجه، وتعطي لايران حقوق السيادة على كثير من الاراضي التي كان العراق يعتبرها من حقوقه.

هل يسمح لنا السيد الرئيس كمواطنين عرب ان نسأل سؤالا بسيطا لا يخلو من الحزن والانكسار:

لماذا قامت الحرب اذاً؟

ويمكننا ان ننوب عن السيد الرئيس في الاجابة عن ذلك قائلين: انه لم يبق من اسباب الحرب بعد سقوط كل المبررات الا محاولة الاعتداء على السيد طارق عزيز، في جامعة المستنصرية في العراق والقنبلة التي القيت في احدى المظاهرات!! اليس كذلك؟!

حرب طاحنة تقوم من اجل قنبلتين صغيرتين. ثم يصبح مفجر تلك الحرب بطلا قوميا يدافع عن الاسلام والعروبة.. امر لم نسمعه في الاولين والآخرين. الحقيقة ان ما فعله الرئيس هو صدمة عربية، تضاف الى عشرات الصدمات الكهربائية، التي ظل يمارسها على شعبه، وأمته، بل ورفاقه المخلصين وغير المخلصين.

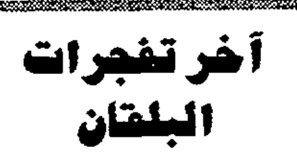
لا نستطيع ان نفهم لماذا اذاً بدأت الحرب، ومن هو المسؤول عن مئات الالوف من الشهداء، والابرياء، وعشرات البلايين من الدولارات بل مئاتها، التي لو انفقها الرئيس صدام على الجماهير العربية العريضة الفقيرة، فعمر فيها السودان، وبنى فيها تونس، وغذى فيها المقاومة الفلسطينية، لكان ذلك في حد ذاته من الاعمال العظيمة الخيرة، بدلا من اعلان الحرب بقرار، وقتل الابرياء بقرار، وهدم المدن ثم بنائها بقرار، ومن ثم التنازل عن كل حق عربي وعراقي بقرار.

مشكلة الرئيس صدام لا علاقة لها بالوطنية، والحصافة، والمقدرة، بل انه شخص واحد، يقرر مصير امة بكاملها. ومتى قرر الشخص مصير الوطن او الامة، دون اعتبار للانسان، فانه يصدق عليه قول الشاعر العربي العظيم:

وما انتفاع أخ الدنيا بناظره
اذا استوت عنده الانوار والظلم

«الشرق الاوسط»

الخليج
ايران
محمود كحيل



آخر تفجرات البلقان

بقلم: فيكتوريا كلارك *

يبدو ان حمى المشاعر القومية والعرقية في منطقة البلقان لا تريد ان تريح ولا ان تستريح. فما ان تخمد جذوة حتى تشتعل اخرى، وما ان يهدأ وضع حتى ينفجر وضع آخر او اوضاع اخرى. وآخر هذه التفجرات يحصل اليوم في مقدونيا الجمهورية الصغيرة التي تقع في اقصى جنوب يوغوسلافيا. ومثل هذا التوجه القومي مثل سابقيه ولاحقيه: يبدأ في العادة بداية متواضعة جدا، هادئة جدا ثم لا يلبث ان يتصاعد ايقاعه ليصل الى حالات الجيشان والاضطراب والمظاهرات الصاخبة التي تصم الآذان، ثم انه قد يتصاعد ليصل الى العنف والمواجهات المسلحة والدموية كما حصل في مناطق اخرى من يوغوسلافيا.

وبدأت التوليفة اياها تظهر الشعارات على القمصان الخفيفة (التي شيرت) والادب السياسي المتخصص في اثارة المشاعر ووخز العواطف اضافة الى البكائيات حول الماضي التليد. وينبغي على المرء ان يعود بالتاريخ الى اكثر من تسعمائة عام لكي يصل الى مقدونيا كامة موحدة وحتى هذه الامة لم تدم اكثر من خمسة عقود. ان البيزنطيين انتقموا شر انتقام من الامة الفتية حينذاك. ويذكر تاريخ مقدونيا ان جيشها المؤلف من اكثر من خمسة عشر الف جندي تم اسره بالكامل من قبل البيزنطيين الذين فقأوا اعين الجيش المقدوني بأسره وابقوا على مائة جندي فقط بنظر سليم لكي يقودوا الخمسة عشر الف اعمى الى ديارهم.

ويذكر تاريخهم ايضا ان انتفاضة مقدونيا حصلت في عام ١٩٠٣ وفي مدينة تقع على قمة احد جبال مقدونيا، وكان ان اعلنت تلك المدينة اقامة جمهورية مقدونيا الموحدة، لكن تركيا تدخلت لاعادة تلك المدينة/الجمهورية الى حظيرة الامبراطورية العثمانية. وبلغ عمر تلك الجمهورية عشرة ايام فقط.

ويعد الاديب/ السياسي الذي يقود حركة توحيد بلاده بأن النضال سيستمر ويتصاعد من اجل توحيد الامة المقدونية وجمع اشلائها الواقعة في يوغوسلافيا واليونان وبلغاريا. ويبدو ان القوميين الجدد يعتمدون على الدعم المالي الذي سيأتيهم من مواطنيهم في المهجر والذين يعيشون حياة فيها بعض الترف في استراليا وكندا والولايات المتحدة.

وواضح ان هدف القوميين الجدد الذين يتلقون دعما كبيرا من الفلاحين والطلبة ورجال الدين اضافة الى مواطنيهم المشتتين في اصقاع الارض، هو اعادة لاحياء الامة المقدونية، تلك الامة التي حققت استقلالها الكامل لمدة خمسين عاما قبل اكثر من تسعمائة سنة!

* كاتبة في خدمة «الاوبزيرفر»

على باب الله يا رجعية.. يا تقدمية.. يا!

بقلم: محمود السعدني

هل تعرفون قصة الفلاح الذي نزل محطة مصر لأول مرة قادماً من الريف، فسرق النشالون نقوده وسلبوه متاعه وتركوه يا مولاي كما خلقتني ولاذوا بالفرار. لقد ادرك الفلاح الطيب انه ضاع في المدينة الكبيرة، وجلس على الرصيف يفكر.. كيف يتصرف: هل يقتل النشالين؟ ولكن اين هم النشالون؟ لقد ذابوا في الزحام كما فص ملح في مياه عذبة. هل ينتقم من كل الناس في القاهرة؟ فيطيح فيهم بالنبوت، يحطم رؤوسهم ويفتت عظامهم. ولكن اين له هذه القوة الهرقلية لكي يحقق ما يتمناه؟ وغاية ما يستطيعه تحطيم رأس او رأسين ثم يفقد بعدها حياته بالتأكيد.

هل يترك عوضه على الله ويعود الى الريف؟ ولكن كيف والمحفظة طارت وليس معه ثمن وجبة العشاء او حتى ثمن كوب شاي يعدل المزاج؟ هل يبقى في القاهرة يناضل ويقاتل؟ حتى يقف على قدميه ويصبح مقاولاً كما المعلم حميدة، او ريس انفار كما المعلم فرغلي او صاحب محلات في سوق الخضار كما المعلم وهدان. ولكن كيف وهو لا يعرف احداً في القاهرة؟ ولا يعرف حتى الطريق الى سوق الخضار. والمدينة قلبها من حجر، وكل شيء فيها بالفلوس. اخيراً اهتدى الفلاح الطيب الى الحل. جلس على الرصيف وبكى، فالورطة التي وقع فيها ليس لها حل الا البكاء!

الامة العربية في هذا الموقف الذي وجد فيه الفلاح نفسه بعد ان سلبه النشالون نقوده ومتاعه وتركوه في اسوأ حال.

بلد عربي شطب من على الخريطة والشاطب عربي ايضاً، والشاطب والمشطوب اخوة واشقاء. والعائلة كلها تمزقت بين مؤيد ومتحفظ ومعارض، وتدنت اسعار العملات العربية وتجمدت ارصدة العرب في البنوك، وخسر المصري والسوري والتونسي والفلسطيني والعراقي الذي يعمل في الخليج تحويشة العمر. وعاد الى وضع اقل مما كان عليه قبل ان يهاجر الى الخليج.

والمظاهرات تعم العالم العربي، البعض يهتف بسقوط عرب والبعض يهتف بحياة عرب، وانتهزت بعض الجهات المشبوهة الفرصة وراحت تضرب بخبث فكرة العروبة نفسها وجنس العرب نفسه، وكأن العرب مسؤولون عما حدث، مع ان الذي حدث كله حدث بفعل انظمة عربية، وما ابعد الفرق بين الانظمة والشعوب! وبينما العالم العربي يتظاهر ويهتف ويؤيد ويشجب، تزحف كل انواع الجيوش من مختلف الجنسيات على المنطقة، وهو زحف مهما كانت النتائج سيدفع العرب فاتورته بالاضافة الى ان كل انواع الاسلحة الحديثة سيتم تجربتها على ارض عربية وعلى مواطنين عرب. ليه؟ ولماذا؟ وكيف حدث هذا؟ ويا جارحة قلبي بإزازة، لا احد يعلم على وجه التحديد، لأن كل الذي حدث حدث بلا مبرر وبلا سبب، ولكنه حدث للاسف الشديد، واصبح وضعنا كعرب مثل وضع الفلاح الطيب الذي وجد نفسه في موقف صعب في محطة السكة الحديد.

والايام القادمة خطيرة ورهيبة ومرعبة.

واجهزة الاعلام في الغرب تهول كثيراً في قوة العراق واسلحته الكيميائية الفتاكة، تبريراً وتمريراً لما سوف يجري على الارض العربية من اهوال. واسرائيل وعدت بالمساعدة اذا لزم الامر.

وهي ستساعد بالتأكيد سواء لزم الامر او لم يلزم. وستنتهز الفرصة وتقضم - في الزحمة - قطعة جديدة من ارض العرب. وهذه الورطة التي وقع فيها العالم العربي لم يقع في مثلها من قبل، والانقسام الذي ضرب صفوف العرب لم يكن له شبيه في اي وقت. والمضحك ان البعض يردد بانه انقسام بين التقدمية والرجعية في العالم العربي. وهي مسألة مضحكة لان مصر ليست دولة رجعية، وسوريا دولة تقدمية حسب المفهوم العربي التقليدي المتعارف عليه. كما انني لم اسمع خلال نصف قرن من الزمان ان الاردن دولة تقدمية اشتراكية جماهيرية، ولا اعتقد ان دولة السودان اصبحت دولة تقدمية نضالية. ثم... هل هناك في الواقع دول رجعية ودول اخرى تقدمية في العالم العربي؟ الحقيقة ايها السادة ان احمد زي الحاج احمد، والنظام العربي واحد على الجانبين وان تعددت اليفط والشعارات. وعلى العموم هذه مسألة اخرى وليس هذا وقتها، ولكن المسألة الرئيسية الآن هو الموقف الرهيب الذي تواجهه الامة في الوقت الحاضر. والسؤال الآن.. هل فات الوقت؟ هل هناك امل في الخروج من هذه الورطة؟ هل لم يعد امامنا الآن سوى الجلوس على الرصيف والبكاء كما فعل الفلاح الطيب الذي سلبوه نقوده وشلحوه متاعه في محطة السكة الحديد؟ لقد كان مؤتمر القمة العربي هو آخر محاولة للبحث عن حل عربي يحفظ ثرواتنا ويحمي ابناءنا وينقذنا جميعاً من الطوفان الذي يوشك ان يغرق المنطقة، ولن يسلم منه عربي واحد على الاطلاق، ولكن فرصة المؤتمر فاتت للاسف وانقسم المؤتمر، اغلبية شجبت الغزو واقلية انقسمت هي الاخرى بين مؤيد ومتحفظ وطناش!

ولكن الا توجد اي فرصة للخلاص. الخلاص في رأي العبد لله في يد العراق. ان العراق لم يكف لحظة واحدة عن التقدم بعروض السلام لايران في اشد ايام الحرب قوة وقسوة. وبعد انتصار العراق لم تتردد القيادة العراقية في ابداء رغبتها في العيش بسلام مع ايران. فهل العيش في سلام ممكن مع ايران ومستحيل مع الكويت وسائر دول الخليج؟ ان الامر لا يزال في ايدينا حتى الآن ايها السادة، ولكنه سيخرج من ايدينا نهائياً بعد ايام او بعد اسابيع ويصبح في ايدي الغير، والتاريخ لن يرحم الذين كانوا السبب فيما جرى من احداث. يقول البعض انها مؤامرة استعمارية امبريالية انكشارية ضد العالم العربي.

والعبد لله موافق على هذا التفسير ويختم بالعشرة ولكن من الذي ساعد على انجاح المؤامرة وتمريرها على النحو المطلوب. ان المسؤول في الواقع ليس شخصاً او نظاماً ولكنه الاسلوب العربي الجاهلي في حل المشاكل، كلمات قليلة وجلبة شديدة ثم الاحتكام الى السيف الذي هو اصدق انباء من الكتب!! واذا كان الامريكان قد تفاهموا مع الروس، وبيض جنوب افريقيا قد تصالحوا مع زنوجها والساندنستيون تفاهموا مع الكونترا، وحلف الاطلنطي صار اكثر من اخ وشقيق لحلف وارسو، فهل يعجز العراق عن التفاهم مع الكويت؟ وهل يكون السلاح هو وسيلة التفاهم بين العرب بعضهم وبعض. ان هذا الاسلوب العربي الجاهلي ينبغي وضع حد له اذا كان في نية العرب النهوض من كبوتهم، والخروج من ورطتهم، والحياة مع البشر في القرن الواحد والعشرين. على العموم فلنؤجل الحديث عن هذه النقطة ايضاً حتى نخرج من الورطة التي اوقعنا انفسنا فيها، وهي ورطة اذا لم نخرج منها الآن غرقنا فيها غداً. وعندما يغرق الخليج، يغرق العراق، وعندما يغرق العراق يغرق الشام، وعندما يغرق الشام تغرق مصر، وعندما تغرق مصر يغرق العالم العربي كله من صنهاجة الى صنعاء. المهم الآن تخليص انفسنا من هذه الورطة لكي تخرج الجيوش الاجنبية من المنطقة. ولكي تعود الامور الى سابق عهدها، ولا ادعي انها كانت احوالاً مثالية، ولكنها كانت افضل مما نحن فيه الآن، كما انها بالتأكيد افضل مليون مرة عما سنصبح فيه عما قريب. وهذه السطور ليست دفاعاً عن الكويت ولكنها دفاع عن العروبة وليست دفاعاً عن الخليج ولكنها دفاع عن العرب. وليس للعرب عدو في الوقت الحاضر الا اسرائيل. وليس للعرب قضية الا قضية فلسطين. واي محاولة لخلق مشاكل اخرى، او لاختراع اعداد اخرين، هي عملية مرفوضة مهما رفعت من شعارات او ارتدت من مسوح.

واعتذر للفلاح الطيب الذي ضربت به المثل في اول المقال لان الفلاح الطيب نشله اللصوص وكانوا السبب في الكارثة التي حلت به. اما نحن فقد نشلنا انفسنا بأيدينا، وخلقنا مشكلتنا بافعالنا، واخترعنا مشاكل كان في الامكان تأجيلها حتى ننتهي من ضرب العدو. والف باء العمل السياسي هو ترتيب الاولويات والتمييز بين ما هو ثانوي وما هو رئيسي. والتناقض مع الكويت هو تناقض ثانوي بالتأكيد الا اذا كان العرب قد فقدوا القدرة على التمييز بين الثانوي والاعدادي والابتدائي وفصول محو الامية! والا اذا كانت هناك اسرار لا نعلمها تجعل من الكويت العدو الرئيسي لامة العرب. والعبد لله يرجو اصحاب الشأن ان يكشفوا لنا عن هذه الاسرار اذا كان لها وجود، على الاقل لكي نحمل سلاحنا لنزحف مع الآخرين لتحرير الشويخ وجليب الشيوخ وكيفان والسالمية، عسى ان يكون تحريرها عزاءً لنا من فشلنا في تحرير حيفا ويافا ونابلس والقدس الشريف!

ويا عرب.. غداً اذا حلت بنا الكارثة - لا قدر الله - سيشير الآخرون نحونا ويقولون: كانوا «خير» امة اخرجت للناس، فصاروا (...) امة بين الناس!!

السلام وارجوحة المماطلة الاسرائيلية

بقلم: علي الدجاني

تجمع الاوساط الاسرائيلية، بناء على تصريح الوزير الليكودي «ايحود اوعرت» وآراء الصحفيين ان زيارة دافيد ليفي لواشنطن والتي الغيت بسبب احداث الكويت ما كانت لتسفر عن اي تطور جديد يخدم السلام وان ليفي مقيد بالسياسة الاسرائيلية التي يتمسك بها رئيس الوزراء شامير. وبهذا سوف يحافظ ليفي على مساعي السلام قابعة في ارجوحة المماطلات، صعوداً وهبوطاً دون ان تراوح مكانها.

ودافيد ليفي وزير الخارجية الجديد انتسب الى حزب حيروت المتطرف شاباً وتسلق المناصب الحزبية بتأييد من اليهود الشرقيين بصورة خاصة حتى وصل الى منصب نائب لرئيس الوزراء ووزير للاسكان في حكومة الائتلاف السابقة.. وهو المسؤول عن عملية اسكان اليهود في المبنى الذي تملكه بطريركية الروم الارثوذكس داخل البلدة القديمة بالقدس والذي مايزال موضع نزاع.

وقد وصفته الصحف الاسرائيلية غداة تسلمه وزارة الخارجية بأنه كثير الكلام ولكنه بدون جوهر او لباب، وقد شبهته بالفتاة الريفية الجميلة التي عثر عليها احد الاساتذة في سوق لبيع الزهور، فاختارها (كما جاء في القصة السينمائية «سيدتي الجميلة») لتثقيفها وتعليمها وصقل طباعها. وقد اختار شامير ليفي لانه لن يخرج عن رأي واوامر سيده، ولانه كان الوزير الضيف الثاني مع شارون الذي رفض مبادرة السلام الاسرائيلية المعلنة يوم ١٩٩٠/٥/١٤، وتسبب في الازمة الوزارية التي افضت الى حل الحكومة الائتلافية.. وقد استغرق تشكيل الوزارة الحالية وقتاً طويلاً استغلته السلطات الاسرائيلية في تشديد اجراءاتها ضد الانتفاضة الفلسطينية المستعصية على كل قواتها. وكانت مساعي السلام في الجانب الاسرائيلي قد استرخت في ارجوحة المماطلة حتى قيل يومها ان وزير الخارجية بيكر قد عيل صبره فاعلن توقفه عن الاتصال بالجانب الاسرائيلي ثم ترك له رقم هاتفه لكي يتصل به اذا رأى هذا الجانب - اي الاسرائيلي - تحريك مساعي السلام.

وكان اعوان اسرائيل في واشنطن عند حسن ظن الوزير بيكر فشغلوا هاتفه بحوالي ستة الاف مكالمة تهزأ او تقذع به او يطلب متكلمون تحديد مواعيد للراحة والنزهة مع الوزير، الذي يئس اخيراً من هذه المكالمات فأوقف عمل الهاتف. ثم كافأ عامل البدالة بباقة من الزهور على ما اصابه من التعب والارهاق.

وافضى ليفي قبل رحلته التي لم تكتمل بحديث صحفي (البوست تاريخ ١٩٩٠/٧/١٣) اشاد فيه اولاً برغبة اسرائيل في السلام.. ثم قيد هذه الرغبة بشروط مانعة.. فرفض عقد الاجتماع الثنائي المقترح بين مجموعة من الفلسطينيين - وليس وفداً - وممثلين عن حكومة اسرائيل في القاهرة - ورفض التطرق في الاجتماع الى اي موضوع آخر سوى موضوع اجراء الانتخابات في المناطق كما يسميها الاسرائيليون مجردة من صفتها العربية - اي الضفة الغربية - بدون القدس العربية وقطاع غزة. وقال ان طرح اي موضوع آخر سيدفع الاسرائيليين للانسحاب من الاجتماع والعودة الى تل ابيب.

ورفض ليفي في الوقت نفسه اشراك اي عربي فلسطيني يقيم في مدينة القدس او له منزل فيها واي عربي من المبعدين الثمانية والستين في الاجتماع او في الانتخابات التي وعدت اسرائيل باجرائها.

لقد مضت على مبادرة الرئيس ياسر عرفات، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية قرابة تسعة عشر شهراً افترست اسرائيل واعوانها خلالها المبادرة بتحريك كل المساعي الماكرة ضدها، حتى نجحت في سحب خيط الاتصال الرفيع بين واشنطن ومنظمة التحرير الفلسطينية وما تمثله بالنسبة لشعب فلسطين وحقوقه وامانيه، والسعي لايجاد تسوية عادلة ودائمة للقضية الفلسطينية.

وقد مضى على المبادرة التي اعلنها شامير يوم ١٩٩٠/٥/١٤ نحو ١٥ شهرا ونشط في جهوده المعاكسة حتى دفع مبادرته الى متاهات لها مداخل وليس لها مخارج ولها اول وليس لها آخر ينسجه حول كل مرتكز من مرتكزاتها احابيل معقدة معجزة.. مثل اشتراطه عقد سلام مسبق مع الدول العربية وتطبيع العلاقات مع مصر قبل البحث في اي جانب من جوانب القضية الفلسطينية.

ومضى على المباحثات الامريكية - المصرية - الاسرائيلية لعقد اجتماع في القاهرة ٢٥ اسبوعاً (١٧٥ يوماً) - افشلت اسرائيل خلالها موضوع الاجتماع وحاصرت ابعاده حتى اعلن ليفي على رفض عقد هذا الاجتماع في القاهرة ثم اصر على حصر المباحثات في موضوع واحد ليس الا وهو الانتخابات، وكيف يمكن اجراؤها ومن سيشارك فيها، ناخباً او مرشحاً، ومن سيتولى تنظيمها ويراقب سلامة اجراءاتها.. ولاسرائيل على اي حال شرط مسبق آخر، وهو انكفاء الانتفاضة الى الوراء بارتكانها الى هدوء لا تأتي خلاله بأي تحرك وطني، او مطالب قومية.. بل تذعن لما تفرضه اسرائيل من الشروط، وتضعه امام الحق العربي من السدود والعراقيل.

لقد مضت المبادرات، وكل ما دار بسببها من الاتصالات الدبلوماسية، والزيارات السياسية الى ذكريات تاريخ المنطقة، وليس لها من عنوان سوى المماطلات الاسرائيلية.

ولم يكن الجانب العربي يعلق اهمية على زيارة وزير الخارجية ليفي لواشنطن... واسرائيل نفسها لم تعلق اي اهمية عليها.. فديفيد ليفي الذي اعطاه شامير منصب وزير الخارجية ليس ذلك السياسي او الدبلوماسي البارع الذي يتصف بالمرونة او الذي يمكن مقارنته بسلفه ارنز الذي يشغل حالياً منصب وزير الحرب.

وكانت الصحف الاسرائيلية قد افادت بأن ليفي سيبحث في زيادة المساعدات المالية لاسرائيل لتوطين المهاجرين من الاتحاد السوفياتي، والمهاجرين الآخرين من اثيوبيا الذين يتجمعون في اديس ابابا لنقلهم الى اسرائيل.. والمشغلة ذات الاولوية المكافئة لتوطين المهاجرين ان لم تكن اشد الحاحاً منها هي اخماد الانتفاضة العربية الفلسطينية.

والغائب الاكبر في جميع المشاغل وغيرها هو حقوق الانسان العربي في الاراضي العربية المحتلة حيث تتمادى هذه السلطات الاسرائيلية في انتهاك هذه الحقوق دون حدود. وتزيد على اجراءاتها الباغية تحريض الاسرائيليين على مهاجمة العرب حيث يجدونهم سواء في محلات اعمالهم او كعابري سبيل او متنقلين بالسيارات من مكان لآخر او من مدينة الى مدينة اخرى.

وزاد الوزير الارهابي شارون فتيل التحريض اشتعالاً بالحاحه على السلطات الاسرائيلية لسحق الانتفاضة سحقاً كلياً وابعاد ما لا يقل عن مائة وخمسين عربياً فوراً من اصحاب الرأي والاعمال لكي لا يبقى في الاراضي العربية المحتلة من ينطق باسم شعب فلسطين.

ولكن جميع هذه الاجراءات الباغية اضافة الى التجاهل المتعمد لمساعي السلام، وكذلك فرض الرقابة على الصحف الاسرائيلية للتقليل من اخبار الانتفاضة وممارسات القوات الاسرائيلية ضدها الى حدود التعتيم المطلق عليها لن تكون لها اي فاعلية في تخفيف وطأة الانتفاضة وتواصلها - وقد ادت مؤخراً الى الفصل بين العرب والاسرائيليين فصلاً يكاد يكون عاماً، ادى الى تقلص تواجد الاسرائيليين في المناطق العربية، ومنها القدس العربية، باستثناء الدوريات التي تقوم بها القوات الاسرائيلية المسلحة.

الدكتور رشدي فكار في حوار لـ الشرق الاوسط

إعادة ترتيب البيت الاسلامي ضرورة ملحة لمواجهة الضغوط الحالية خاصة الهجرة اليهودية للاراضي المحتلة.

القاهرة: «الشرق الاوسط» من خميس البكري

اكد المفكر الاسلامي العالمي الدكتور رشدي فكار عضو اكاديمية العلوم لدائرة ما وراء البحار بفرنسا على ضرورة اعادة ترتيب البيت الاسلامي والعربي من الداخل من جراء الضغوط الحالية التي يتعرض لها الاسلام وخاصة هجرة خمسة ملايين يهودي سوفياتي واوروبي شرقي الى فلسطين المحتلة وطالب الدكتور فكار في حوار اجرته معه «الشرق الاوسط» في القاهرة بالعودة الى جوهر الايمان بتعبئة الطاقات البشرية لمليار مسلم واعداد جيل جديد في الدول العربية والاسلامية ليكون قادرا على المواجهة المتكافئة في المستقبل اضافة الى انشاء وزارة خاصة بالطفل في كل دولة عربية وايضا وزارة خاصة بالاسرة. وفيما يلي نص الحوار.

● الى اين تمضي الاحداث الايديولوجية الزلزالية في الاتحاد السوفياتي؟

- لا نريد ان نتسرع في الحكم حول ما اذا كانت إعادة البناء والمكاشفة لجورباتشوف سوف تصمد وتجتاز الحواجز وعلى راسها الصين تلك القارة التي تتحفز لتقتنص الفرص، بمعنى ان من الخطأ ان ينظر الى جورباتشوف على مستوى المثبطات الداخلية فقط وانما على مستوى الدول الشيوعية الاخرى التي مازالت عند مواقفها، ام ان مصير جورباتشوف سيؤول الى ما آل اليه مصير بوخارين الاستاذ الجامعي بموسكو واول من طرح نظرية سوسيولوجية للماركسية وتم اعدامه عام ١٩٣٧ عندما استولى البلاشفة على الثورة وقاموا بعمليات تصفية دموية لزعماء الاقليات صانعي ثورة اكتوبر الحقيقيين وباعدام بوخارين بدات نهاية الماركسية.

فان الخريطة لم تكتمل ومازالت الامور تتبلور وبالتالي نحن في جانب البحث وكثيراً ما نتبنى نهج الاحتراس والحيطة حتى تتضح كل المعطيات.

فمن المعروف ان هناك ازمة وهناك اعادة بناء ومكاشفة لكل الامور التي ظلت تتراكم وتتحجر حتى آلت الى ما هي عليه الآن. ورأينا ما رأينا في اوروبا الشرقية اموراً تجري بسرعة وعلى الذي يريد ان يحكم على هذه الطبخة ان يصبر حتى تكتمل ولا ننسى ان الولايات المتحدة الامريكية اكثر المعنيين بالامر، ولها دور بالنسبة للفعل ورد الافعال والاصداء، وتعمل لحسابها مراكز بحثية مزودة بحاسبات الكترونية عملاقة.

لهذا فنحن ننادي باصرار بضرورة ان يستيقظ الفكر العربي، وتبدأ مراكز بحوث عربية متخصصة فتدرس هذه التحولات المرعبة لمواجهتها، واننا بحكم الظروف بين فكي اسدين لان لنا حدودا مشتركة ولنا مصالح مع كل من روسيا وامريكا وما نتمناه ان تتوافر لدينا خلال الشهور المقبلة ارضية بحثية لاننا في صلب القضية، وتكفي كاشارة موجة ظاهرة سيل الهجرة اليهودية المتدفق من السفينة الشيوعية الغارقة الى دولة الكيان الصهيوني!

حياة متعادلة:

● كلماتكم الاخيرة سبقت الاجابة عن سؤال كان في الجعبة وهو: امتنا العربية وامتنا الاسلامية، ما العمل امام هذه التغيرات في المعسكر الشرقي وما هي اسلحتنا امام معركة التكنولوجيا بشتى انواعها؟

- الانسان العربي مطالب الآن بأن يطرح السؤال على نفسه، كيف اعيش متعادلا في اطار غير متعادل؟

ان كل ما حوله يضغط عليه فلم يعد لديه اي قدرة توازن وتعادل! وهذا قدره لانه جاء في منطقة وسطية تحكمية في الموقع الجغرافي وفي الثروات المعدنية والمضايق، والعالم العربي كمحور ارتكاز للعالم الاسلامي عليه ان يعي اولا بتناقضاته الموضوعية التي لا يمكن له ان يلغيها من حساباته او يقفز فوقها ويتجاوزها وهي موقعه وامكاناته وحاليا تداخلاته في العديد من المشكلات الكونية المصيرية.

ومن حيث المواجهة فنحن لا نعتقد ان العربي سيواجه بتعبئة امكاناته المادية التي لا يمكن ان ترقى به الى مستوى المواجهة فلقد اتسعت الهوة التكنولوجية و«المعلوماتية» الى غير رجعة وقضي الامر، وفي تصورنا ان العالم العربي مطالب الآن بترتيب البيت العربي من الداخل فكل العالم يبحث الآن عن ترتيب بيته وما يحدث الآن في روسيا اعادة لترتيب البيت، وفي السوق الاوروبية المشتركة كذلك وفي الولايات المتحدة تجري اعادة لترتيب البيت الامريكي لمواجهة الوحدة الاوروبية والتحدي التكنولوجي الياباني الخارق والذي تصعب ملاحقة قفزاته الوثابة. وترتيب البيت العربي يبدأ بسؤال من اين نبدأ. كيف نرتب وكيف نصنف الاولويات وفقا لمسلسل منطقي يتركز على الانسان لا على الاشياء، ان نخلق من الـ ٣٠٠ مليون عربي انسانا واعيا بقدراته واعيا بحقيقة انه من المستحيل ان يقبل ان يمسخ، لانه اذا قبل المسخ فعليه ان يقبل التهميش وبالتالي يقبل الازالة.. وحتى يتفادى هذا المصير المأساوي عليه ان يطرح على نفسه السؤال البسيط البديهي وهو: من انا؟

والاجابة هي: انا انسان يحيا على ارض تحكمية متميزة وسطية ولي انتماء روحي ايماني له مسيرته التاريخية الخالدة، ولي تاريخ مشترك ضارب في عمق الحضارات ولي لغة القرآن الكريم الذي يمكن بفضله ان اعبئ طاقة انسانية كونية قوامها مليار مسلم يمكن بتكاملها معي العودة الى امة الاسلام. هناك فعلا عناصر تجمع سمتها البساطة وتمنح القبس من النور للاجيال القادمة.

المغالطات والمجازفات:

وهنا تجد المغالطات والمجازفات التي يمكن ان تحرق مراحل التجمع المرتقب لان اي خطأ مطبعي الآن غير قابل للتصحيح. لان كل الافواه المعادية الكبرى مفتوحة بأنيابها الذرية لافتراسنا فإن هذه الاخطاء ستكون نتائجها بشعة لانها سوف تتحول الى كوارث بعد ان اتسع الخرق على الراقع وضاقت الحلقة. حلقة التنفس والاسترخاء.

اننا نستبعد تماما ان ندخل في مواجهات عنترية قاتلة، والافضل لنا الآن ان نعد الانسان الذي يمكنه ان يتواجد مستقبلا ولو كان الامر بيدنا لجعلنا في كل قطر عربي وزارة للطفل ووزارة للأسرة.. و.. جانب آخر لا يقل اهمية في المرحلة الراهنة وهي ان العرب مطالبون الآن اكثر من اي وقت مضى بأن يحتموا بالشرعية الدولية ونحن لا نميل مطلقا الى اننا نطلق مرة اخرى صيحة التمرد دون حسابات متوازنة وانما نعلن صيحة التمسك بأهداب نصوص القانون الدولي العام - والا نقع في حافة تدفع الكون لان يتألب علينا ويسحق تطلعنا الى جيل المواجهة القادم ونكرر القول:

ما احوجنا الى ان نستند الى جدار مشروعية القانون الدولي الذي يحمي الانسان المستضعف من هذا المارد التكنولوجي الذي يريد ان يفترسه بمناسبة وبدون مناسبة!


المفكر الاسلامي رشدي فكار

● هل روسيا كانت مهيأة فعلا للفكر الماركسي؟ او انه فرض عليها فرضا نتيجة لظروف معينة نجمت في الربع الاول من هذا القرن؟!

- انني وضعت دراسة في ذلك بالفرنسية بعنوان «السوسيولوجيا المهيئة للماركسية في روسيا» حاولت فيها ان اطرح مدى العلاقة بين الماركسية والحركات الاصلاحية التي كانت في روسيا ما قبل الثورة البلشفية «ثورة اكتوبر».

والمعروف ان روسيا ما قبل ثورة اكتوبر كانت تمر بأحداث ومخاضات كبرى ضد القهر والطغيان القيصري، ولذلك جذوره.. منذ ديسمبر ١٨٢٨ حيث تداعت احداث حركة الكابريست او الديسمبريين بقيادة (لونين) ضد البلاط، وانتهت باعدامه، وقد قام بهذه الحركة الثائرة ضد القيصر شباب البلاط وحراس القيصر الذين ارادوا ان يضعوا الامور التي لم تكن على ما يرام في نصابها.

فشلت ثورة الديسمبريين، ولم تتوقف الاعتراضات والتحفظات على القيصرية.. فقد توالت الحركات الاصلاحية بموسكو في نهاية القرن ١٩ بهدف الحد من الطغيان، والقهر القيصري، وكانت بزعامة النبلاء مثل الكسندروفينش هرزن رائد حركة الاصلاح، الذي انتهت حياته، وحياة اسرته كلها بمأساة، حيث قام عملاء القيصر بالقاء عائلته كلها في البحر بضواحي الريفييرا الفرنسية.. وفي هذا السياق يذكر ايضا (باكونين) وهو من رواد المذهب الفوضوي، وكل الشخصيات الثائرة على البلاط والتي انتهت حياتها كلها بمأس اليمة.. وفي هذا الاطار كانت الحركة البلشفية وكانت الاتجاهات التي مهدت لثورة اكتوبر.

وثمة مفاجأة يطرحها الدكتور فكار امام غير المتعمقين في الثورة الروسية فيقول: وحينما نتحدث عن ثورة اكتوبر نجد انها في حقيقتها ثورة الاقليات التي كانت تشكل رأس الرمح في احداثها: الاقلية اليهودية بزعامة تروتسكي، والاقلية الارمينية بزعامة ميكويان وغيره، والاقلية الاسلامية بزعامة سلطان جلال الدين المسلم وابنه البطل جاليف (جلال الدين) الابن.. والاقلية المغولية.

معاناة الاقليات

وهذه الاقليات التي كانت تعاني من قهر البلاط القيصري، كانت حركتها تتفاوت ما بين العصيان والمقاومة المسلحة، وتصل احيانا الى درجة الاستقلال الذاتي عن السلطة المركزية القيصرية.

والثورة صنعتها هذه الاقليات، ولم يصنعها لينين كما يزعم الشيوعيون.. فقد اتى لينين من منفاه حيث كان لاجئا في غرب اوروبا، وكما ردد بعض المؤرخين يمارس مهمة تسريب الاخبار للالمان خلال الحرب العالمية الاولى، وان كان للينين من نضال.. فهو نضال صالونات ومقاهي، يتنقل من مقهى في جنيف (خاصة مقهى الاندولين الشهير) ويتنقل في دول اوروبا الغربية كلاجئ، حيث قام بتشكيل الخلايا والتنظيمات السرية في الخارج.

اما في الداخل.. في روسيا.. فقد كان رجال الاقليات هم الذين كانوا يقودون المعركة الطاحنة، مثل جاليف وزينوفييف (زين الدين) وبخارين (ابن بخاري).. ونلاحظ مثلا ان بوخارين وجاليف كانا يطلقان على ثورة اكتوبر ثورة باكو (عاصمة اذربيجان) او يطلقان عليها ثورة الشرق.. لا ثورة البلاشفة. ثم جاء الروس البيض، والاوكرانيون واستولوا على الثورة.

● وماذا عن النظرية الماركسية اللينينية ذاتها كيف ولدت ومعها نقائضها؟

- في نطاق حديثنا عن ثورة اكتوبر.. نجد ان لينين قام بتنظير وشرح النظرية الماركسية، لذلك سميت باسم الماركسية اللينينية، واللينينية قدمت تصور النظرية للمراحل القادمة للامبريالية كمرحلة للرأسمالية، وبرزت مؤلفات لينين في فلسفة التاريخ.

ولكن في اعتقادنا، وفي حكم الكثيرين فان روزا لكسمبرج بنظريتها في تراكم رأس المال التي طرحتها عام ١٩٠٤ كانت بمثابة الانبعاث للنظرية الماركسية بعد تأزمها في نهاية القرن ١٩، وكانت نظريتها في منتهى الخطورة، وكانت لها عقلية ناضجة للغاية، وكانت روزا استاذة بجامعة برلين، وقد تزامن معها عقلية جبارة في العالم الراسمالي هو ماكس فيبر الذي طرح اجتهاداته عن الراسمالية وعلاقتها بالاخلاق البروتستانتية وكانت هذه الاجتهادات بمثابة طوق الانقاذ لليبرالية وتدعيم لها، حيث ربط النظام الرأسمالي بالبروتستانتية بل ان النظام الرأسمالي استفاد للغاية من نظرية تراكم رأس المال لروزا لكسبمرج، كما استفاد من قبل من اجتهادات ماركس، وعالجها ليعبر بها الازمة، في الوقت الذي لم تستفد الماركسية، وضاعت عليها هذه الفرصة، كما ضاعت فرص اخرى كثيرة من قبل، وعلى سبيل المثال اجتهادات بوخارين وهو البداية الحقيقية لثورة البريسترويكا والجلاسنوست التي يعلنها الآن جورباتشوف ويحدث بها الزلزال السوفياتي، فقد كان من المبشرين بالارهاصات الاولى للاجتهاد التحفظي على النظرية الماركسية، باعتبار ان رؤية بوخارين كانت رؤية سوسيولوجية، فطرح فكرة اعادة النظر في القوميات (وهي التي تجاهلها فلاسفة وزعماء الماركسية حتى اصبحت هي اللغم الحقيقي الآن تحت اقدام الدولة السوفياتية).

ولبوخارين كتاب ضخم مؤلف من عدة مجلدات عن القوميات وقد اعطى (مكاشفة) على مستوى الاقليات (القوميات) واعطى (اعادة بناء) على مستوى الاقتصاد الجديد وذلك في عام ١٩٢٨.. فقد اعطى الاجابة على سؤال: كيف يمكن التواجه منهجيا وعلميا مع اشكالية القوميات في الاتحاد السوفياتي؟.. كما طرح في عام ١٩٢٨ نظرية الاقتصاد الجديد، وهي تمثل رؤية مخالفة لرؤية ستالين، فهو لم يناد كما نادى بثورة الفلاحين وانما نادى بثروة الفلاحين باثرائهم لا بتثويرهم. وأكد بوخارين على ضرورة التركيز على نهضة القطاع الزراعي، الفلاحي واهميته لتدعيم النظام السوفياتي، وبسبب هذه الافكار وضعوا له مؤامرة انتهت باعدامه باعتباره مارقا وجاسوسا، وبعد ٥٢ عاما يتم الآن رد اعتبار فكر بوخارين، ومن يراجع افكار جورباتشوف حالياً يشم فيها رائحة بوخارين.

ان القضية لها جذور، وليست كما تبدو مجرد امور مستحدثة طارئة ومستجدة. ودواما ظل الاتحاد السوفياتي يعاني من مرضين عضالين لهما طابع الاستيطان والتأزم والادمان.. الاول: القوميات، والثاني: تخلف القطاع الزراعي، وكلا المرضين حاول بوخارين ان يتعامل معهما.. بوخارين المنظر الاكاديمي بقدرة ذهنية فذة، وهو اول من صنف كارل ماركس كعالم اجتماع وليس فقط كمنظر وناقد للرأسمالية، وواضع للايديولوجية الماركسية، ونعتقد ان اعدام بوخارين كخائن كان من الاخطاء الكبرى في الاتحاد السوفياتي لانه خسر منظرا عبقريا.

مسلسل الجورباتشوفيين

ان الرأسمالية بعد ماكس فيبر استمر من داخلها مسلسل النقاد والشراح ومسلسل إعادة البناء لها، والليبرالية في الواقع لم تعرف (جورباتشوف) واحداً، وانما مسلسلا من الجورباتشوفيين، مثل ليبمان ومثل شيمتة، وهو من اقدر النقاد والشراح للنظام الرأسمالي من الداخل، وكان وزيرا لمالية النمسا، واستاذا في جامعة هارير، بعد ان ترك النمسا وذهب ليترأس الشعبة الاقتصادية بها وليقدم اروع ما قدمه الفكر الليبرالي.

وفي المقابل وكما نكرر القول.. كان هناك في الجانب الشيوعي طوطمة للماركسية والحكم على كل من يقترب منها شرحا او نقدا بالارتداد.

وظاهرة عدم تقبل النقد في الماركسية بدأت مبكرا مع لينين، فقد عارضه كاوتسكي وهو من كبار الشراح الالمان، وقال له ان اكثر ما اخشاه ان تتحول ديكتاتورية البروليتاريا الى ديكتاتورية على البروليتاريا.

وهذا ما جعل لينين يؤلف كتابه المعروف «كاتسكي المرتد» وكان هذا هو اول موقف من لينين نفسه بعدم تقبل الرأي الآخر.. ونرى الآن عملية واسعة لاستعادة الذات لكاوتسكي الذي يذكر اسمه حاليا بكل التقدير، خاصة في دول شرق اوروبا التي تخلصت من ربقة الماركسية. والمتخصصون في الماركسية يلتقون جميعاً على انه لا بد من المكاشفة والحوار حول هذه النظرية.

جوهر النظرية

● ويثور سؤال: هل هذه المحاولات الانقاذية التي تريد ان تعيد الروح لجسد يعتقد البعض انه في طريقه الى الاحتضار سوف تتواجه بدورها مع احد عناصر الازمة وهي غيبة التجديد والنقد والمكاشفة واعادة صياغة البنيات الفكرية.. ام ان هناك اساس تصور في جوهر النظرية؟

- في رأينا ان الاجابة على هذا السؤال لا تكون الا على مستوى المتخصص الذي عاش اعماق النظرية وتكشفت له من خلال البحث التشريحي للنظرية ان هناك ايضا شيئا غاب عن كارل ماركس، لا نتيجة لجهله او لضعفه او لقصوره او عفويته، وانما غاب عنه لقصور في التكوين العلمي والثقافي للقرن الذي عاش فيه، ليراه ابن القرن العشرين، بعد ان استوعب فلسفة التاريخ واستفاد من القدرات المنهجية ووسائل البحث ووسائل الاقتراب بالقضايا على مستوى علم الانسان ليرى ان الاطار المنهجي نفسه لدى كارل ماركس كان في حد ذاته تأزمي.

كيف؟

ان ماركس راهن على ماضي البشرية الذي لم يعشه، وعلى مستقبل البشرية الذي لم يعشه ايضاً، بمعنى ان على البشرية ان تتحفظ لتعيش وتقاسي هموم قرنه هو القرن ١٩ هذه قضية منهجية.. ولقد كانت نتائج كارل ماركس نتائج نهائية، لم تكن هناك ابعاد النسبية في الحكم، والتحفظ العلمي وسياسة الباب نصف المفتوح. فحينما طرح ماركس قضية تدمير الرأسمالية من الداخل قال انها ستدمر نهائيا، ولم يقل قد تدمر تلقائيا وذاتيا من خلال ازمتها العضوية والوظيفية.

وثمة زاوية اخرى..

فهذا الالتباس الذي وقع فيه ماركس بشأن حكمه بالصراع الطبقي الحتمي اعتقد انه وقع فيه نتيجة لتسرعه في فهم سان سيمون.. ولقد درسناه كما درسه هو.. سان سيمون ميز بين الوجود والاستقلال الطبقي والصراع الطبقي، ربط الصراع الطبقي بالاستقلال، اي اينما يكون هناك استقلال طبقي يكون هناك صراع.. نعم، ولكنه عزل الوجود الطبقي، فربطه بالاهلية.. كل حسب اهليته، وكل اهلية حسب ما تنتجه.

هذه المقولة وقد راجعها ماركس كثيرا كما لاحظت في وثائقه لم ترق له، لم يرقه ان كلاً حسب اهليته، وكل اهلية حسب ما تنتجه، وسان سيمون انما قصد بها ان هناك تميزا في تكوين البشر، حتى من الناحية البيولوجية والسوسيولوجية ومن حيث القدرات الخاصة والمواهب الذاتية والتطلع والملكات المتفردة، وهي قضية الايقاع بين مختلف وسائل الادراك.. وماركس لم يقبل ما قاله استاذه ومعلمه سان سيمون وقال انه ما من صراع الا ووراءه استغلال، والاستغلال يؤول الى الصراع، ولكن ماركس وسع القضية وقال: ما من استغلال الا ووراءه وجود طبقي، ولا بد ان نقضي على الاستغلال وبالتالي نقضي على الوجود الطبقي ونقيم مجتمع اللاطبقات اي زوال الطبقية في العالم وهذه هي قمة الطوباوية غير المقبولة بشرياً او دينياً.. حيث الاديان غير متفقة.. فالاسلام الدين الكامل يقرر بالقرآن العظيم «ورفع بعضكم فوق بعض درجات ليبلوكم فيما آتاكم» اي حينما استخلف الله تعالى الانسان في الارض، شاء ان يكون الابتلاء له من خلال الاختبار في الدرجات.. هذه هي الرؤية القرآنية.

قال رسول الله، صلّى الله عليه وسلّم: «إنّ الدنيا حلوة خضرة وإن الله تعالى مستخلفكم فيها، فينظر كيف تعملون، فاتقوا الدنيا واتقوا النساء».

وما ينطق عن الهوى

إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٣٦	٥,٥٩	١٢,٢٥	٣,٤٧	٦,٥٢	٨,٢٢
المدينة المنورة	٤,٣١	٥,٥٧	١٢,٢٦	٣,٥٤	٦,٥٦	٨,٣٦
القدس الشريف	٣,٣٦	٥,٠٣	١١,٤٥	٣,٢٤	٦,٣٦	٧,٤٦
الرياض	٤,٠٢	٥,٢٨	١١,٥٧	٣,٣٦	٦,٢٨	٧,٥٨
القاهرة	٤,٤٩	٦,٢٢	١٢,٥٩	٤,٣٦	٧,٣٦	٨,٥٩
الخرطوم	٤,١٦	٥,٤٦	١١,٥٤	٣,٠٣	٦,١٨	٧,٢٥
الرباط	٥,١٢	٦,٤٤	١,٣٧	٥,١٣	٨,٢٠	٩,٥١
تونس	٤,٠٢	٥,٣٧	١٢,٣٠	٤,٠٨	٧,١١	٨,٤٤
الكويت	٣,٥١	٥,١٦	١١,٥٢	٣,٢٨	٦,٢٨	٧,٥٠
ابوظبي	٤,٣٩	٥,٥٩	١٢,٣٤	٤,٠٤	٧,٠١	٨,٣١
المنامة	٣,٤٠	٥,١١	١١,٤٢	٣,١٤	٦,١٣	٧,٤٣
الدوحة	٣,٤٦	٥,٠٨	١١,٣٨	٣,٠٧	٦,٠٨	٧,٢٧
مسقط	٤,٢١	٥,٤١	١٢,١٠	٣,٣٦	٦,٢٨	٧,٥٥
صنعاء	٤,٣٤	٥,٤٤	١٢,١٢	٣,١٢	٦,٢٩	٧,٢٩
عمان	٤,٣٦	٦,٠٠	١٢,٤٠	٤,١٩	٧,٢٠	٨,٤٤
بغداد	٣,٥٣	٥,٢٣	١٢,١٣	٤,٢١	٦,٥١	٨,١٣
اسطمبول	٣,٣١	٧,١٣	٢,١٠	٥,٥٩	٩,٠٤	١٠,٤٠
نيقوسيا	٣,٣٤	٥,٠٦	١١,٥٢	٣,٣٥	٦,٣٦	٨,٠٢
اثينا	٥,٠٣	٦,٤٠	١,٣١	٥,١٧	٨,٢٠	٩,٥٠
لندن	٣,٤٨	٥,٤٦	١,٠٦	٥,٠٥	٨,٣٦	١٠,٣٢
باريس	٤,٥٣	٦,٤٣	١,٥٦	٥,٥٣	٩,٠٧	١٠,٥٠
روما	٤,٣٣	٦,١٨	١,١٦	٥,٠٦	٨,١٢	٩,٥٠
بروكسل	٤,٤٢	٦,٣٠	١,٤٨	٥,٤٦	٩,٠٥	١٠,٤٥
مدريد	٥,٤٤	٧,٢٥	٢,٢٠	٦,٠٩	٩,١٤	١٠,٤٨
جنيف	٤,٤٢	٦,٣٤	١,٤١	٥,٣٥	٨,٤٦	١٠,٣١
فيينا	٣,٥٨	٥,٤٩	١,٠٠	٤,٥٦	٨,١٠	٩,٥٣
برلين	٤,٠٣	٥,٤٩	١,١٢	٥,١١	٨,٣٣	١٠,١٢
فرانكفورت	٤,٣٦	٦,١٥	١,٣١	٥,٢٨	٨,٤٥	١٠,٢٧
ميونخ	٤,١٧	٦,٠٨	١,١٩	٥,١٥	٨,٣٩	١٠,١٢
ستوكهولم	٣,٢٩	٥,٠٦	١٢,٥٣	٤,٥٨	٨,٣٩	١٠,٠٩
كوبنهاجن	٤,٠٠	٥,٤٢	١,١٥	٥,١٧	٨,٤٧	١٠,٢٢
لوس انجليس	٤,٤٤	٦,١٤	١٢,٥٩	٤,٤٠	٧,٤١	٩,٠٦
امستردام	٤,٣٧	٦,٣٣	١,٤٦	٥,٤٥	٩,٠٧	١٠,٤٦
زيوريخ	٤,٣١	٦,٢٢	١,٣١	٥,٢٧	٨,٣٩	١٠,٢٣
نيويورك	٤,٢٤	٦,٠٦	١,٠١	٤,٥١	٧,٥٥	٩,٣١
واشنطن	٤,٤٣	٦,٢١	١,١٤	٥,٠١	٨,٠٥	٩,٣٧
شيكاجو	٤,١٤	٥,٥٨	١٢,٥٦	٤,٤٦	٧,٥٢	٩,٣٠
هيوستن	٥,٢٣	٦,٤٨	١,٣٧	٥,٠٣	٨,٠٤	٩,٢٣
مونتريال	٣,١٣	٥,٠٦	١٢,١١	٤,٠٥	٧,١٥	٩,٠٠

دعاء اليوم

اللّهمّ اجعلنا هادين مهتدين غير ضالّين ولا مضلّين سلماً لأوليائك وعدواً لأعدائك نحب بحبك من أحبك ونعادي بعداوتك من خالفك.

الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT

بسم الله الرحمن الرحيم

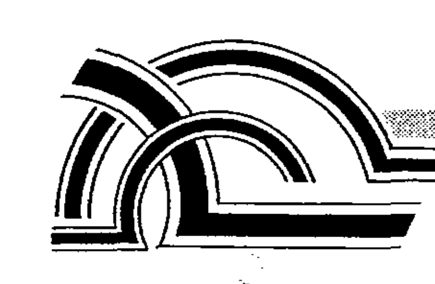
واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا

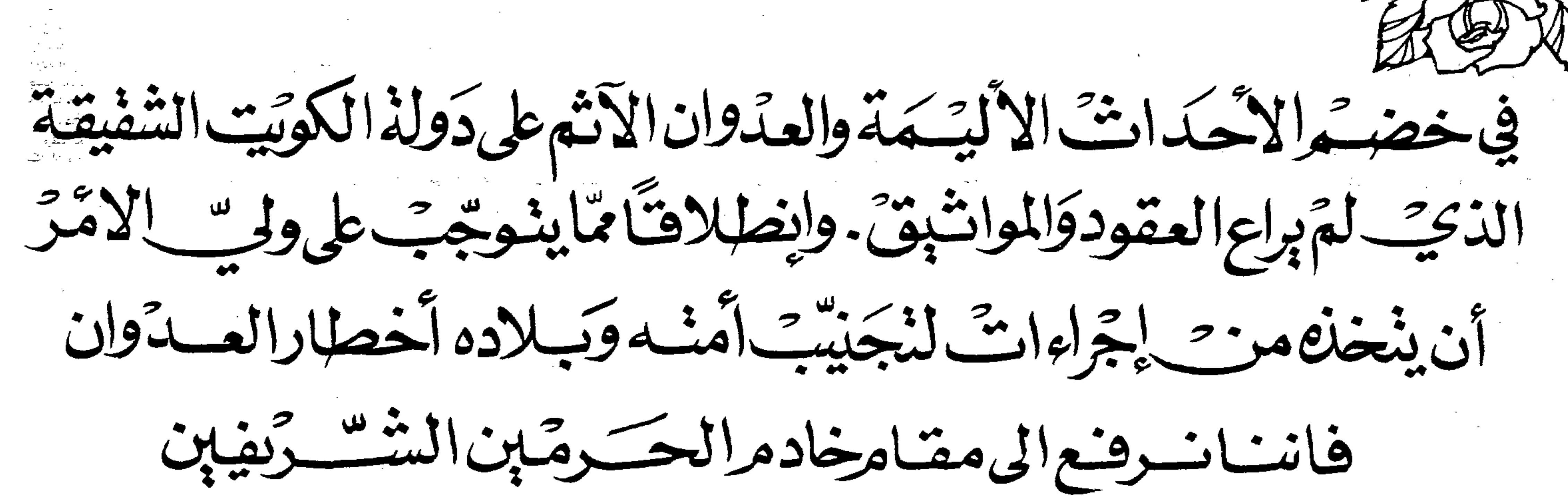
صدق الله العظيم









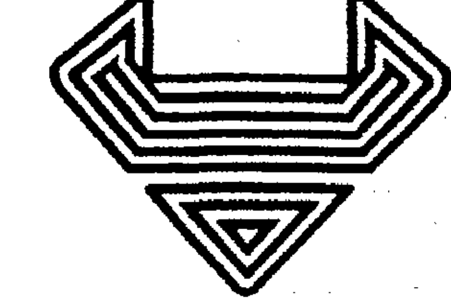


في خضم الأحداث الأليمة والعدوان الآثم على دولة الكويت الشقيقة الذي لم يراع العقود والمواثيق. وإنطلاقاً مما يتوجب على ولي الأمر أن يتخذه من إجراءات لتجنيب أمته وبلاده أخطار العدوان

فإننا نرفع الى مقام خادم الحرمين الشريفين

الملك فهد بن عبد العزيز حفظه الله

تأييدنا الكامل لكل ما أجريتموه أو أتخذتموه من ترتيبات للدفاع عن الوطن والمواطنين سائلين الله أن يجنب البلاد والعباد العدوان والطغيان وأن يحفظ المسلمين وأوطانهم من كل شر وأن يؤلف بين قلوبهم على الحق والخير.



مجموعة بن لادن السعودية

وسط «حرب اعلامية» تستهدف إثارة النزاع القبلي
اشتباكات السود في ضواحي جوهانسبرج تحصد عشرات القتلى والجرحى

جوهانسبرج - وكالات الانباء: ارتفع عدد ضحايا الاشتباكات العنيفة الدائرة امس في المعازل والمدن السوداء القريبة من مدينة جوهانسبرج الى حوالي المائة قتيل بالرغم من ارسال تعزيزات من قوات الجيش والشرطة الى اماكن التوتر.

مصادر الشرطة تصر على الرغم ان الاشتباكات تدور على اساس قبلي بين افراد جماعتي الزولو والخوزا في مدن ثوكوزا وفوسلوروس وفولابارك وكاتليهونج السوداء الواقعة الى الشرق من جوهانسبرج الا ان شهود عيان وسكان المنطقة بالاضافة الى رجال الصحافة ينفون الصورة التي تبرزها الشرطة، ويقولون انها في الواقع معارك بين مناصري تنظيم «المؤتمر الوطني الافريقي» ومناصري تنظيم «اينكاثا» اليميني المرتبط بسلطات النظام العنصري والذي يتزعمه مونجوسوثو بوثوليزي.

بدأ التوتر بين الطرفين يوم الاحد الماضي بعد مقتل لحد الاشخاص في ثوكوزا ابان اشتباك وقع بين نزلاء احد بيوت الشباب ولكنه تصاعد وتفاقم اعتبارا من يوم اول من امس، فقتل ١٦ شخصا يوم الثلاثاء ثم لرتفع العدد الى ما لا يقل عن ٩٩ حتى ظهر امس، حسب متحدث باسم الشرطة في جوهانسبرج واسمه يوجين اويرمان. وتفيد معلومات اخرى ان ٩٠ شخصا جرحوا ويتلقون المعالجة حاليا في مستشفى ناتالسبروت في المنطقة وان غالبية الجرحى اصيبوا بطعنات وجروح من آلات حادة وقاطعة. الرجال الذين ينتمون الى جماعة الخوزا كانوا يتحدثون أمس عن ان معركتهم كانت مع تنظيم «اينكاثا» - الذي يمثل القيادة التقليدية للزولو - وان رجال الشرطة كانوا منحازين ضدهم لأنهم حاولوا تفريقهم لكنهم لم يفعلوا الشيء نفسه مع خصومهم، مع العلم ان الفريق الذي بدأ الاشتباك الاول في بيت الشباب بثوكوزا كان رجال «اينكاثا» من الزولو.

ومن جهة اخرى قالت مصادر اعلامية جنوب افريقية امس ان الجيش استدعي لمساعدة الشرطة بناء على طلبها، وأفيد ان القوتين بدأتا العمل معاً لفصل المتقاتلين وابعادهما عن اماكن المجابهة.

في هذه الاثناء وبناء على التصعيد الاخير يرى المراقبون ان الاتفاقية التي توصل اليها اطراف النزاع بحضور الجنرال جيريت ايرازموس من الشرطة مساء اول من امس انهارت تماما بالرغم من ان ممثلي «المؤتمر الوطني الافريقي» و«اينكاثا» تعهدوا بانهاء التوتر وخنق الفتنة في مهدها.

الامبراطور والامبراطورة في ذكرى ضحايا الحرب

لقطة طريفة ومؤثرة في آن واحد للامبراطور أكيهيتو امبراطور اليابان وزوجته الامبراطورة ميتشيكو وقد انحنيا احتراما لضحايا الحرب العالمية الثانية في الذكرى الـ ٤٥ لاستسلام اليابان في تلك الحرب. وخلال الاحتفال الكبير الذي اقيم بالمناسبة في العاصمة طوكيو قال رئيس الوزراء توشيكي كايفو ان دروس الحرب تعلمتها اليابان والدرس الاهم هو عدم السماح بتكرارها. (رويتر)

في احتفالات «يوم الاستقلال»
سينج يكشف النقاب عن نجاح تجربة صاروخ جديد في الترسانة الهندية

نيودلهي اسلام اباد - وكالات الانباء: اعلن رئيس الوزراء الهندي فيشواناث براتاب سينج ان الهند اختبرت بنجاح صاروخ ارض - جو مضاد للطائرات من تصميمها وذلك في كلمة القاها بمناسبة «يوم الاستقلال» امس.

المستشار العلمي لرئيس الوزراء في. اس اروناتشالام صرح امس في حديث صحافي بأن مدى الصاروخ الذ يحمل اسم «اكاش» يبلغ ٢٥ كيلومترا وانه سيدخل الخدمة عام ١٩٩٦ وفقا للبرنامج المقرر. وتفيد المعلومات المتوافرة عنه انه قادر على حمل عدة رؤوس حربية وهو يأتي في اطار برنامج لتطوير خمسة انواع من الصواريخ تقدر تكلفته رسمياً بنحو ٢٦٥ مليون دولار.

ويشمل البرنامج ايضاً صاروخ «ناج» المضاد للدبابات والمقرر ادخاله الخدمة عام ١٩٩٦ بجانب صاروخي «بريثفي» (ارض - ارض) و«تريتشول» (ارض - جو) اللذين دخلا الخدمة بالفعل.

اما آخر الصواريخ الخمسة في البرنامج فهو صاروخ «اجني» المتوسط المدى الذي اختبر بنجاح لاول مرة العام الماضي. ويقول خبراء في الشؤون العسكرية عن هذا الصاروخ الذي يبلغ مداه ٢٫٤ كيلومتر انه سيغير ميزان القوى في جنوب آسيا تغييراً جذرياً.

ومما هو جدير بالذكر ان عدة دول في المنطقة اعربت عن قلقها من القوة العسكرية المتنامية للهند، لاسيما انها تملك حالياً رابع اكبر قوة مسلحة في العالم بعد الصين والاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة.

على صعيد آخر، في العاصمة الباكستانية اسلام اباد حث غلام مصطفى جاتوي رئيس الحكومة المؤقتة في باكستان مساء اول من امس رئيس الوزراء الهندي لرفع مستوى المباحثات بشأن الخلاف المتفاقم بين بلديهما حول موضوع كشمير.

ويذكر ان وزيري خارجية البلدين قد اجتمعا مرتين خلال الاسابيع الاربعة الماضية ولكنهما اخفقا في تخفيف حدة التوتر الناجم عن الانتفاضة الاستقلالية في ولاية جامو وكشمير وهي المنطقة التي تسيطر عليها الهند من كشمير الطبيعية.

لم يحدد جاتوي المستوى الجديد الذي ستجرى عليه المباحثات وقال ان الخلاف القائم بين الهند وباكستان منذ ٤٣ سنة ينبغي ان يحل بموجب قرارات الامم للتحدة الخاصة بكشمير، لكنه لم يشر الى اتفاقية سيملا التي وقعتها الهند وباكستان في اعقاب ثالث وآخر حرب بينهما عام ١٩٧١.

وقد جاء كلام جاتوي هذا في اول خطاب سياسي له منذ توليه الحكم يوم ٦ اغسطس (آب) الجاري في اعقاب عزل حكومة بي نظير بوتو.

في هذه الاثناء على الصعيد الداخلي في الهند لقي ستة اشخاص على الاقل حتفهم امس عندما انفجرت قنبلة يشتبه في ان متشددين من السيخ وضعوها في حافلة في ولاية البنجاب وسط الاحتفالات بيوم لستقلال الهند.

وكانت قنبلة اخرى قد انفجرت قبل ساعات في معبد للهندوس في نيودلهي مما ادى الى مقتل خمسة أشخاص

موجز

«التضامن» عمرها ١٠ سنوات

وارسو - وكالات الانباء: احتفلت نقابة «التضامن» البولندية المستقلة امس بالذكرى العاشرة لتأسيسها. وقد حضر ليخ فاليسا زعيم النقابة التي قوضت بقوتها الشعبية الحكم الشيوعي، الاحتفال الذي اقيم بالمناسبة في احواض بناء السفن في ميناء جدانسك حيث ابصرت «التضامن» النور.

مقتل طيار امريكي في بريطانيا

لندن - وكالات الانباء: كشف النقاب في لندن امس ان احد ضحايا الاصطدام الجوي الذي حصل بين طائرتين حربيتين من نوع «تورنادو» تابعتين لسلاح الجو الملكي البريطاني اول من امس طيار امريكي.

اصطدامات في سيوول

سيوول - وكالات الانباء: هتف الالوف من الطلاب الراديكاليين «وحدوا الوطن» ورشقوا رجال الشرطة بالحجارة والمفرقعات في شوارع العاصمة الكورية الجنوبية سيوول امس.

وقعت هذه الاصطدامات بعدما منعت الشرطة الطلاب المتظاهرين من الزحف الى الحدود مع كوريا الشمالية لحضور مهرجان الذكرى الـ ٤٥ لتحرير تراب كوريا من الاحتلال الاستعماري الياباني.

اضطراب دام في احد سجون نيويورك

نيويورك - وكالات الانباء: اصيب ٤٧ شخصا هم ١٢ من الحراس و٣٥ من السجناء بجروح في اضطراب اندلع ليل اول من امس في احد سجون نيويورك بعدما سد الحراس منافذ السجن احتجاجا على ضرب السجناء لأحدهم.

الاميرة ديانا تؤجل زيارتها لباكستان

لندن - وكالات الانباء: اجلت الاميرة ديانا قرينة الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا زيارة مقررة لباكستان بعد عزل رئيسة الوزراء بي نظير بوتو من منصبها الاسبوع الماضي، وكانت بوتو قد دعت الاميرة ديانا لزيارة باكستان في الفترة من ١٧ الى ٢٠ سبتمبر (ايلول) المقبل.

فيتنام تعرض اقتراحاتها لاجراء الانتخابات العامة في كمبوديا

هانوي - أ. ف. ب: كشف مصدر دبلوماسي في العاصمة الفيتنامية هانوي امس ان الحكومة الفيتنامية قدمت يوم ٦ اغسطس (اب) في نيويورك لقتراحات لاجراء الانتخابات العامة في كمبوديا التي تتضمنها خطة السلام الاسترالية، واوضح المصدر ان هذه الاقتراحات التي يصل عددها الى ١٢ اقتراحا والتي يجب ان توافق عليها الفصائل الكمبودية قدمت خلال جلسة المحادثات المباشرة الاولى حول كمبوديا بين فيتنام والولايات المتحدة.

هذه الاقتراحات مستمدة من بعض بنود خطة السلام التي قدمتها استراليا في ديسمبر (كانون الأول) الماضي من اجل وضع حد للنزاع الكمبودي المستمر منذ اكثر من ١١ سنة والتي وافق المجتمع الدولي على خطوطها العريضة. وهي تقضي بان تقوم الجمعية التي ستنبثق عن الانتخابات باعتماد دستور وتشكيل حكومة. وهي تفصل عددا من الاجراءات لضمان اجراء انتخابات «حرة وعادلة حقا» مثل «منافذ متساوية» لوسائل الاعلام الكمبودية وحظر كل عمل من اعمال العنف لتوجيه اصوات الناخبين وحظر حمل السلاح في مناطق التصويت. ولتنظيم الانتخابات والسيطرة عليها ترى فيتنام ضرورة تسجيل الناخبين لضمان حق التصويت للاجئين والذين ارغموا على الهروب بسبب الحرب وتقضي الاقتراحات ايضا بـ «ايجاد الظروف الملائمة للاجانب الراغبين في متابعة الحملات الانتخابية وعملية التصويت» هذا مع العلم ان الخطة الاسترالية تتضمن ان تتولى الامم المتحدة هذا الدور وتكلف ايضا بالاشراف على وقف اطلاق النار وتتولى جزءا من ادارة البلاد خلال الفترة الانتقالية التي ستسبق الانتخابات.

جورباتشوف يلغي قرارات اسقاط الجنسية

موسكو - ا ف ب: ذكرت وكالة انباء «تاس» السوفياتية ان الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف الغى امس كل قرارات اسقاط الجنسية السوفياتية التي اتخذت في الفترة ما بين ١٩٦٦ و١٩٨٨.

ونتيجة لهذا القرار تسترد الجنسية السوفياتية مجموعة من الشخصيات المقيمة في الخارج حاليا، ومنها الاديب الكسندر سولجنتسين الحائز على جائزة «نوبل» للآداب والمقيم حاليا في الولايات المتحدة، وكانت قد اسقطت جنسيته سنة ١٩٧٤.

تفاقم ازمة الموهوك
الجيش الكندي يتدخل

اوتاوا - وكالات الانباء: تمركز حوالي ٤٤٠٠ جندي كندي في المواقع المحددة لهم فجر امس بعدما هاجمت مجموعات من الشبان البيض مقاتلي قبيلة الموهوك الهندية الحمراء الذين يحاصرون جسر ميرسيير على نهر سانت لورنس قرب مدينة مونتريال منذ خمسة اسابيع.

روبير بوراسا رئيس وزراء مقاطعة كيبيك الكندية التي تقع فيها منطقة التوتر استدعى القوات بعدما افلت زمام الموقف في اعقاب الصدامات التي دامت اسابيع بين الشرطة والمتظاهرين البيض الذين يحتجون على المتاريس التي اقامها الموهوك ولكن لم تصدر اوامر للجنود باقتحام حواجز الطرق التي وضعها الموهوك.

وكان النزاع قد تفجر في الشهر الماضي عندما فشلت الشرطة في محاولة لاقتحام حصار سلمي قام به الموهوك في غابة بمنطقة اوكا بسبب خلاف على حق ملكية اراض والتصرف بها.

الشرطة استخدمت فجر امس الغاز المسيل للدموع والهراوات الكهربية في محاولة لانهاء اعمال الشغب التي يقوم بها الشبان المتظاهرون من البيض فوق جسر ميرسيير، بينما قام المتظاهرون بالقاء القنابل الحارقة والزجاجات الفارغة.

هذا وترددت تخمينات امس على شاشة التليفزيون الكندي بأن تكون منظمة الكوكلوكس كلان الامريكية العنصرية قد ارسلت ممثلين لها الى الحواجز للتحريض على اعمال الشغب ضد الموهوك. مع العلم انه كان مقررا ان تبدأ امس المفاوضات بين الموهوك والدولة حول النزاع على الارض وبعض الشكاوى الاخرى للموهوك. ومن المقرر ايضا ان يشارك في المفاوضات ٢٤ مراقبا من الاتحاد الدولي لحقوق الانسان في باريس بناء على طلب الموهوك.

وقف امين عام حزب رئيس الوزراء في المانيا الشرقية

برلين - د.ب.ا: اوقف امس عضو بارز في الحزب الديمقراطي المسيحي الالماني الشرقي الذي يتزعمه لوثار دي ميزيير رئيس الوزراء عن ممارسة مهام منصبه بعد اتهامه بوجود علاقة بينه وبين جهاز امن الدولة «الاستازي» المنحل.

العضو هو السكرتير العام للحزب مارتن كيرشنر (٤١ سنة) نفى انه كان له اي دور في الجهاز الذي تم حله كجزء من الانقلاب السياسي الذي اعقب سقوط «جدار برلين» في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

ولكن علم ان الحزب اوقفه الى حين يتم استيضاح حقيقة التهم الموجهة اليه.

الاتهام وجه عقب نشر تقرير في مجلة «شتيرن» في هامبورج يقول ان كيرشنر عمل لمدة لا تقل عن ١٥ سنة كمخبر لـ «الاستازي» وصرحت مصادر حكومية يوم اول من امس ان السلطات القضائية الالمانية الشرقية تبحث في صحة مزاعم بان ايريك ميلكه وزير الامن السابق، وقد نظم عمليات قتل في المانيا الغربية استهدفت بعض الهاربين الألمان الشرقيين.

ويذكر ان ميلكه وهو واحد من اكثر الشخصيات التي تحاط بالكراهية في القيادة الشيوعية القديمة، موجود رهن الاحتجاز في المانيا الشرقية.

كيرشنر (آ ب)

حذف هتلر وجورينج من لائحة «مواطني الشرف» في بوتسدام

برلين - ا ف ب: ذكرت وكالة انباء المانيا الشرقية ان اسمي الزعيمين النازيين ادولف هتلر وهرمان جورينج حذفا امس من لائحة «مواطني شرف» مدينة بوتسدام في الضواحي الجنوبية الغربية لمدينة برلين.

وكان هتلر قد اختير مواطن شرف للمدينة بعد «يوم بوتسدام» يوم ٢١ مارس (آذار) ١٩٣٣ وبعد انتخابات مزورة حصل خلالها الحزب النازي على ٥١.٩ في المائة من الاصوات افتتح الزعيم النازي السابق رمزيا جلسة «الرايخستاج» (البرلمان) في كنيسة حامية بوتسدام.

ويوم ١٠ ابريل (نيسان) ١٩٣٣ قررت بوتسدام تكريم هتلر باعتباره «مرشد الامة الالمانية» وقبل شهر من ذلك اختير رئيس «الرايخستاج» الذي اصبح لاحقا وزير الطيران جورينج مواطن شرف بوصفه «حامي الغابات والمراعي الالمانية وحارس النظام العام».

وعام ١٩٦٨ دمرت كنيسة حامية بوتسدام التي اعتبرها النظام الشيوعي الالماني الشرقي السابق رمزاً للنازية.

وفي المقابل باءت عام ١٩٨٨ محاولة لتطهير قائمة «مواطني الشرف» بالفشل عندما فضل اعضاء بلدية المدينة التي يقع فيها مقر القيادة العامة للقوات السوفياتية المتمركزة في المانيا الشرقية دفن الملف خشية اثارة فضيحة.

عشرات القتلى في يوم عنف آخر في سري لانكا

كولومبو - أ ب: ذكرت مصادر عسكرية في سري لانكا ان قطعاً تابعة للبحرية السري لانكية دمرت ليل اول من امس اربعة قوارب كانت تقل متمردين انفصاليين تاميليين تابعين لجبهة «نمور تحرير تاميل ايلام» وقتلت ٢٤ متمردا وبالمقابل تمكن المتمردون امس من قتل تسعة جنود حكوميين.

ولكن وسط اجواء العنف المتصاعد في الدولة الجزيرة نفت مصادر الحكومة شائعات تعرض مدنيين من التاميل في شرق البلاد لمجزرة راح ضحيتها بين ٧٥ و٨٥ شخصا يوم الاثنين الفائت، وكانت مصادر صحافية قد ادعت ان هؤلاء التاميليين قتلهم المسلمون لاسباب ثأرية بعد تعرض السكان المسلمين لمجازر مماثلة في

أحداث الكويت

لا يا سيادة الرئيس القائد ليس هذا من شيم العرب

عندما كنا ندرس التاريخ والاداب العربية في المدارس الثانوية قرأنا تلك القصة الشهيرة المعروفة بعنوان (جزاء سنمار) التي كانت تروى للتدليل على مقدار طغيان الحاكم وتعطشه للدم والتسلط وسيطرة (النرجسية) البغيضة على تصرفاته بحيث القى بالعبقري الذي شاد له ذلك الذي البرج الفريد من اعلى قمته التي بناها بنفسه كي يحتفظ بذلك المجد لنفسه غير عابىء باي قيم او مثل او مبادىء ناهيك عن الوفاء ـ والعرفان بالجميل..!!

لقد تذكرت هذه القصة وانا اتابع بكل ذهول ـ والم .. وحزن لا يسعه كل هذا الكون ـ تابعت ما يجري في الساحة العربية من احداث وفوجع على يديك انت يابن العراق الابي ويا حفيد (سنمار).

نعم. ان كل هذا الكون لا يسع مشاعر الحزن والالم التي اشعر بها الآن.. بل يشعر بها ويعبر عنها ملايين العرب واصدقاء العرب وخاصة في العالم الاسلامي لما اقدمت عليه يا سيادة الرئيس القائد .. القائد امته وامة العرب باجمعها الى الهاوية .. الى الدمار الى حيث لا تقوم لها قائمة. مازلت تصر على العبث بمصير شعبك ومصير جيشك الابي بل ومصير الامة العربية كلها.. نعم كلها .. وخاصة فلسطين المسكينة .. نعم فلسطين التي فرحت بنصرك على عدوك وفرحت بتصريحاتك وتهديداتك بتحطيم اسرائيل.. بقوة الجيش الذي بنيته اثناء حربك مع عدوك.. وفرحت كل الامة العربية بظفرك واعلانك التفرغ لانهاء الطغيان الاسرائيلي .. فتطلعت اليك الافئدة ومدت لك الايدي المخلصة تشد على يديك وتبارك هذا النصر.. وتبارك هذا التحدي للطغيان الاسرائيلي .. وتساندك في كل محفل وفي كل مكان ضد ما بدر من تهديدات ضد العراق الشقيق تستهدف القضاء على هذه القوة وهذا الجيش الابي كي تبقى اسرائيل شوكة في قلب العالم العربي..

وهددت اسرائيل .. وهدد حلفاؤها بكسر بل وتحطيم هذه القوة الناهضة.. ولكنهم فكروا كثيرا قبل الاقدام على هذه الخطوة.. خشية من الرأي العام العربي الذي وقف بكل قوته لمساندتك..

وها انت الآن .. ويا حسرتاه .. تقوم انت يا سيادة الرئيس القائد بتقديم هذه الفرصة النادرة الى اسرائيل على طبق من الفضة وكأنك تستدعيها علناً ـ هكذا ـ لتنفيذ ما كانت تعتزم القيام به اوتفكر فيه لتحطيم العراق وقوة العراق وجيش العراق كي لا تقوم له قائمة ـ لا سمح الله ـ وينطوي الملف (الفلسطيني) وتعربد اسرائيل وتتمادى في تنفيذ مخططاتها ومؤامرتها المعروفة لتحقيق حلمها بانشاء دولة اسرائيل الكبرى التي تحلم بمدها الى الفرات حيث تروي شعبها الموعود بمياهه العذبة..!!

انني ـ ومعي الملايين من شعبنا العربي المحزون هذه الايام ـ نتوجه الى المولى العزيز القدير بكل افئدتنا المكلومة ان يلهمك الحق والصواب فتدرك ما انت مقدم عليه .. وتراجع نفسك وضميرك وتحكم العقل والمنطق وتتدارك هذا الخطأ الفادح الذي اوقعت نفسك فيه .. بل اوقعت العراق وجيش العراق والامة العربية باسرها.. وتأكد يا سيادة الرئيس القائد ان الامة العربية واشقاءك القادة العرب سوف يقابلون تراجعك الى الحق بكل صدر رحب بما عرف عنهم من تسامح وصفح وتأكد يا سيادة الرئيس القائد انك ستكون حينئذ موضع لاحترام هذه الامة وقادتها بل وتأكد يا سيادة الرئيس القائد بأنهم جميعا سوف ينسون او يتناسون هذا الخطأ الفادح وسوف يعودون كما كانوا دائما وابدا اشقاء مساندين داعين لك وللعراق ولشعب العراق الابي لان عزته من عزتهم ورخاءه من رخائهم وامنه من امنهم .. اما الكويت وما اصابها يا سيادة الرئيس القائد فهو جرح غائر سيظل للاسف يدمي الى ان تتكفل الايام وروح التسامح والتسامي والترفع الذي عرف بها شعب الكويت الابي الى تضميده واعتصار الالم الذي يشعر به وشعر به معه كل عربي غيور وفي لقيمه ومبادئه ومثله. في سبيل هدف نبيل اسمى من كل هذه الالام .. هو وحدة امتنا العربية المجيدة والحفاظ على تضامنها وتعاضدها وتظافرها كما قال عليه الصلاة والسلام في حديثه الشريف (مثل المؤمن للمؤمن كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا. فاذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى) او كما قال .. وها نحن يا سيادة الرئيس القائد نحن امة العرب الابية المؤمنة نقتدي بقوله عليه السلام ونسهر الليل تؤرقنا الحمى والالم وخيبة الامل وانتكاس الاماني والجزع .. الجزع الفادح مما حدث .. على يديك انت ايها الرئيس القائد..!!

ماذا حدث؟! انه لامر لا يصدقه اي عقل او يقبله اي منطق .. ذلك ما يقوله كل انسان عربي وغير عربي اسأل سفاراتك ولجهزة اعلامك واستخباراتك .. سيقولون لك هذه الحقيقة المرة .. وربما لا يقولون خشية من بطشك !! ولكنها الحقيقة وايم الله . لم تكتف باحتلال الكويت الآمن والجسار الوفي .. بل اخذت تطلق تهديداتك المتشنجة ضد صديق آخر وقف معك وقفة الرجال دون من او طلب للشكر والعرفان .. فلم تتوان عن توجيه فوهات مدافعكم التي دفعت ثمنها من قوت ورفاه هذا الشعب الصديق كي تصمد امام العدو وكي ينتصر العراق وجيش العراق وشعب العراق فتقوم انت يا سيادة الرئيس القائد برد الجميل على طريقة (سنمار) والادهى من ذلك انك تتبنى نفس السياسة ونفس المقولات التي كان يتشدق بها اعداؤك ضد الجار الصديق.. وضد قادته الاباة البررة فتوجه نداءك الى الامة الاسلامية لحماية المقدسات من مخاطر مزعومة لا توجد الا في مخيلتك تخفي وراءها طموحاتك المشبوهة..!! لتدرك يا سيادة الرئيس ان الامة الاسلامية بأسرها تعرف بكل وعي من هو العدو الحقيقي الذي كان يهدد امن وسلامة هذه المقدسات وتعرف الآن اكثر واكثر من هو العدو الحقيقي الذي يهدد هذه المقدسات وسوف تتصدى له بكل حزم كي لا ينال منها او يمس ذرة واحدة من ترابها الطاهر .. حذار ـ .. حذار .. يا سيادة الرئيس القائد حذار من هذا اللعب بالنار .. وعد الى رشدك وعد الى بلدك .. واعد جيشك الابي الى جبهة القتال والجهاد ضد العدو الحقيقي وضع يدك في يد اشقائك العرب كما كنت تعد وتنادي ولا تقتدي بما حدث مع (سنمار) !! وعفى الله عما سلف ـ ..

وحسبنا الله ونعم الوكيل

(مواطن عربي)

... الى صدام

احمد السقاف

معذرةً يا حضرة الرئيس!
يا مَنْ يسوقُ جيشه الى
الكويت
والقدسُ يعلو كربُها في كلِّ
بيت
معذرةً إن خانني الكلام
ففكريَ المفجوعُ في ذهول
مِنْ اين لي التعبيرُ يا
رئيس؟!
وهلْ تبقّى ما يَصِحُّ أنْ
يُقال؟!
مبادىء جئتَ بها لم تُحْتَرَمْ
وجيرةٌ مَجّدْتَها غُصّتْ بدم
وكلُّ ما ردّدْتَهُ قد انهزم
أهكذا جزاؤنا؟
أهكذا وفاؤنا؟
أرفض هذا الغَدْرَ يا رئيس!
صبراً ـ رجاءً ـ ايها
المشردون
في مصرَ او لُندنَ او جنيف
وفي بلاد المغربِ
وتحت كلِ كوكبِ
يا أيها المبعثرون في
الخليج
صبراً فإنَّ الفجرَ يقترب
وكلُّ شيءٍ راجعٌ كما نحب
لن يَهْزِمَ الغزوُ عزائم
الرجال
ولن يضيعَ في شفاهِنا
السؤال
أتُسلَبُ الاوطانُ باجتياح؟
ويُعبدُ المخلوق بالسلاح؟
هيهات نرضى ان نُباركَ
الخنوع
فاللهُ ليس غيرُهُ له
الخشوع!

انظرْ الى الصحراء يا
رئيس
انظرْ الى جزيرةِ العرب
وَانْشُرْ خريطة الخليج
تَجِدْ كويتنا ليستْ من
العراق
وليس بينها وبينكم شقاق
كانتْ لكم في الحربِ اقوى
من سَنَدْ
ومالُها نِعْمَ المدد
فما الذي غيَّركم؟!
وما الذي سيَّركم؟!
لتسحقوا معانيَ الإخاء.
وتنسِفُوا ما قد صنعنا من
بناء.
أهكذا تنقلبون؟!
فجيعةٌ واللهِ يا رئيس!
كويتُ يا حبيبة الجميع!
يا دمعة تجولُ في العيون!
صبراً فديناكِ ففي الغدِ
الفرج.
لا بُدَّ من ان تَصْحُوَ العقول.
ويَرْجِعَ الجيشُ الى
الشمال.
فالجيشُ ـ يا كويتُ ـ أخطأ
الطريقَ!
فكان ما كان من البلاء!
وسال ما سال من الدِّماء!
والصوتُ ما انْفَكَّ يُناشدُ
الرئيس
جيوشُنا درْعٌ لأمة العرب!
نُعدُّها للقدسِ يا صدامُ
والخليل
فقد تحدَّانا المعَرْبدُ الدَّخيل
أليس هذا ما تراهُ يا
رئيس؟!

صدام حسين سيدمر بلاده في سبيل نرجسيته واطماعه الشخصية

يصعب على الانسان العربي مهما كان انتماؤه وميوله ان يستوعب ما يجري الآن في المنطقة العربية بعد الغزو العراقي لدولة الكويت ويقف امام هذه الاحداث مشهوداً لا يجد لها مبرراً يمكن قبوله، علاوة على انه يشعر كما لم يشعر من قبل بمستقبل يحيط به الغموض من كل جانب.

فالمتتبع لبداية القصة يستنتج ان صدام حسين لم يكن قد حسب حساباته بدقة قبل اقدامه على امر كهذا، فالبيانات التي صدرت من العراق لم تكن منسجمة مع بعضها البعض، فأول الامر حشد حشوده على حدود الكويت مدعياً ان هناك حرباً اقتصادية يشنها الكويتيون ضده، وانه يريد ان يدافع.. ثم بعد ان انهارت المحادثات في جدة بينه وبين الكويتيين بادر الى الغزو بحجة ان ثورة قد حدثت في الكويت وطلبت منه التدخل. وان تدخله كان امتثالاً لرغبة الثوار، وتعهد للمجتمع الدولي انه سوف ينسحب بعد استتباب الامور هناك، وهكذا وعد الاتحاد السوفياتي كما ذكر وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شفرنادزه. ثم عاد واعلن ضم الكويت رسمياً الى العراق في اجواء احتجاج عالمي كامل.

ولنا ان نتساءل: لماذا؟..

يقول الخطاب السياسي الصادر من بغداد لتبرير هذا العمل: ان ذلك داخل ضمن مخطط العراق لتحرير القدس! (هكذا)، وان هذه الخطوة ضرورة حتمية لدعم مسيرة الامة العربية القومية، وانه ـ اي صدام حسين ـ سيعيد لأمة العرب مجدها الغابر، ويعيد لبغداد ريادتها وقوتها الغابرة، وانه سيدمر الامبريالية والرجعية والصهيونية و... و... و..

واوضح من هذا الخطاب السياسي انه مفعم بالشعارات الجوفاء، بعيد كل البعد عن العقلانية، والرشد والمصلحة العليا للامة العربية.. فلم يدرك اساطين السياسة في بغداد اننا الآن نعيش عقد التسعينات، وان العقلية العربية ادركت ان تلك الشعارات، والخطابات الجوفاء لم تقتل ذبابة قط، فضلاً على انها كانت احد الاسباب الرئيسية لهزيمة ٦٧ النكراء.. فلم يعد يحفل بها، وتؤثر فيه الا قلة قليلة من رعاع المتخلفين حضارياً، او من اولئك الذين مازالوا يغطون في سبات عميق..

دعونا نحلل الآن لماذا اقدم صدام على هذه الخطوة ؟!

اكاد اجزم، بل واقسم، انها كانت خطوة ارتجالية متعجلة نابعة من رغبة قديمة في اعماق الرجل لبناء امبراطورية مترامية الاطراف.. فالرجل بعد ان استطاع ان يوقف الزحف العسكري الايراني على بلاده، وان يخرج من الحرب لا له ولا عليه، اعتقد انه قوة عظمى، وفارس لا يشق له غبار... او انه كذب على الناس ثم عاد وصدق نفسه، فصار يتعامل مع شعبه ومع الآخرين في المحافل السياسية الدولية كما لو انه (نابليون) في عز مجده.. وقد كان واضحاً للجميع ان الغرور والتعالي قد تفشى في كل تصرفاته، فلُحال جميع العاملين معه، ابتداءً من نائبه وانتهاء بماسح حذائه، مروراً بجميع اركان نظامه ووزرائه وسفرائه الى شلة «مطبلجية».

اما في المحافل الدولية فلا ازيد على ان اذكر بتصرفاته وممارساته المفعمة بالغرور والتعالي اثناء انعقاد مؤتمر القمة في بغداد، التي كانت على مرأى ومسمع الجميع.. اذن فالرجل مصاب بجنون العظمة، ويعرف بمرضه هذا كل من تعامل معه، بل ان جميع العاملين معه مهما ارتفعت مناصبهم، ومسؤولياتهم، هم مجرد تنفيذيين لا يجرؤ اي واحد منهم على النقاش فضلاً على الاعتراض، فالقرار قراره وحده، والرأي رأيه وحده، والجواب الوحيد المطلوب دائماً ممن حوله: «امرك سيدي».. ويقال ان قراره الشهير بإبادة الحياة في قرية «حلبكة» الكردية شمال العراق وباستخدام الغازات السامة اتخذه وهو متعكر المزاج ذلك اليوم، فلم يجرؤ احد ممن حوله على الاعتراض، وبالفعل تم قتل اكثر من مائة الف نسمة دون اكتراث بأي قيم او مبادىء انسانية.. ويبدو ان قراره بغزو الكويت قد تمت صناعته في اجواء مماثلة.

غير ان الامر هذه المرة يختلف تماماً.. فالكويت دولة مستقلة ذات سيادة ولها ثقلها ووزنها في المحافل الدولية، وليست قرية حلبكة القابعة في شمال العراق.. وصدام بكل المقاييس والمعايير متورط بالكامل في هذه القضية من رأسه الى اخمص قدميه.

فانتصاره على ايران ـ ان كان هناك ثمة انتصار ـ له اسباب منطقية اهمها: وقوف دول الخليج وفي مقدمتها السعودية معه مالياً وسياسياً بكل ما اوتوا من قوة، اضافة الى مناصرة الرأي العام العالمي له في حربه نكاية بايران، ونتيجة للتخبط السياسي الايراني على الساحة الدولية، ولعل هذه العناصر كانت اهم العناصر التي جعلته يصمد كل هذه المدة في حربه مع ايران. والسؤال الذي يطرح نفسه: هل هذه العناصر متوفرة له الآن في حالة المواجهة الحربية؟.. والجواب بكل تأكيد بالنفي.. فالنظام الاقتصادي العراقي مشرف على الافلاس حسب اعتراف المسؤولين العراقيين انفسهم قبل الازمة بقليل، وليست هناك اي مصادر متاحة للدعم، والحصار الاقتصادي القائم حالياً على العراق حتى لو كان ضعيفاً سوف تكون له تأثيرات سلبية على الوضع الراهن الداخلي والعسكري.. لذا فانه بكل تأكيد، وبكل المقاييس الخاسر الاكبر في اي مواجهة عسكرية.. فجيوشه جيوش برية في معظمها، اما تجهيزاته الجوية، والدفاعية الجوية، وكذلك البحرية، فلا تكاد تذكر امام القوات المتطورة والمتفوقة تقنياً والموجودة الآن في السعودية، او تلك التي يعج بها الخليج، والتي لحكمت عليه من كل حدب وصوب في اعظم مظاهرة لاحتجاج عسكري عالمي عرفها هذا القرن !..

ان صدام يُعرِّض نظامه.. وبلده، بل والمنطقة برمتها الى حافة الانفجار والدمار والهلاك، لمجرد رغبات شخصية في التوسع والنهب والسلب والاستيلاء على اراضي الآخرين بالقوة، بعدما خدع نفسه، او خدعه اعلامه، بانه قادر عسكرياً على مواجهة كل الاحتمالات التي سوف تتمخض عن هذا الغزو.

فهل رجل كهذا رجل سوي ؟!..

وهل رجل بهذه العقلية يجوز له ان يقف على رأس دولة كالعراق ؟!.. ان الكويت ـ شاء صدام ام ابى ـ سوف تعود كما كانت عليه، ولن يستطيع صدام مهما كانت احلامه ورغباته ان يتحدى المجتمع الدولي طال الزمان ام قصر.. غير ان المحزن في هذه القضية انني اعتقد جازماً ان صدام مستعد كل الاستعداد ان يدمر العراق واهل العراق وان يهلكهم ويجوعهم في سبيل بصيص امل يراه امامه لتنفيذ اهدافه الشخصية، واطماعه الذاتية !، فرجل لا يتورع في ان يقتل اقرباء واصدقاءه، ورجاله وحلفاءه، لمجرد شك، او وجل.. بل ويبيد قرية من بلاده بكامل سكانها بأبشع وافظع وسيلة دمار عرفها التاريخ.. لا يستغرب منه ان يبيد شعبه وان يدمر بلاده في سبيل نرجسيته.

والمضحك المبكي في هذه القضية، ان صدام بدأ يلبس لباس التدين، بعدما لبس لباس القومية في حربه مع ايران.. فهو يعتبر حربه التي استهلها بغزوه للكويت: جهاداً مقدساً (!!) ولا ندري من سيقود معارك هذا الجهاد من اباطرة النظام الصدامي.

سليم احمد زيادة

بسم الله الرحمن الرحيم
واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا
صدق الله العظيم





في خضم الأحداث الأليمة والعدوان الآثم على دولة الكويت الشقيقة الذي لم يراع العقود والمواثيق، وانطلاقاً مما يتوجب على ولي الأمر أن يتخذه من اجراءات لتجنيب أمته وبلاده أخطار العدوان . فإننا نرفع إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

الملك فهد بن عبد العزيز حفظه الله

تأييدنا الكامل لكل ما أجريتموه أو إتخذتموه من ترتيبات للدفاع عن الوطن والمواطنين . سائلين الله أن يجنب البلاد والعباد العدوان والطغيان وأن يحفظ المسلمين وأوطانهم من كل شر وأن يؤلف بين قلوبهم على الحق والخير.

محمد عبد الحافظ بن شيهون

بسم الله الرحمن الرحيم
واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا
صدق الله العظيم





في خضم الأحداث الأليمة والعدوان الآثم على دولة الكويت الشقيقة الذي لم يراع العقود والمواثيق، وانطلاقاً مما يتوجب على ولي الأمر أن يتخذه من اجراءات لتجنيب أمته وبلاده أخطار العدوان . فإننا نرفع إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

الملك فهد بن عبد العزيز حفظه الله

تأييدنا الكامل لكل ما أجريتموه أو إتخذتموه من ترتيبات للدفاع عن الوطن والمواطنين . سائلين الله أن يجنب البلاد والعباد العدوان والطغيان وأن يحفظ المسلمين وأوطانهم من كل شر وأن يؤلف بين قلوبهم على الحق والخير.

من أبنائكم منسوبي
المجال سيرفس ماستر
almajal ServiceMASTER.



وجـه (الخميس)

المطرب محمد منير

نحن نعيش اليوم عصر اللحن الجميل

القاهرة: «الشرق الاوسط» من عمرو عبد الحميد

مطرب يفضل ان يطلق على نفسه لقب «ملتزم»، رغم خروجه عن كل ما هو عادي او مألوف في عالم الغناء، تحمل موجات صوته بين دوائرها عناد صعيد مصر وحرارته، لا يقبل التنازل ولو لمرة واحدة عن مبدأ فني اختاره او خط غنائي رسمه لنفسه، له تجربته الغنائية المميزة التي لا تخلو من عمق الاحساس وبساطة الاداء وجنون الفن في آن واحد. سمعته مرة يقول: لكل فنان قيمته وقمته واذا كان لعبد الحليم حافظ قمته التي يتربع عليها بمفرده فانا ايضا املك قمة غنائية «صاخبة» اعيش عليها وسط جمهوري.

وبرغم نجاحه في الوصول الى قلوب عشاقه من الشباب فان محمد منير محمد يزيد الذي اختصرت الشهرة اسمه الى - محمد منير - مازال كما هو لم تغيره عشر سنوات كاملة عاشها بعيدا عن مدينة اسوان في صعيد مصر.

واذا كان «منير» هو احد نجوم الموجة الجديدة في الاغنية، وهي موجة تعتمد على الايقاع السريع والزمن القصير وتكثيف للمعاني والاحاسيس، الا انه يعتبر - بنسبة كبيرة - مطرب للتناقضات. وقد ينطبق هذا اللقب بشكل كبير على حياته بمجرد ان يبتعد عن شريط الكاسيت ليقف امام الكاميرا ليمثل على الشاشة او بمجرد ان يقف على خشبة المسرح ليؤدي دورا قصيرا في مسرحية «سانجة»، فرغم انه درس الفن السينمائي وحصل على بكالوريوس التصوير من كلية الفنون التطبيقية عام ١٩٧٨، وهو العام الذي بدأ فيه رحلته مع الغناء، الا ان الحظ ابتسم له وهو يغني وخاصة عندما قرر أن يكون ممثلاً. فقد نجح محمد منير - على حد قوله - في محاولاته لتقديم الاغنية بشكل جديد ومعاصر، ولكنه فشل - على الاقل - من وجهة نظر النقاد في اقناع جمهوره بمحاولاته السينمائية التي بدأت بعملين للمخرج السينمائي يوسف شاهين هما بالترتيب «حدوتة مصرية» و«اليوم السادس» ولم يكن دوره في ثالث اعماله السينمائية «الطوق والاسورة» للمخرج خيري بشارة اكثر اهمية او تأثيرا وان كان دوره الاخير في فيلم «يوم مر.. يوم حلو» للمخرج نفسه جعله يستعيد ثقة جمهوره في امكانياته وقدراته التمثيلية.

ويقول محمد منير: نحن لا نعيش الآن عصر الملحن الكبير وانما نعيش عصر اللحن الجميل. ويؤكد انه ليس مغرورا لكنه يكره الفشل «وهذا هو الفارق بيني وبين غيري من المطربين. انا اخشى الاقتراب من دائرة الفشل لهذا افضل الدفاع عن تجاربي».



محمد منير

اجازة سعيدة في مايوركا

التقت ثلاث عائلات ملكية اوروبية في مدينة مايوركا الاسبانية في اجازة مريحة في هذا الصيف اللاهب. المتمتعون بالاجازة هم ملك اسبانيا خوان كارلوس وزوجته الملكة صوفيا وابنتهما الاميرة كريستينا وملك اليونان السابق قسطنطين وابنته تيودورا وولي عهد بريطانيا الامير تشارلز وزوجته ديانا الذين يظهرون في الصورة اعلاه في مايوركا. (أ ب)

أبيض و اسود

الطب على ابواب ثورة جديدة

الهيئات الطبية في العالم تحبس انفاسها هذه الايام بانتظار حصول ثورة في عالم العلاج ومكافحة الامراض المستعصية لم يشهد العالم مثيلاً لها من قبل.

ففي الخريف المقبل، ستتم في الولايات المتحدة اول تجربة للعلاج بواسطة المورثات (الجينات) البشرية في اول تطبيق عملي لعلم الهندسة الوراثية.

وفي هذا الصدد يقول الدكتور فرينش اندرسون، احد العلماء القلائل الذين ستتم تجربة اساليبهم العلاجية: «ان عشرات الملايين من المرضى والمعذبين على هذه الارض سيستفيدون من هذه الثورة الطبية الجديدة في المستقبل!!»

ورغم ان العلاج بالمورثات جرى تطويره للمرة الاولى قبل ١٢ عاماً، الا ان هذه هي المرة الاولى التي سيتم بموجبها تطبيق ذلك، بعدما اكتملت الاستعدادات المعقدة، التي هي بحد ذاتها تطور تقني رفيع المستوى.

وينطوي هذا العلاج على استخدام الفيروسات للعمل كناقلات او حاملات للمورثات (الجينات) الصالحة المطلوب ادخالها في نواة الخلايا الدموية البشرية.

وعبر هذا «التكنيك» ينوي الدكتور ستيفن روزنبيرج معالجة نوع من امراض سرطان الجلد يدعى «ميالانوما الخبيث»، بعدما حورت الخلايا الدموية وراثياً لكي تصبح معامل صغيرة تنتج البروتين القاتل للاورام السرطانية.

وهناك الآلاف من الامراض التي تنتقل وراثياً، جيلاً بعد جيل يمكن اعادة اسبابها الى مورثات (جينات) معينة معطوبة. ففي الاسبوع الماضي نشر المعهد القومي للسرطان في الولايات المتحدة دراستين تؤكدان علاقة سرطان الرئة بعطب معين يصيب احد المورثات.

وما ينطبق على السرطان ينطبق ايضاً، كما ذكرنا آنفاً، على امراض كثيرة كالسكري وامراض النظر والعيون وغيرها. فاذا ما اصلح هذا العطب بالهندسة الوراثية استقام الامر تماماً، على ذمة العلماء الذين ينتظرون تجربة الخريف على احر من الجمر، والتي على ضوئها سيجرون تجارب اخرى منها تحميل الحوينات المنوية، او خلايا البويضات النسائية المورثات الصحيحة بغية القضاء على الكثير من الامراض الوراثية في مهدها.. اي منذ اللحظة التي يتكون فيها الجنين.

ويدرك هؤلاء العلماء تماماً المشاكل المعقدة والاخلاقية الكثيرة التي ستثيرها مثل هذه التقنية الجديدة. لكنهم يأملون في تذليلها مفتتحين عصراً جديداً في عالم الطب لا يقل اهمية عن عصر الكهرباء والذرة والكمبيوتر.

وان كان بعض الناس يعتقد مخلصاً ان التقنية هي الجواب الشافي لكل مشاكل الارض وامراض السرطان والايدز، الا ان ما يحدث اليوم من تغيرات فظيعة في المناخ يوحي بعكس ذلك. اذ ان هذه كلها هي نتيجة التقدم الصناعي الذي وصلنا اليه. فمن كان يصدق ان الجفاف والتصحر اخذا يضربان اليوم ايطاليا واليونان واجزاء اخرى كثيرة من اوروبا؟

ان البشرية تقف حالياً على مفترق طريق كبير. فإما ان يتمكن الانسان فعلاً من تطويع التقنية لخدمته وخيره وحل مشاكله، وإما ستنقلب عليه وتحيل حياته جحيماً لا يطاق. هكذا حذر المؤتمر الدولي الاخير الذي عقد في لندن في الربيع الماضي لمناقشة مشاكل البيئة.

وما علينا سوى الانتظار لنرى ما سيحصل، منشغلين في الوقت ذاته بهموم كثيرة اقلها مشكلة استمرار وجود الانسان بالذات على هذا الكوكب.

نديم نحاس



جميل راتب

فانيسا ريبجريف

توم كروز

● المهندس عبد العزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء السعودي ترأس لجتماع مجلس ادارة كهرباء المنطقة الشرقية بالسعودية بحضور فهيد الشريف نائب محافظ المؤسسة العامة للكهرباء ورئيس مجلس ادارة كهرباء الشرقية وسليمان القاضي المدير العام لشركة كهرباء المنطقة الشرقية.

● الاميرة ديانا قرينة ولي عهد بريطانيا ستزور باكستان الشهر المقبل بناء على دعوة خاصة من رئيس الوزراء.

● الزميل محمد خالد قطمة من اسرة تحرير الانباء الكويتية وصل الى لندن امس لاجراء فحوصات طبية.

● الدكتور حسن غزنوي مدير الشؤون الصحية بمنطقة جدة افتتح مركزا صحيا في منطقة شرق الخط السريع بجدة.

● جميل راتب الممثل المصري سيشترك في فيلم من انتاج فرنسي - ايطالي مشترك. وسيسافر الى باريس قريباً لبدء تصوير دوره في الفيلم.

● جون كاربنتر المخرج الامريكي وصل الى باريس حيث سيتولى لخراج فيلم عن حرب النجوم.

● الدكتور عبد العزيز عبد الغني ابراهيم، رئيس وحدة بحوث الخليج والجزيرة في جامعة الامام محمد ابن سعود الاسلامية، وصاحب مؤلفات عديدة عن تاريخ الخليج وصل الى لندن في زيارة خاصة.

● فاطمة سعادة المحامية العربية تغادر لندن نهاية الاسبوع الجاري لتمضية عطلتها السنوية في العاصمة المصرية بين الاهل والاصدقاء.

● بيتر يوستينوف الممثل العالمي يصل الى العاصمة البريطانية بداية الشهر المقبل لترويج كتابه الجديد «الرجل العجوز ومستر سميث»، الكتاب مميز بأسلوب كاتبه الفكاهي اللاذع وتجربته خلال سنوات طويلة في العمل السينمائي.

● جورج بست لاعب كرة القدم السابق انتهى من اللمسات الاخيرة لكتابه «الطيب، الشرس، السمين»، وهو عبارة عن موسوعة شخصية لانجازاته في كرة القدم.

● جوان كولينز الممثلة السينمائية المعروفة تصل الى لندن الشهر المقبل لترويج كتابها «الحب، الرغبة، الكراهية» حيث تعده ليكون سيناريو لفيلمها المقبل.

● فانيسا ريبجريف النجمة البريطانية ستعود الى الشاشة الفضية في فيلم «غرباء في المدينة» الذي يبدأ عرضه في الشتاء المقبل.

● توم كروز النجم الامريكي العالمي يصل الى لندن في نهاية شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل في زيارة خاصة.

● الدكتور عبد العزيز الخويطر وزير المعارف السعودي وزير التعليم العالي بالنيابة وافق على تعيين اربعة اعضاء جدد في هيئة التدريس بجامعة أم القرى.

● اللواء ابراهيم الميمان مدير الادارة العامة لمكافحة المخدرات في السعودية تابع اعمال مسلسل «عندما ينقشع الضباب» الذي انتهت من تنفيذه اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات ونفذته وكالة لقاء للانتاج الفني ويشترك فيه فنانون من السعودية وسورية.

● نورمان ويلس السكرتير العام للنقابات العمالية البريطانية تستضيفه جمعية الصحفيين الاجانب يوم ٢٨ اغسطس الجاري، قبل ايام من المؤتمر السنوي للنقابات العمالية بمدينة بلاكبول الساحلية.

● احمد مصطفى الخطاط والفنان المصري المعروف انتهى من اعداد اللمسات الاخيرة لمعرضه الفني الذي سيقام في الكلية الملكية للفنون الجميلة في لندن في الفترة من ١ - ٦ اكتوبر (تشرين الثاني)، وتعرض هذه اللوحات، وقطع من السجاد لأهم ملامح الفن الاسلامي خلال العصور المختلفة.

● الدكتور جلال الزيادي الاستاذ في جامعة بتسبيرج (الولايات المتحدة) غادر لندن الى بتسبيرج بعد قضائه اجازة اسبوعين في العاصمة البريطانية.

مواليد

● عبد الله آل الشيخ مدير مكتب الامير سلطان بن سلمان رزق وحرمه بمولودة سمياها «الهنوف» لتنضم الى اخوانها خالد وخلدون وتركي وسلطان وهيفاء.

● نصر الدين عوض ياسين من منسوبي مؤسسة نقليات الذياب بجدة رزق وحرمه يسرية البشر بمولودهما البكر سمياه «عمار».

● احمد متولي كشكوشة الصحفي في الزميلة «البلاد» رزق وحرمه بمولودة سمياها «ايمان» انضمت الى شقيقيها اسامة و ايهاب.

وفيات

محمد علي غنيم

توفي في الاسكندرية السيد محمد علي غنيم والد الزميلة حسناء من قسم الصف في جريدة «الشرق الاوسط».

إنا لله وإنا إليه راجعون.

حوادث السير تهدد القرى السياحية اليونانية

اثينا: «الشرق الاوسط»

اليونان مهددة بانقراض سكان بلدة او قرية فيها كل عام إذا ما استمر الواقع المأساوي فيها نتيجة حوادث السير المدمرة التي تشهدها يومياً. ففي جهد حكومي جديد بدأت اليونان تعيد النظر في انظمة السير القائمة فيها بحيث تشمل فرض عقوبات حازمة بحق الذين يتجاوزون سقف السرعة القصوى في الطرقات والشوارع وبالاخص تلك التي تربط المدن الكبيرة والتي تربط اليونان بجاراتها من الدول الاخرى، ومن هذه العقوبات الحكم بالسجن مددا طويلة على الذين يتجاوزون نظام السير وبالاخص سقف السرعة القصوى وسحب اجازات السياقة منهم.

انظمة السير الجديدة التي بدأت اليونان بفرضها منذ عدة اسابيع جاءت استجابة للصرخة الاوروبية التي علت مؤخراً داخل مجموعة السوق المشتركة بعد ان فاق عدد ضحايا السير في هذا البلد الاوروبي حد الوصف والمنطق وبعد ان ذهب عدد كبير من السياح الاوروبيين ضحايا لجنون السير في اليونان وهوج المغامرين من هواة الدراجات النارية التي تكتظ بها جميع ارجاء اليونان.

في صرخة غاضبة اطلقها وزير النظام العام اليوناني يانيس فاسيليانيس حذر من ان اليونان تخسر من سكانها سنوياً نتيجة حوادث السير القاتلة ما يساوي عدد سكان بلدة او قرية باكملها، مضيفاً ان دولة مثل اليونان معروفة باقبال سكانها على تحديد النسل ستكون مهددة بالانقراض في حالة استمرار حوادث السير فيها على ما هي عليه.

وكشف فاسيلياديس ان بلاده تخسر سنوياً نتيجة هذه الحوادث ما يتراوح بين ثلاثين واربعين الف ضحية بين قتيل ومصاب بعاهة دائمة. ففي العام الماضي فقط سقط في اليونان ٣٥ الف قتيل ومصاب، اصابة معظمهم كانت داعية للعطل الدائم.

وفي تقرير لمجلس السوق الاوروبية المشتركة صدر حديثاً تبين ان اليونان تتصدر لائحة ضحايا حوادث السير في بلدان المجموعة الاوروبية المشتركة الـ١٢ بحيث انها تخسر في كل يوم من اربعة الى خمسة قتلى اضافة الى ما يزيد عن ٢٤ مصاباً بجراح بالغة ومعوقة.

وترجع نقابة اتحاد السائقين اليونانيين هذه الظاهرة المأساوية الى حالة التردي القائمة في الطرقات والشوارع التي تربط المدن فيما بينها وتلك التي تربطها بالطريق الدولي الذي يوصلها بالبلدان المجاورة، والحالات الرديئة التي تتصف بها السيارات المتوفرة في البلاد بسبب ارتفاع اسعارها الباهظة الناتجة عن ارتفاع الضرائب بشكل خيالي وعدم توفر قطع الغيار والصيانة الصحيحة. ولا تسقط النقابة ما لهوج السائقين من مسؤولية اساسية في هذه المأساة.

وزارة الداخلية اقامت ٣٨ حاجزاً للشرطة تتوزع في المفاصل الرئيسية للطرقات في اطار انظمة السير الجديدة بامكانها ملاحقة المتسببين في الحوادث واعتقالهم ثم تحويلهم الى المحاكم خلال ما لا يقل عن ٢٤ ساعة، كما اقامت فروعاً خاصة بشرطة السير مهمتها ملاحقة سائقي السيارات العمومية بعد ان تبين ان عدداً كبيراً منهم تسبب في حوادث كثيرة خلال العام المنصرم.

وفي تعقيب لوزير النظام العام اليوناني حول هذه الظاهرة قال «اننا غير مضطرين للتضحية بسكان بلدة او قرية كل سنة ارضاء لحماقات بعض السائقين المجانين».

جرائم

تشديد العقوبة على مرتكبي جرائم الاغتصاب

لندن: «الشرق الاوسط»

استناداً الى آخر تقارير شرطة العاصمة البريطانية «اسكوتلانديارد» التي اكدت على تصاعد نسب ارتكاب العنف والاغتصاب، شنت جماعات الضغط البرلماني حملاتها المكثفة لاعداد تشريعات جديدة تستهدف تشديد العقوبات على مرتكبي جرائم الاغتصاب وفي آخر استفتاء اجري بالعاصمة البريطانية، طالب ٤٠ بالمائة ممن لجري عليهم الاستطلاع بتطبيق عقوبة السجن مدى الحياة على مرتكبي جرائم الاغتصاب، فيما قال حوالي ٣٠ بالمائة من المشاركين في الاستفتاء ان عشر سنوات سجن ربما قد تكون كافية لمرتكبي جرائم الاغتصاب.

ويأتي هذا في الوقت الذي يزداد فيه الاتجاه داخل دوائر الداخلية البريطانية بضرورة تشديد العقوبة ضد جرائم العنف، وبصفة خاصة جرائم الاغتصاب وتشير التقارير البريطانية الى ان الرجال خلال العامين الماضيين، اصبحوا اكثر اهتماما وتعاطفا مع ضحايا جرائم الاغتصاب، بسبب وقوع المئات من النساء في هاوية الامراض النفسية بعد تعرضهن لحوادث الاغتصاب وتضيف التقارير الواردة الى ان الاحكام في قضايا الاغتصاب تختلف من قاض الى آخر. فبينما يفضل القضاة متوسطي العمر تشديد العقوبة يجنح القضاة الكبار في العمر الى تخفيفها، واعطاء الجاني فرصة اخرى، ويشير آخر مسح اجرته جماعات الضغط الى ان معظم القضاة ينظرون الى جريمة الاغتصاب في حد ذاتها، دون الاعتبارات النفسية التي تمر بها النساء بعد جريمة الاغتصاب.

وفاة الشاعر الفرنسي فيليب دومان

باريس - اف.ب: توفي في باريس الشاعر فيليب دومان الامين العام السابق لجمعية اهل الادب عن ٨٩ عاما وستشيع جنازة الشاعر الجمعة في باريس. ولد فيليب دومان في الثاني من فبراير ١٩٠١ واسمه الحقيقي روبير تينون.

والى جانب كونه مهندسا قدم انتاجا ادبيا ضخما بلغ ٢٣ مجموعة شعرية اضافة الى رواية «النفق» وكتاب «الضجر والخوف والموت» ومنح عام ١٩٧٥ جائزة لويز لابي والجائزة الكبرى للشعراء الفرنسيين عام ١٩٨٥.

وهو عضو اللجنة الادارية لمجلة «شعر» الفرنسية التي جمعت شعراء المقاومة تحت صولجان بيار سيغيرز. اسس فيليب دومان مجلة «الاحياء» وادارها من ١٩٤٥ الى ١٩٤٦ وتولى شؤون مجلة دفاتر الشعر «بيتيلجوز» من ١٩٦٦ الى ١٩٧٦.

مهرجانات

اول مهرجان للفكاهة في المغرب

الرباط: مكتب «الشرق الاوسط»

تخصص مدينة اكادير (جنوب المغرب) يومين للفكاهة والمرح بمسرح الهواء الطلق وتبدأ العروض يومي ٢٤ و٢٥ من اغسطس (آب الجاري).

وسيجمع المهرجان اسماء لامعة في عالم الفكاهة من بينهم الحسين بنياز منظم المهرجان، ومصطفى الداسوكين، ومحمد بلقاص والثنائي قشبال وزروال، ومحمد ابو الصواب وغيرهم.

ويدخل المهرجان في اطار جمع الفكاهيين من اجل افراز نكتة هادفة تتوخى توجيه واثراء الساحة الفنية المغربية.





«شام» للمسرح والتلفزيون

ولادة تجمع فني في دمشق

دمشق: «الشرق الاوسط» من وليد نجم

بعد غياب التجمعات الفنية لمدة طويلة في سورية ولد في دمشق تجمع فني تحت اسم «شام للمسرح والتلفزيون» يضم هذا التجمع بعض المخرجين والكتاب والممثلين السوريين منهم المخرج عبد الرحمن حمود والكاتب الدكتور نبيل الحفار الذي عهد اليه بمهمة الاشراف والاعداد، ومن فناني المسرح والتلفزيون: محمد الطرابيشي، حفيد ابو حمدة، تيسير ادريس، صبحي الرفاعي، زهير العربي، نضيد لكود، نبيل حلواني، انجي يوسف، نجوى علوان، ليلى سمور، هشام كفارنة، محمد خير ابو حسون، مازن الناطور، اندريه سكاف، وعهد لجورج حداد واكرم اليوسف الاشراف على الاعمال الدراماتورجية للتجمع.

وسيقدم التجمع باكورة اعماله مسرحية بعنوان «غريب الدار» المعدة عن مسرحية مهاجر بريسبان لجورج شحادة.

«قطر والبحر» كتاب جديد لادارة السياحة والآثار

الدوحة: «الشرق الاوسط» مكتب الخليج

صدر عن ادارة السياحة والآثار بوزارة الاعلام القطرية كتاب علمي ثقافي جاء تحت عنوان «قطر والبحر» وقد أعد مادته العلمية القسم البحري بمتحف قطر الوطني.

ويتناول الكتاب علاقة قطر بالبحر قديما وحديثا والبحر مصدر لثروة عظيمة من الاسماك ومحار اللؤلؤ بل يعتبر ايضا مصدراً ضخما لثروة النفط والغاز. ويتضمن الكتاب موضوعات قيمة حول قطر والبحر تاريخيا وجغرافيا - وصيد البحر قديما وحديثا، والغوص، والسفن التقليدية، والحياة البحرية في المياه القطرية.

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs



جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - فرانكفورت - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك - (الصفحة الاولى رقم ٢)

London -Thursday, 16 August 1990 - Front Page No. 2 - Vol. 13 No. 4279

الخميس ٢٥ محرم ١٤١١هـ - ١٦/٨/١٩٩٠م - السنة الثالثة عشرة - العدد ٤٢٧٩

هانوفر تتحول عام ٢٠٠٠ الى بوابة القرن المقبل

هانوفر: «الشرق الاوسط»

تنوي مدينة هانوفر الالمانية ان تقدم للعالم في العام ٢٠٠٠ معرضا دوليا لم يسبق له مثيل من قبل، معرضا ليس مجرد سوق للوجاهة والمفاخرة، ولا منطقة مزدحمة ومكتظة بالناس والمعروضات، او مجرد معرض كبير لعرض الصادرات، بل سيكون معرضا عالميا يقام تحت شعار «الناس - الطبيعة - البيئة» ينسجم مع اهداف حماية البيئة، يعتبر بوابة واسعة للعالم الى القرن المقبل ويمثل تحديا كبيرا ومهما. فعندما سيقام معرض «اكسبو ٢٠٠٠» في مدينة هانوفر فإن عدد سكان العالم سوف يزيد عندئذ عن ستة مليارات شخص، لذلك فإن المشروع يقوم - ايضا - على مشاركة سكان هانوفر البالغ عددهم ٥٠٠ الف شخص في التخطيط والاعداد بصورة مسبقة ومركزة.

وخلال الفترة الواقعة ما بين ١ يوليو (تموز) و٣١ اكتوبر (تشرين الاول) ٢٠٠٠ سوف تستقبل مدينة هانوفر عددا كبيرا من الزوار يتراوح ما بين ٢٠ مليونا و٣٠ مليون شخص، كما انه من المتوقع ان تصل تكاليف للعرض العالمي هذا الى حوالي مليار مارك، سوف تتم تغطية ٨٠٪ منها عن طريق بيع البطاقات والرخص والشعارات، بينما ستسدد الحكومة الاتحادية وولاية سكسونيا السفلى ومدينة هانوفر نسبة العشرين بالمائة الباقية.

ويفكر المسؤولون ايضا في بيع ابنية المعرض بعد اختتامه، تماما كما هو الحال بالنسبة لحوالي مائة بناء وجناح كبير تنتشر في متنزه واسع سوف تضم بين جدرانها المؤسسات والشركات التي تشارك في المعرض. ولم يتقرر بعد فيما اذا كان تصميم البناء الضخم ذي القبة الكبيرة الذي سيتسع لثلاثين الف زائر سوف ينفذ ام لا. ولعل من الامور المناسبة في هذا المجال ان المناطق الواسعة الواقعة الى الجنوب من هانوفر، التي يستخدم معظمها للزراعة، والتي تزيد مساحتها عن ١.٢٥ مليون متر مربع - حيث سيقام معرض «اكسبو ٢٠٠٠ العالمي» تقع مباشرة الى القرب من منطقة المعارض الدولية الموجودة حاليا التي يقام فيها كل عام معرضان من اكبر المعارض الدولية في العالم هما: «معرض هانوفر الصناعي» و«معرض الكمبيوتر: سيبيت».

وتضم منطقة المعارض هذه مختلف مرافق البنية الاساسية التي يمكن لمعرض اكسبو ٢٠٠٠ استخدامها والاستفادة منها في المستقبل تماما كما هو الحال بالنسبة لأكبر محطة قطارات خاصة في اوروبا، ومنطقة واسعة جدا لوقوف السيارات تتسع لخمسين الف سيارة.

علاوة على ذلك يمكن للدول والشركات والمؤسسات التي لا ترغب في انشاء اجنحة خاصة بها استخدام قاعات معرض هانوفر الدولي الحالية.

ومن الجدير بالذكر ان اقامة المعرض العالمي المشار اليه في هانوفر سوف يوفر فرص عمل لحوالي مائة الف شخص داخل مدينة هانوفر وضواحيها عشرها تقريبا من الوظائف وفرص العمل الثابتة. وقد ابدى المستثمرون اليابانيون استعدادهم للمشاركة في مشروع هذا المعرض العالمي الكبير منذ الآن.

وعلى الرغم من ان العمل في هذا المشروع لن يبدأ قبل عام ١٩٩٤ فإن الخطوات التحضيرية تجري منذ الان على قدم وساق، وقد تقرر دعوة كل من مدينتي تورنتو والبندقية اللتين نافستا هانوفر على اقامة المعرض العالمي للمساهمة في تقديم مقترحاتهما وتصوراتهما حول هذا المعرض الكبير في العالم.

صباح الخير

دزرائيلي وحكمياته اللاذعة

كان دزرائيلي اديباً روائياً بقدر ما كان سياسياً. ومن لفتاته الدبلوماسية الماكرة قوله للملكة فكتوريا، وكانت هي ايضاً قد كتبت رواية سخيفة «نحن المؤلفون...» واودع في رواياته كثيراً من لذعاته الساخرة على لسان ابطال الرواية:

- «اعتقد لا يوجد اي شيء صادق في الجرائد».
- «نعم. وهذا ما يعطي الصحافة شعبيتها الكبيرة».
- «ذوق هذا العصر يميل بشدة نحو الروايات الخيالية».

ويتهكم المؤلف من احد شخصياته فيقول، «المستر كرملن شخص يتميز بالجهل، فليس لديه غير فكرة واحدة وهذه الفكرة مغلوطة». وفي رواية اخرى تهكم في عالم الافكار والمفكرين فكتب قائلاً، «لو ان كل انسان كان مستقيماً وصريحاً في افكاره، لاختفت المحادثات بين الناس. متعة الكلام تكمن في اكتشاف ما يضمره الانسان في فكره، ثم مقارنة ذلك بالاكاذيب الشنيعة التي كان يقولها طول الحفلة...».

واشتهر دزرائيلي بصورة خاصة باقواله الساخرة ومنها:

● لقد رايت دائماً ان على كل امرأة ان تتزوج وعلى كل رجل ان يتجنب ذلك.

● لا يواظب اي نائب على الحضور في البرلمان حتى يتزوج!

● المرأة مثل السيكار تماماً. على الرجل ان يتخلص منها حالما تبدأ باثارة القرف في نفسه.

● الرجل الذي ياتي قبل زمانه يضطهده الآخرون في حياته ويتناهبون افكاره بعد مماته.

● الانسان خلقه الله في احسن تقويم، اما الجماهير فقد صنعتها الجرائد.

● عندما يتحرق الناس لقول الحقيقة، تتصاعد منهم روائح كريهة.

وكاديب ومؤلف روائي قال الكثير بشان الادب وعالم الفكر. قال مثلاً ان الكاتب الذي يتحدث عن كتبه اشبه بالمرأة التي تتحدث عن اولادها. وقال، «من هم النقاد؟ انهم الافراد الذين فشلوا في عالم الفن والادب».

وكأي ظريف لاذع كانت له كلماته التي نمت عن حضور البديهة في المعارك الكلامية. حدث في احد الاجتماعات الانتخابية ان تحداه احد الناخبين قائلاً له انه كان صعلوكاً والتقطته زوجته من قارعة الرصيف فرد عليه، «يا عزيزي، لو انك سقطت على قارعة الطريق فلن تجد احداً يعبأ بالتقاطك». وفي السياسة او خارج السياسة، كان دزرائيلي يتدفق بالتعليقات والردود الظريفة. ذهب يوماً لوليمة وجد فيها معظم الاطباق التي قدموها باردة او فاترة الحرارة بشكل ازعجه، ولكنه كظم انفاسه حتى جاء الطبق الاخير وكان من الآيس كريم فتمتم قائلاً، «شكراً لله. جاءونا بشيء حار في الاخير»!

وروى لزميله اللورد سولزبري بعد عودته من مؤتمر برلين ان بسمارك اختلى به لآونة من الزمن وراح يروي له بعض النكات. واضاف قائلاً: «وهل تعلم يا عزيزي سولزبري، النكات الالمانية ليست مسالة ضحك»!

خالد القشطيني

شوارع باريس مهجورة!

صدق او لا تصدق. انه شارع الانفاليد في العاصمة الفرنسية باريس وقد خلا من الناس والسيارات الا السيارة الظاهرة في الصورة اعلاه. وهذا يدخل الفرح الى قلوب السائقين الذين يرتاحون ولو مؤقتا من عناء ازمات السير المزمنة في باريس. اما السبب فهو ان معظم الباريسيين يمضون لاجازات الصيف خارج العاصمة. (أ. ب)

مع قهوة الصباح

ليس كل بنطلون!

تحدثنا اول من امس عن التوقع.. وقلنا ان كل شخص تقريبا عنده مجموعة من التوقعات هي اقرب المشاعر الى السطح في الشعور وما تحت الشعور.. وقلنا انك عندما تشتري شريط فيديو «لعادل امام» فانك تتوقع ان تضحك.. وقد تضحك لمجرد التوقع وليس ان الشريط مضحك.. وعندما تجلس للتفرج على فيلم «لمارلين مونرو» تتوقع الكثير من الاثارة... وقد لا تحدث.. وانك في انتظار مكالمة تليفونية هامة تظن ان كل رنين جرس هو المكالمة المتوقعة.. وهكذا.

وقلنا ان «السوق» يعتمد كثيراً على التوقعات.. سوق السياسة.. والصحافة.. والاعلان.. كلها تعتمد على خلق جو من التوقعات لاحداث تغييرات ما.. او ظهور سلعة جديدة ما.. او غياب شخصية مهمة.. الى آخره.

وفي سوق الاعلان فان اثارة حالة التوقع لصدور سلعة ما قد تضر بها اكثر مما تنفعها وقد جربت في عملي كمدير لشركة اعلانات فترة طويلة ان رد الفعل لزيادة حالة التوقع كثيراً ما ياتي بنتائج عكسية.

ومن تجاربي الصحفية ايضاً ان اثارة حالة توقع عالية لصدور مجلة جديدة قد تسرع بفشلها.. اذا كان مستوى المجلة اقل من مستوى التوقع.

وكثيراً ما تقرأ عند صدور مجلة جديدة انها ستكون سبقاً في عالم الصحافة.. وانها ستنفرد بنشر آخر الاخبار وادق الاسرار.. وان الكاتب الكبير فلان، والكاتب الشهير علان، والمؤلف اللامع ترتان سيكونون بين كتابها.. وتستمر حملة التوقعات فترة طويلة.. وتزيد حالة التوقع عند القارىء.. ثم تصدر المجلة فيجدها كغيرها من المجلات.. ويصاب بحالة احباط.. او رفض.. وقد يؤدي هذا الى اغلاق المجلة بعد خمسة او ستة اعداد.

ويصدق هذا على الافلام.. والمسرحيات.. والاحذية.. والكتب.. ولهذا فان خبراء الدعاية ينصحون بحالة التوقع المتوازنة.. بل ينصحون بان تكون حالة التوقع اقل من مستوى السلعة.. ولهذا فلا تتوقع ان يكون كل فستان امراة ولا كل بنطلون رجلاً!!

عبد الله باجبير

حول العالم

خاطف الطفلة جيما لم يسيء معاملتها

لندن: «الشرق الاوسط»

قال احد اقارب الطفلة جيما نيكولز (٧ سنوات) التي عادت الى ذويها سالمة بعد غياب استمر اربعة ايام ان الشخص الذي خطفها بينما كانت نائمة في سريرها لم يعاملها معاملة سيئة واضاف: ان الطفلة كانت متأكدة من انها ستعود الى منزل ذويها وكان رجال الشرطة قد عثروا على جيما في منزل يبعد قليلا عن المكان الذي اختطفت فيه في «دورست» وقد طوق رجال الشرطة المنزل وتولى شرطيان مفاوضة الخاطف الذي وافق في النهاية على تسليم الطفلة.

جمعية في السويد ضد صيد العصافير

ستوكهولم - وكالات الانباء: تألفت في العاصمة السويدية ستوكهولم جمعية تضم عددا من الشبان والشابات اسمها «جمعية الدفاع عن الطيور» وهدفها محاربة اصطياد اي نوع من انواع الطيور سواء في داخل السويد او في خارجها وقال مؤسس الجمعية كارل موركتسون انه ليس من حق الانسان ان يطارد العصافير لقتلها وان الفضاء يحتاج الى هذا النوع من المخلوقات التي تسعد الانسان وتفرحه.

وقرر مؤسسو الجمعية القيام بسلسلة من المسيرات احتجاجا على صيد العصافير والطيور.

منغوليا تشجع سكانها على كثرة الانجاب

زونمود (منغوليا) - ر: في الوقت الذي تناشد الصين سكانها انجاب طفل واحد يلقى سكان جارتها منغوليا تشجيعا على كثرة الانجاب.

واورسو من اشد الناس حماسا لتطبيق سياسات الحكومة حيث انها ام لعشرة اطفال.

وقد حصلت اورسو (٥٠ عاما) وزوجها هومبان (٥٤ عاما) في الاونة الاخيرة على قرض من الحكومة لبناء بيت جديد مكافأة لهما على انجاب هذا العدد من الاطفال.

وسيتم الحاق المنزل الجديد الذي سيتألف من اربع غرف بالخيمة التي تقيم فيها الاسرة وتقع في زونمود وهي بلدة صغيرة في السهول الواقعة جنوبي العاصمة اولان باتور.

ويقيم مع اورسو ايضا ستة من احفادها.

وكانت الحكومة المنغولية قد منحت اورسو لقب «الام المثالية» منذ ١٢ عاما. ويمنح هذا اللقب للنساء اللاتي ينجبن ثمانية اطفال او اكثر.

وحصلت اورسو على ميدالية على شكل نجم احمر وعلى ٢٠٠ توجريك (حوالي ٢٠ دولارا).

ومنغوليا واحدة من افقر دول العالم. ويبلغ نصيب الفرد من الناتج القومي الاجمالي السنوي بها حوالي ٤٠ دولارا.

وتقول اورسو ان الاسر التي تنجب ثمانية اطفال او اكثر تحصل على دعم حكومي يبلغ ٢.٠٠٠ توجريك (٣٠٠ دولار) سنويا.

لا تقرأ هذا الخبر

بيروت: «الشرق الاوسط»

اقدم رجل في العقد الرابع من عمره على قتل زوجته واولاده الثلاثة ثم عمد الى الانتحار.

وتبين في التحقيق ان محمد مصطفى من سكان حي السلم في الضاحية الجنوبية لبيروت لم يعد قادرا على اعالة نفسه وافراد اسرته بسبب الارتفاع الرهيب في الاسعار نتيجة التلاعب بالدولار.

وقد طرق الرجل كل الابواب لكنه لم يتمكن من تدبير المال لتامين القوت لأسرته، مما دفعه الى الياس وحمله على قتل زوجته واولاده قبل ان ينتحر.

نكتة اليوم



الزوج واللص

سمعت الزوجة حركة غريبة في البيت خلال الليل فادركت ان هناك لصا يسطو على اثاث المنزل فبادرت الى ايقاظ زوجها قائلة: قم يا رجل. في البيت لص يسرق كل شيء.

ففتح الرجل عينيه وأجاب في هدوء: انا منتبه لكل شيء لا تخافي!

القارئة لينا عبد الكريم

أخبار الغد

غسالة كهربائية في حجم التليفون

بون - وكالات الانباء: ستنزل احدى الشركات الالمانية الغربية الى الاسواق قريبا غسالة كهربائية في حجم آلة التليفون لتكون في تصرف الاحداث والاطفال حيث يضعون فيها القطع الصغيرة مثل الجوارب والمحارم لغسلها.

وتقول الشركة المنتجة ان هذه الغسالات الطريفة ستكون افضل هدية يقدمها الاهل لأولادهم خصوصا في مواسم الاعياد ومناسبات النجاح في الامتحانات المدرسية.

منافق أفندي

